لعبة الاستفزاز كل صباح بالكلاب النادرة والقصور الخالية والشبكة السوليتير! «ص ٣»

«ص ٣»

٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ - ٧ رجب ١٤٠٤ - السنة السابعة - العدد ٣٠١
AL AHRAR, 9 APRIL 1984 No. 301

الحكومة تتراجع وتسحب مشروع قانون مجلس الدولة وتستجيب لمطالب المستشارين

انتهت الازمة بين الحكومة ومجلس الدولة .. سحبت الحكومة مشروع قانون المجلس الذى هاجمه المستشارون .

عقد المستشار ممدوح عطية وزير العدل اجتماعا امس ((الاحد)) مع وفد مستشارى مجلس الدولة لمناقشة مطالب المجلس والتوصل الى حل وسط بين الطرفين .

تناول الاجتماع بحث عدد من المقترحات للتوفيق بين مشروع القانون الحكومى للمجلس والمشروع الذى اعده مستشارو المجلس .

علمت ((الاحرار)) أن من بين المقترحات التى ناقشها الاجتماع ما يلى :

● أن يكون اختيار رئيس مجلس الدولة من بين النواب بعد أخذ رأى جمعية عمومية مصغرة تضم فى عضويتها نواب رئيس المجلس ((١٥ نائبا)) ، ووكلاء المجلس ((٤٥)) وكيلا .

كان المشروع الحكومى قد اقترح أخذ رأى لجنة الشئون الادارية بالمجلس ((٧ أعضاء)) بينما اشترط مشروع مستشارى المجلس اخذ راى اعضاء الجمعية العمومية للمجلس ((١٥٠ عضوا)) .

● اسقاط الفقرة الخاصة بتبعية مجلس الدولة لرئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو وزير العدل ، بحيث ينص فى القانون على أن ((مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة طبقا للدستور))

● تخصيص قسم خاص لميزانية مجلس الدولة ضمن ميزانيات المجلس الاعلى للهيئات القضائية ، بحيث تسرى عليها القواعد العامة لميزانية الدولة .

كانت ((الاحرار)) قد نشرت تفاصيل الازمة . . تدخل الرئيس حسنى مبارك شخصيا لانهاء الازمة عقب مانشرته (الاحرار) اوفد الرئيس الدكتور اسامة الباز الى مجلس الدولة .. اجتمع الباز بالمستشار الدكتور أحمد ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة لتحديد ابعاد الازمة بين مجلس الدولة وبين الحكومة .

وفى يوم ٢٦ مارس الماضى التقى الرئيس مبارك برئيس مجلس الدولة وستة من كبار مستشارى المجلس . طلب الرئيس من الدكتور فؤاد محيى الدين والمستشار ممدوح عطية وزير العدل الاستجابة لمطالب مستشارى مجلس الدولة .



د. مصطفى كمال حلمى
وزير التعليم

غدا آخر جلسة للاستثناءات الجامعية

تحدد محكمة القضاء الادارى غدا ((الثلاثاء)) موعد النطق بالحكم فى قضية الاستثناءات الجامعية .

تعقد المحكمة غدا جلستها للاستماع الى دفاع الحكومة وتقديم المستندات .

كانت المحكمة قد اجلت نظر الدعوى الى جلسة ((الغد)) بناء على طلب الحكومة .

قررت المحكمة ان تكون جلسة الغد آخر جلسات الاستماع الى مرافعة الحكومة على ان تقوم المحكمة بتحديد موعد للنطق بالحكم

ودعوى اغتصاب قصر ((مفرج))

ومن ناحية أخرى تواصل المحكمة غدا ((الثلاثاء)) نظر دعوى ليلة مفرج ضد الوزراء الثلاثة السابقين الذين اغتصبوا قصرها بحاردن سيتى .

طلبت ليلة طرد الوزراء الثلاثة من القصر تنفيذا للقرارات الجمهورية والاحكام التى حصلت عليها من محكمة القيم

الوزراء هم عصام حسونة وزير العدل السابق ، ومحمد البلتاجى محافظ الجيزة السابق ، واحمد حمدى عبيد وزير الادارة المحلية السابق .

وقضايا الزراعيين والمحامين والصحفيين

كما تنظر المحكمة فى نفس الجلسة قضية انتخابات الزراعيين التى اقامها حسينى سلامة ضد نتيجة الانتخابات التى فاز فيها المهندس سعد هجرس بمنصب النقيب .

وتنظر المحكمة الطعن المقدم من محمد عثمان ضد انتخابات نقابة الصحفيين التى فاز فيها صلاح جلال .

وتنظر المحكمة الدعوى المقامة من محمد فهيم امين ضد قرار وزير المالية بتحصيل مبالغ من المحامين تحت حساب الضريبة .

٣ مستشارين يقيمون دعوى ضد محام

اقام ٣ مستشارين بمحكمة استئناف القاهرة دعوى تعويض ضد احد المحامين

طالب المستشارون بالزام المحامى بدفع ٩٠ الف جنيه تعويضا لهم عما أصابهم نتيجة تشكك المحامى فى نزاهتهم !

كان محمود عباس زكى المحامى قد طلب تحويل نظر دعوى كان يترافع فيها من امام دائرة المستشارين الثلاثة الى دائرة اخرى

قال المحامى فى طلب تحويل نظر القضية ان المستشارين قد ابدوا رأيا سابقا فى الدعوى التى ينظرونها !

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم السبت القادم الدعوى التى اقامها المستشارون جميل مصطفى بسيونى ومصطفى محمود بركات ومحمد على موسى ضد المحامى .

❋ رأى المعارضة ❋

زادت التامينات !! فنقصت المرتبات !!

أقر مجلس الشعب فى الشهر الماضى قانون التامينات الاجتماعية الجديد والذى يتلخص فيما يلى :

أولا : رفع نسبة الادخار الذى يخصم من مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص من ١٫٥٪ الى ٥٪ ، أى أن الخصم للتامينات الاجتماعية سيزداد على المرتب الاصلى للعاملين بمقدار ٣٫٥٪ ، وسيحصل العامل فى مقابل ذلك ، على تعويض الدفعة الواحدة أى مبلغ نقدى يحصل عليه مرة واحدة عند بلوغه سن الستين بحد أدنى عشرة اشهر ، وبواقع شهر عن كل سنة من سنوات خدمته .

ثانيا : تحصيل التامينات الاجتماعية والادخار طبقا للنسب الجديدة (١٠٪ تامينات + ٥٪ ادخار) أى يخصم من مرتبات العاملين ١٥٪ عن الحوافز والجهود غير العادية والمكافآت التشجيعية ومكافآت الميزانيات ... الى آخره . بحد أقصى ٦٠٠ جنيه شهريا ، بينما كان الحد الاقصى الذى تسدد عنه هذه التامينات هو ٢٥٠ جنيها شهريا ، وفى نظير ذلك يحصل الموظف أو العامل على معاش قد يصل الى ٨٠٪ من متوسط مرتب العامين الاخيرين ، أى أن اقصى معاش هو ٤٨٠ جنيها (٨٠٪ من أقصى مرتب وهو ٦٠٠ جنيه) بشرط أن يكون قد تم الخصم على مدى ٣٦ عاما ..

وقد علق حزب الاحرار على قانون التامينات الاجتماعية بانه خطوة على طريق اصلاح المعاشات .. أى زيادتها بعد أن أصبحت لا تكفى المتقاعدين نتيجة للتضخم ، أى هبوط القوة الشرائية للنقود ، حيث أن أقصى معاش قبل صدور هذا القانون كان ٢٠٠ جنيه شهريا وطالبنا الحكومة بتصحيح العلاقة بين الاجور والاسعار ، وقلنا أن الحل الأمثل فى رأينا هو زيادة المرتبات والمعاشات سنويا بمعدلات لا تقل عن معدلات التضخم أو ارتفاع الاسعار ، وحددنا هذه النسبة السنوية ب ٣٠٪ للمرتبات المنخفضة ، أى التى تقل عن مائة جنيه و ٢٥٪ للمرتبات التى تقع بين ١٠٠ ، ٢٠٠ جنيه شهريا ، ٢٠٪ سنويا بالنسبة للمرتبات التى تزيد على ٢٠٠ جنيه شهريا وذلك تأسيسا على أن معدلات التضخم السنوية تتراوح بين ٢٠ ، ٣٠٪ طبقا لتصريحات بعض وزراء المالية السابقين .

وكان منطق الاحرار فى ذلك هو أن تصحيح المعاشات أى زيادتها لا يمكن أن يتم منفردا عن تصحيح المرتبات أى رفعها والا فان النتيجة الحتمية ستكون زيادة المعاشات وتخفيض المرتبات !!

ولكن كيف يتم ذلك وما هو المقصود به .. التفسير هو أن أحد المديرين باحدى الجهات دخل على ثائرا وقال ان مرتبى قد نقص ٥٩٫٥ جنيه فى الشهر بينما العلاوة التى أخذتها هى خمسة جنيهات فقط واخذ يهاجم الاحزاب والحكومة هجوما شديدا وقال :

ان مرتبى الشهرى ٢٠٠ جنيه ، ومجموع الحوافز والجهود غير العادية والمكافآت يصل الى ٤٠٠ جنيه شهريا وهذا يعنى انه نتيجة لقانون التامينات الاجتماعية الجديد الذى رفع نسبة الادخار من ١٫٥٪ الى ٥٪ أى انه سيخصم منى عشرة جنيهات من مرتبى بدلا من ثلاثة جنيهات .. أى أن مرتبى سيقل سبعة جنيهات وانه سيخصم من الجهود والحوافز والمكافآت ١٥٪ (تامين وادخار) على ما يزيد على ٢٥٠ جنيها شهريا أى انه سيتم الخصم على ٢٥٠ جنيها من الاضافيات شهريا ، أى ٥٢٫٥ جنيه . ومعنى هذا أن دخلى الصافى سيقل بمقدار سبعة جنيهات عن المرتب الاصلى و ٥٢٫٥ جنيه عن المبالغ الاضافية .. أى أننى سأفقد ٥٩٫٥ جنيه شهريا نتيجة لهذا القانون .

واضاف قائلا بانفعال : ان الذى أحيل على المعاش عقب صدور القانون أى فى أول ابريل قد أخذ تعويضا دفعة واحدة يعادل مرتب عشرة أشهر ، وبالنسبة لحالتى فاننى بعد عشر سنوات من خصم الادخار ومقداره (٥٪) على المرتب والاضافيات سأتقاضى عشرة أشهر فى سنة ١٩٩٤ مثل الذى احيل الى المعاش منذ بضعة أيام أى سنة ٨٤ .. واننى ساكون قد سددت فى خلال هذه العشر السنوات ٣٦٠٠ جنيه بالاضافة الى فوائدها التى لا تقل عن ١١٠٠ جنيه أى سيكون مجموع ما سددته من اقساط وفوائد حوالى ٤٨٠٠ جنيه وأتقاضى عشرة أشهر أى ٢٠٠٠ جنيه ، فهل هذا منطق ؟... وهل هذه عدالة ؟.... هذا منطق أحد العاملين وتفسيره للآثار المالية لقانون التامينات الاجتماعية على الدخل وانه سينقص نقصانا واضحا وأن ما سيأخذه من ميزات بعد عشر سنوات مثلا لا يتناسب مع ما خصم منه !!.

ونصيحة حزب الاحرار الى الحكومة أن تعديل المعاشات بغرض زيادتها لتتناسب مع مستويات الاسعار أمر سليم ولكنه لا يمكن أن يتم بمعزل عن زيادة الاجور بنفس معدلات التضخم ، أى ارتفاع الاسعار

الأحرار

لجنة الدفاع عن الحريات تطلب :

الاستجابة لمطالب « الحركة الطلابية » اباحة العمل السياسى داخل الجامعات

طالبت اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات الحكومة بضرورة الاستجابة السريعة لمطالب الحركة الطلابية فى مختلف الجامعات

جاء ذلك فى بيان اصدرته اللجنة وصفت لجنة الدفاع حركة الطلاب ومظاهراتهم السلمية بالنضج والتعقل ..

طالبت اللجنة باباحة العمل السياسى داخل الجامعات وانهاء الرقابة المفروضة على الانشطة الطلابية .

كما طالبت برفع وصاية الحكومة والامن على الاتحادات الطلابية ونوادى هيئات التدريس .

اوصت اللجنة بالغاء لائحة النشاط الطلابى التى صدرت فى عام ١٩٧٩ .. وانتقدت الصمت الذى قوبلت به مطالب الحركة الطلابية وحذرت من التمادى فى تجاهلها .

كانت الفترة الماضية قد شهدت العديد من الحركات الطلابية فى مختلف الجامعات المصرية .

قضية الاحتفال بحقوق الانسان

وتواصل المحكمة الاستماع الى المرافعات فى الدعوى التى اقامها مصطفى كامل مراد رئيس حزب (الاحرار) ضد وزارة الداخلية للسماح لاحزاب المعارضة بالاحتفال بذكرى حقوق الانسان .

كان رؤساء احزاب المعارضة قد اقاموا دعوى ضد وزارة الداخلية للاحتفال بحقوق الانسان بميدان عابدين بالقاهرة .

اصدر القضاء حكما لصالح رؤساء الاحزاب .

قرر رؤساء الاحزاب تأجيل الاحتفال بيوم حقوق الانسان وتفويض حزب الاحرار فى اقامة الاحتفال وتحديد موعده .

طلب مصطفى كامل مراد التصريح باقامة الاحتفال فى ميدان عابدين

رفضت وزارة الداخلية مرة اخرى التصريح لحزب الاحرار باقامة الاحتفال فى ميدان عام .

اقام رئيس حزب الاحرار دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية .

قبائل أسوان تهدد بمقاطعة الانتخابات

هدد زعماء بعض القبائل بمحافظة اسوان بمقاطعة انتخابات مجلس الشعب القادمة احتجاجا على قرار الحزب الوطنى بترشيح ثلاثة من النوبيين ضمن قوائم الحزب بالمحافظة .

اعترض زعماء القبائل على ترشيح كل من محمد احمد العقيلى وزير الدولة لشئون الاتصال الحضارى سابقا وعوض جاذولى وحسن فخر الدين .

١٠ آلاف مصنع أثاث مهددة بالاغلاق

تسبب قرار حكومة الحزب الوطنى بتخفيض حصص الاخشاب لمصانع انتاج الاثاث فى توقف عدد كبير من هذه المصانع عن العمل .

هدد القرار اكثر من ١٠ الاف مصنع بمحافظة دمياط باغلاق ابوابها والتوقف عن انتاج الاثاث الاقتصادى !

انخفض انتاج مصانع الاثاث بالمحافظة الى اقل من ٥ الاف غرفة سنويا بعد ان كان الانتاج يتعدى ٥٠ الف غرفة !

اتجه عدد كبير من المصانع الى انتاج (الابواب والشبابيك) من الاخشاب القديمة المستعملة بدلا من انتاج الاثاث !

هل يتحقق الانضباط فى الادارات الحكومية

أكد الدكتور مختار هلوده رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان انتشار الحاسبات الالية فى مصر سيؤدى الى زيادة الانضباط والنظام داخل الادارات الحكومية

قال رئيس الجهاز - فى مؤتمر صحفى عقده قبل بدء أعمال المؤتمر الدولى الثانى للحاسبات الإلكترونية بالقاهرة - ان الحاسبات الالية ستؤدى الى فتح مجالات اخرى للعمالة المصرية .

أكد الدكتور هلوده أن انتشار الحاسبات لن يؤدى الى زيادة البطالة فى مصر !

اختلاس ٣ ملايين جنيه من ميزانية الرصف

المنوفية - حسن عبد الحميد :

اختلس المسئولون عن رصف الطرق بمحافظة المنوفية مليونين و ٢٥٠ الف جنيه من الميزانية المخصصة لعمليات الرصف

كانت المحافظة قد اعتمدت ٩ ملايين جنيه لرصف الطرق خلال عام ١٩٨٢ .

كشفت لجنة تقصى الحقائق عن ضياع ٢٥٪ من الميزانية

وجه المجلس المحلى الشعبى بالمحافظة اتهاما للمسئولين عن رصف الطرق باختلاس المبلغ .

اختناق ٣ عمال بسبب معسل مغشوش !

المحلة الكبرى - مكتب الاحرار :

اختنق ثلاثة عمال بمدينة المحلة الكبرى بسبب تدخين (المعسل)

تبين ان (المعسل) مغشوش ويؤدى الى اختناق المدخن .

تمكن رجال الشرطة (بالضريبة) من ضبط المصنع السرى لانتاج المعسل المغشوش .

اتضح ان اصحاب المصنع يخلطون المعسل بورق الشجر والخضروات بعد تجميعها !

تولت النيابة التحقيق !

وكيل أول وزارة السياحة يعترف بتخبط سياسة الحكومة

مصطفى كامل مراد يطالب بازالة تناقض سعر صرف الدولار للسائح

اعترف حامد عبد المجيد وكيل اول وزارة السياحة ، بما اثاره مصطفى كامل مراد ((رئيس حزب الاحرار)) وعبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء السابق ، حول تخبط سياسة الحكومة تجاه تشجيع السياحة .

طالب مصطفى كامل مراد - خلال مناقشة وسائل تنمية السياحة فى مجلس الشورى - بازالة التناقض فى سعر صرف الدولار للسائح .

اكد رئيس حزب الاحرار ان ارتفاع اسعار الاقامة فى الفنادق المصرية قد ادى الى هروب السائح الاجنبى الى البلاد المجاورة .

وطالب مصطفى كامل مراد بمراجعة اسعار الفنادق حتى يمكن جذب مزيد من السياح .

واعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد امام مجلس الشورى ان سياسة الحكومة لتشجيع السياحة سياسة خاطئة .

اشار نائب رئيس الوزراء الاسبق الى ان شركات السياحية المصرية تعمل حاليا على تصدير السياح المصريين بدلا من ان تعمل على جذب السياح الاجانب الى مصر .

قال الدكتور عبدالرزاق ان معظم الفنادق المصرية بدأت تتحول الى مستشفيات خاصة بهدف تحقيق الربح السريع .

اعترف حامد عبد المجيد وكيل اول وزارة السياحة بتسرب اكثر من ٥٠٪ من الدخل السياحى الى السوق السوداء

قال وكيل أول الوزارة ان ارتفاع تكلفة النقل البرى قد تسبب فى هروب السائح الى الدول الاخرى التى تسهل السياحة اليها بالسيارات .

اضاف وكيل اول الوزارة ان الدخل السياحى يتناقص فى مصر بصورة خطيرة سنة بعد اخرى .. على الرغم من زيادة عدد الليالى السياحية .

اشار حامد عبد المجيد الى ان الدخل القومى بلغ عام ٧٧ - ٤٥١ مليون جنيه وكان عدد الليالى ٦٫٣ مليون ليلة سياحية .. بينما بلغ الدخل عام ٨١ - ٢١٥ مليون جنيه .. وارتفع عدد الليالى السياحية الى ٩٫٨ مليون ليلة .

مصطفى كامل مراد

الاهمال يتلف ((بصل)) ب ٤ ملايين جنيه

كتب حمدى حمادة :

تسبب اهمال المسئولين بشركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية فى فساد ٣ الاف طن من البصل المجفف . ترك المسئولون البصل فى المخازن لمدة طويلة حتى اصيب بالسوس والحشرات .

تبين من التحقيقات التى تجريها نيابة المنشية بالاسكندرية ان اهمال المسئولين بالشركة ادى الى عجزها من تصدير انتاجها من البصل المجفف للخارج وتركه فى المخازن حتى يفسد !

((التموين)) يطرح رغيفا ب ١٠ قروش

طرحت الشركة العامة للمخابز قطاع عام ((رغيف فينو)) بعشرة قروش .

الرغيف الجديد بدأ طرحه فى اكشاك الخبز بمدينة نصر ومصر الجديدة بدلا من الرغيف الفينو العادى السعر بعشرة مليمات

مؤتمر حزب الاحرار خلال ابريل الحالى

يعقد حزب الاحرار سلسلة مؤتمرات هذا الشهر .

غدا مؤتمر بمدينة كفر الشيخ .

يوم الخميس القادم مؤتمر بالطرية والزيتون بالقاهرة .

يوم السبت القادم مؤتمر بالجيزة

يوم الاثنين القادم مؤتمر بمصر القديمة .

يوم الاربعاء ٤/١٨ مؤتمر بالاسكندرية .

يوم السبت ٤/٢١ مؤتمر بمحافظة الشرقية .

يحضر المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب .

البواب .. وصاحب العمارة !

((ص ٦))

هكذا من الاصل

مصطفى كامل مراد ينتقد تعديلات قانون البنك المركزي

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن التعديلات التى اجريت فى قانون البنك المركزى وفى قانون البنوك والائتمان لن تحقق النتائج التى اقترحت من اجلها بل انها ستعوق سياسة الانفتاح الى حد كبير .

وقال رئيس حزب الاحرار ان رؤساء البنوك المشتركة يشعرون باحباط شديد بسبب ما خوله القانون لوزير الاقتصاد من حق الاعتراض على قرارات الجمعيات العمومية للبنوك باختيار اعضاء مجالس اداراتها ، كما ان تطبيق نظام السوق النقدية التجارية جزئيا على موارد البلاد من مدخرات المصريين سيؤدى الى عرقلة الاستيراد بدون تحويل عملة وسيوجد سعرا خاصا للجنيه المصرى وسيؤدى الى رفع اسعار الدولار بالسوق الحرة مما سيؤدى بالتالى الى ارتفاع تكاليف الاستيراد بالنسبة لبعض مستلزمات الانتاج والخامات والمعدات الراسمالية التى يتم استيرادها بدون تحويل عملة وهذا بدوره سيؤدى الى ارتفاع الاسعار وانه كان الاحرى بالحكومة ان تعقد عدة لجان استماع قبل تعديل قانون البنك المركزى وقانون الائتمان كما فعلت فى سنة ١٩٧٥ بل كان يتحتم عرضه على مجلس الشورى باعتباره قانونا اساسيا يمس الاسعار فى الصميم وان حزب الاحرار يرى ان هذا القانون غير دستورى وسيطعن بذلك امام المحكمة الدستورية العليا .

ندوة « الاحرار » .. تناقش ادعاءات الصحف القومية

كتب علي حسن علي :

ناقشت ندوة حزب الاحرار يوم الاثنين الماضى - ((ادعاءات الصحف القومية - وكيفية مواجهتها))

تحدث فى الندوة الدكتور محمد عونى ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة لحزب الاحرار امين عام وعضو المكتب السياسى الذى ادار الندوة ..

قال الدكتور محمد عونى ياسين .. ان الصحف القومية تحاول ضرب احزاب المعارضة .. وان هذه الصحف يوجد بها كتبة ينافقون الحكومة من اجل مصالحهم الخاصة

واعلن على حسن على نائب رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار وعضو المكتب السياسى - ان الصحف المسماة بالقومية - تلتزم بالتهليل لسياسات الحكومة ضاربة عرض الحائط بعقلية المواطنين وتعمل على تضليله ..

واضاف .. ان بعض الكتاب يلفقون للمعارضة التهم والاكاذيب ، بالرغم من السلوك الديمقراطى ، والحرص على الديمقراطية وتعدد الاحزاب

وانتقد المهندس محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة لحزب الاحرار .. اكاذيب الصحف القومية .. وخاصة ما دابت على نشره احدى المجلات ..

اضاف المهندس محمد فريد زكريا بانها حملة مفتعلة .. وازمة غير اخلاقية ..

المجلس الدائم يستعرض خطة الحزب استعدادا للمعركة الانتخابية

كتب حلمى سالم :

عقد المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتماعا ظهر يوم الاربعاء الماضى بمقر الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وحضره اعضاء الامانة العامة والمكتب السياسى وامناء الحزب بالمحافظات ورؤساء اللجان النوعية وقيادات الحزب بالمحافظات .

استعرض المجلس الدائم الموقف الانتخابى بالحزب والموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة . كما ناقش تقرير السكرتيرية العامة حول نشاط الحزب فى المرحلة المقبلة ..

كانت الامانة العامة للحزب قد عقدت اجتماعا تمهيديا يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد بمقر الحزب بعابدين .

وقال مصطفى مراد :

نحن لسنا حزبا فئويا او طبقيا بل حزب احرار نبع من ثورة ٢٣ يوليو ، نتيجة لكفاح شعبى وسياسى طويل فى مجالات العمل المختلفة - والحزب ملئ بالقيادات الشعبية والوطنية فى كافة القطاعات والمجالات .

ونحن الان نحاول تطبيق المبدأ السادس من أهداف ثورة ٢٣ يوليو وهو تحقيق حياة ديمقراطية سليمة

واضاف رئيس الحزب :

كما اننا حزب ليبرالى يؤمن بالحريات السياسية ولنا مواقف فى تحديد الاجور والاسعار والعلاقة بين المالك والمستاجر وفى الاسكان ولنا رأى واضح فى كافة القوانين التى تعرض على مجلس الشعب .

والمشكلة التى تواجهنا الان سببها امكانياتنا المادية المحدودة فى مواجهة الامكانيات المادية والاعلامية والادارية الضخمة للحكومة .

ثم تحدث محمد مراد السبلاوى سكرتير عام الحزب حول موقف الانتخابات ونشاط الحزب فى المرحلة القادمة وبرنامج المؤتمرات خلال شهر ابريل الحالى .. فاستعرض المحافظات التى انتهت من استكمال قوائمها وعددها ١٩ محافظة الى ما يجرى فى المحافظات الباقية من اتصالات لاستكمال قوائمها .

واوضح السكرتير العام ان برنامج المؤتمرات للحزب خلال شهر ابريل الحالى على النحو التالى :

- السبت ٧ ابريل بمحافظة السويس .
- الاحد ٨ ابريل بحى الزيتون بالقاهرة .
- الثلاثاء ١٠ ابريل بمحافظة كفر الشيخ .
- السبت ١٤ ابريل بمحافظة الجيزة .
- الاثنين ١٦ ابريل بحى مصر القديمة بالقاهرة .
- الثلاثاء ١٧ ابريل بحى روض الفرج بالقاهرة .
- الاربعاء ١٨ ابريل بمدينة شبين القناطر بالقليوبية .
- الخميس ١٩ ابريل بمدينة المنصورة بالدقهلية .
- السبت ٢١ ابريل بمحافظة الشرقية .
- الاحد ٢٢ ابريل بمحافظة الوادى الجديد .
- الاربعاء ٢٥ ابريل بحى الزاوية الحمراء بالقاهرة .

وفى نهاية الاجتماع اصدر المجلس القرارات التالية :

- مطالبة دول عدم الانحياز ، بتكثيف جهودها لانهاء الحرب بين العراق وايران ، وذلك بكل الوسائل الممكنة سواء بالمساعى الحميدة والتوفيق ، وان لم يكن فبالتحكيم ، وذلك لوضع حد لاراقة الدماء ، وسفك أرواح الابرياء ، فى حرب استطالت اكثر من اربع سنوات . أودت بالحرث والنسل ، وعرضت مصالح الطرفين للفناء ، واوشكت ان تودى بمصالح الدول الخليجية المجاورة ، وتهدد امنها واستقرارها .

- مناشدة الكونجرس الامريكى ، ان يسحب مشروع القانون الخاص بنقل السفارة الامريكية باسرائيل الى مدينة القدس ، حرصا على المصالح الامريكية فى العالم الاسلامى والعربى والشرق الاوسط ، وحفاظا على العهود الامريكية الخاصة بوضع القدس العربية ، وتمسكا بقرارات الامم المتحدة بشأنها ، واحترامها للاتفاقيات الدولية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان بالامتناع عن نقل السفارات الى القدس ومراعاة للمشاعر الاسلامية والمسيحية التى تضع القدس موضع القداسة .

يؤيد الحزب أى مساع حميدة قد تبذل فى اتجاه تخفيف التوتر القائم بين السودان وليبيا ويرى انه يمكن البدء فى هذه المساعى عن طريق دولة أو دول صديقة للطرفين . ايمانا من الحزب بجدوى المساعى السليمة ، وبان العلاقة بين الدول يجب ان تسير على طريق التفاهم وحسن الجوار .

- ينبه حزب الاحرار المجتمع الدولى الى محاولة اسرائيل تحويل مياه الانهار اللبنانية لان فى ذلك خرقا صريحا للاتفاقيات الدولية والخاصة بمياه الانهار ، واهدارا بالقوى المسلحة للمصالح القومية والوطنية فى منطقة الشرق الاوسط .

- يطالب الحزب جماهير شعب مصر ، باستخدام حقها الدستورى فى الانتخاب فالاقدام على صناديق الانتخابات حق لكل مصرى ، وواجب والتزام عليه ، وخاصة فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن ، حتى يمكن ارساء صرح الديمقراطية فى مصر .

- يتمسك الحزب بتصريحات المسئولين المتكررة ، بوجوب التزام الحيدة والنزاهة فى الانتخابات ، حتى تجىء نتائجها معبرة عن الاتجاهات الحقيقية لشعب مصر ، وعن احتياجاته الفعلية فى التنمية ودفع عجلة الانتاج .

- قرر المجلس الدائم انتخاب المناصب القيادية الشاغرة بالحزب فى اجتماعه المقبل فى شهر يونيو القادم .

فى الصميم

هل الاستاذ ممتاز نصار مسلما ؟

سألنى زميلى الاستاذ سمير عبد الله المحامى ، هل الاستاذ ممتاز نصار ((مسلم)) ؟ وقد هالنى هذا السؤال المفاجىء ، ولم يدر بخلدى مطلقا ، اويثور فى ذهنى لانى اعرفه معرفة جيدة منذ اكثر من عشرين عاما ، واعلم انه مسلم ، وانه كان رئيسا لنادى القضاة ، فى الوقت الذى كنت انا فيه وكيلا لنيابة السيدة زينب ..

بقلم :
الحمزه دعبس
أمين حزب الاحرار بالجيزة

وثار النزاع المشهور بينه وبين جمال عبد الناصر الذى حاول ان يخرج القضاء من اعتباره سلطة من سلطات الدولة الى وصفه بانه مرفق عام من مرافق الدولة ، أن يجعل النيابة العامة تابعة للاتحاد الاشتراكى العربى الذى كان يرأسه - ويرأس كل شىء - جمال عبد الناصر .

وقد وقف الاستاذ ممتاز نصار انذاك موقف الرجال وقاد من رجال القضاء مجموعة تصدت لهذا الفكر الغريب وقهرته فى كبرياء عظيم : وقامت معركة انتخابية فى نادى القضاة قاد الاستاذ ممتاز نصار فريقا منه تحت قائمة عرفت باسمه بينما شكلت الحكومة قائمة اخرى تتبنى وجهة نظرها وراحت تساندها وأجريت الانتخابات ونجحت قائمة المستشار ممتاز نصار باكملها بينما سقطت قائمة الحكومة عن بكرة أبيها

وكان الرد الناصرى مذبحة القضاة فقد فصل جمال عبد الناصر كل قضاة مصر ثم أعاد تشكيل الهيئة القضائية باعادة تعيين جميع القضاة الى بعضهم وحرم عبدالناصر بهذه الحيلة مبدأ دستوريا عاليا يقضى بعدم جواز عزل القاضى بغير الطريق التاديبى وكان على رأس المفصولين رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة .

ثم أعيد المفصولون مع القضاة فى عهد السادات الى أماكنهم وعاد الاستاذ ممتاز نصار الى مكانه واصبح رئيس محكمة النقض فلما بلغ السن أحيل الى المعاش وعمل بالمحاماة ورشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب فى سنة ١٩٧٦ عن دائرة ساحل سليم وثار السادات على المعارضة وقام بحل مجلس الشعب للتخلص من المشاغبين وقد حاول النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق أن ينال من صناديق ممتاز نصار الا أن مدافع قومه وعشائره كانت كفيلة بحمايتها فعاد الى مجلس الشعب باعجوبة ونجا مع القوم الظالمين .

والحق أن الاستاذ ممتاز نصار كان ولايزال من أبرز أعضاء مجلس الشعب فلا تكاد تمر جلسة من جلساته الا ويكون له باع طويل فيها ولا ينشر فى الصحف من جلسة منها الا وتكون كلماته موثقة فيها وصورته معها .

غير أنه منذ سنة ١٩٧٦ وحتى الان وعلى مدى ثمانى سنوات كاملات وبرغم كثرة ما تحدث فى مجلس الشعب الا انه لم يطالب مرة واحدة بالشريعة الاسلامية وتطبيقها ولم يشاطر دعاة العمل بها فى مجلس الشعب واصبح الاستاذ سمير عبد الله المحامى وجيله معذورا فى عدم معرفة ديانة الاستاذ ممتاز نصار .

واننا ندعو الله أن يعود الاستاذ ممتاز نصار الى مجلس الشعب فى دورته القادمة وأن يكون ممتازا لدعوة الحق و ((نصارا)) للشريعة الاسلامية والمطالبة بها .

●●●

أمين وأمين مساعد لحزب الاحرار بالبحيرة

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار تعيين محمد جودت بعيص من قبائل اولاد على امينا لحزب الاحرار بمحافظة البحيرة كما تم تعيين صلاح عبد الحميد النوام امينا مساعدا .

●●●

عزاء

مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار ينعون ببالغ الاسى فقيد مصر الكريمة الحاج جلال احمد عبد الفتاح عضو المجلس الدائم لحزب الاحرار .

صوت الشعب

ثم فاز استاذ الجامعة .. ولم يفز رئيس الجامعة العتيدة .. فى انتخابات نادى هيئات التدريس بجامعة القاهرة !! ..

ماذا نقول لهذه الظاهرة الجديدة ؟

هل نحن مقبلون على مرحلة ديموقراطية يؤيدها الشعب بكل طوائفه وهيئاته .. ويسهم بكل جهده فى رفع شأنها .. امام العالم كله .

والشعب اليوم ينتظر من رجاله مرحلة جديدة تصنع عصر الديموقراطية .. التى عاش يحلم بها منذ عام ١٩٥٢ .

وفى يقينى أن الشعب بدأ منذ الان - يشعر أن الديموقراطية أصبحت قريبة المنال وان الانتخابات القادمة لمجلس الشعب هى فرصة الشعب لارساء قواعد الديموقراطية التى لاتنال منها الايام !! ..

أيها الشعب .. ان فرصتك الوحيدة قادمة لبناء صرح الديموقراطية .

او لن يتأتى ذلك الا بصوتك الحر الذى تعبر به عن رأيك فى اختيار ممثلى الشعب .. لخمس سنوات قادمة .

احمد القليبى
وكيل حزب الاحرار
بمحافظة القاهرة

●●●

دبابيس

انى مع الشباب .. بعمرى وقلبى .. مع نصف الحاضر ومع كل المستقبل .. مع الربابنة القادمين .. مع رهبان الفكر وفرسان العصر .. مع اعمدة النور فى شوارع الظلام .. مع الشمس المشرقة فى هذه الايام .. مع شباب مصر .. معهم فى الجامعة وفى الجامع والكنيسة

وفى الشارع والدار .. معهم وهو متفحمون من الالم .. معهم وهو مشرقون مع الامل .. مع نبض الجماهير وروح الامة .. مع الكلمة المدوية الان فى الشارع السياسى .. بالرفض .. بالرفض .. بالرفض

طاب لى ان التقى ببعض الشباب ، وقد كان لى شرف ريادتهم يوما فى كتائب حزب العمل وما كان لى مقام اعتز به سوى مقامى بينهم ، وجاءت الجلسة التاريخية عرضا فى مناسبة ضمت احد عشر شابا من مختلف المشارب والاتجاهات وقد مثلت الاحزاب جميعها فى ندوتهم ، واذا بالنغمة واحدة على السنتهم جميعا .. الرفض .. الرفض .. الرفض فسالت احدهم : ماذا ترفضون ! فكان الجواب مفاجئا ! نرفض ماترفضونه انتم اليوم ايها الكهول والشيوخ ثم بعد ذلك نرفضكم . فعاودت السؤال عما يرفضونه ونحن نرفضه فاجاب : تزييف ارادة الامة

.. القائمة المشروطة .. القوانين الاستثنائية .. وبادرنى قائلا لماذا انتم ايها الكهول او الشيوخ تفرضون علينا حياة الاستثناء بقوانين الاستثناء ، ولماذا تشرعون لنا وهذه الايام ملك لنا .. والحياة ملكنا .. وانتم ضيوف على ايامنا ، فاجبته باننا نقدم لهم خبرة تركيبهم وتجارب تاخذ بيدهم وعندنا افضل

ما يقدمه ضيف هذه الايام لصاحب الايام ، ثم استطردت قائلا انى من الفريق الذى فرض عليه قوانين الاستثناء ونحن مثلكم نرفضها فنحن المعارضون يابنى ، ومصيبة جيلكم ان الكهول مختلفون فيما بينهم ، وصوتكم لم يعترك بعد مع صوتهم .

وانطلق شاب اخر كالمدافع سريع الطلقات صائحا : مالكم ومالنا .. هذا هو جيلنا وبرلماننا وعهدنا اما انتم فقد انقضى عهدكم فاغلقوا ملفاتكم بكل هذه الرذائل نحن نرفض ان يسوسنا نواب انوا على اسنة القوائم .. لو رفض الكهول جميعا خوض الانتخاب على اساس القائمة لسقطت القائمة : فقلت له سنخوضها ابناء الحزب الوطنى فماذا فعلنا .. فصمت .. ولكن فى حزن عميق .

وابدى ثالث قائلا : ولكن اين صوتنا من هذه المهزلة .. لابد ان يعين قدر وافر من الشباب فى مجلس الشعب .. وفى مجلس الشورى .. بغير التقيد بشرط السن ، فاجبته هذا حقكم .. ولكن الغالبية من نواب القائمة وانتم تمثلون جيلا رافضا وللذلك سيضيع الجيل الجديد فى زحام جلينا .. فاستعينوا بالصبر والصلاة ، فاجابوا بصوت واحد . هذه دعوة الى القنوط واليأس .. فاجبت : وهل لديكم الحل ؟ قالوا بنفس الصوت الواحد .. سنرفضكم .. سنرفضكم جميعا .. باجيل القوائم

على الدين صالح
المحامى بالنقض
عضو المكتب السياسى

الروتين عقبة فى طريق زيادة الانتاج

يعانى الانتاج الزراعى معاناة شديدة بسبب ارتفاع أجور العمال الزراعيين وندرتهم وانخفاض كفاءتهم الانتاجية بدرجة كان لها اسوا التأثير على الانتاج الزراعى كما وكيفا ، وصارت الميكنة الزراعية هى العلاج الوحيد لهذا الموقف الخطير والذى يهدد الانتاج الزراعى بالانخفاض . تنبه الفلاحون والجمعيات التعاونية الزراعية لذلك وزاد الاقبال على اقتناء الجرارات الزراعية لاستخدامها فى الحرث والتخطيط والتقصيب وادارة ماكينات الرى والدراس والنقل بالمقطورات .. الخ من مختلف العمليات الزراعية .

وطبقا لتجربة الفلاح وخبرته - وهو القائم بالعمل الفعلى فى الارض - زاد الاقبال على الجرارات قوة ٦٠ حصانا ، ٦٥ حصانا وخصوصا قوة الـ ٦٥ حصانا - وطبقا لما قدمته وزارة الزراعة وشركة النصر لصناعة السيارات فى هذا المجال - بناء على التجارب والدراسة العلمية والعملية - صار الجرار الرومانى ٦٥ حصانا هو المفضل لدى الفلاحين

تقدمت الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية بجميع المحافظات لجمعيتهم العامة بطلب حوالى ٤٥٠٠ جرار - بعضها من انتاج شركة النصر لصناعة السيارات - وما تزيد عن امكان الشركة توريده للتعاونيات تستورد من الخارج .

قامت الادارات المختصة بوزارة الزراعة - الخاصة بالميكنة الزراعية - بعمل كافة الاجراءات والدراسات والمناقصات والممارسات حتى توصلت الى احسن سعر للجرار الرومانى وهو ٥ الاف دولار - قبلت التعاونيات هذا السعر وطلبت استيراد ٣ الاف جرار - هذا العدد قدر بناء على طلبات الجمعيات التعاونية المركزية التى تمثل ٤ الاف جمعية تعاونية زراعية - وبعد خصم كل امكانيات شركة النصر لصناعة السيارات فى ساعطيه للقطاع التعاونى - دفع الفلاحون الثمن انتظارا لاستلام هذه الجرارات والان لم تتسلم التعاونيات شيئا منها بسبب الروتين العجيب بوزارة الاقتصاد .

الجمعية التعاونية العامة - المسئولة عن استيراد هذه الجرارات - تقدمت طلبا بذلك لوزير الصناعة منذ اربعة أشهر - لان هناك حظرا على استيراد جرارات ٦٠ او ٦٥ حصانا الا اذا كان انتاج شركة النصر لصناعة السيارات لايكفى القطاع الزراعى - وافق وزير الزراعة على تزويد القطاع التعاونى الزراعى بعدد ٣ الاف جرار فى ١٩٨٤/١/٣١ كانت موافقة وزير الزراعة موافقة نهائية لان : -

- لجنة السياسات العليا شكلت لجنة برئاسة وزير الزراعة والامن الغذائى ووزير الصناعة ووزير الاقتصاد للتنسيق بين كل من شركة النصر للسيارات واحتياجات البلاد من الجرارات قوة ٦٠ و ٦٥ حصانا .

- وافقت هذه اللجنة على ان يسند الى شركة النصر تصنيع الجرارات بطاقة انتاجية قدرها ٦٠٠٠ جرار سنويا - والى ان تصل قدرة شركة النصر لصناعة السيارات الى انتاج هذا العدد فعلا يسمح باستيراد ٣٠٠٠ جرار سنويا وهو الفرق بين الانتاج الفعلى وحاجة المزارعين للجرارات الزراعية

- يعرض الامر على لجنة السياسات وافقت على اساس ان يخول السيد الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائى سلطة الموافقة على استيراد الجرارات داخل نطاق الحظر .

العجيب ان لجنة الترشيد التابعة لوزارة الاقتصاد لم تكتف بهذا المطل - لان المزارعين كانوا يتوقعون وصول هذه الجرارات فى موعد مناسب لخدمة القطن وزراعته بل ارسلت هذه اللجنة - لجنة الترشيد ويراسها السيد/ السيد وفائى وكيل اول وزارة الاقتصاد - ارسلت الى وزارة الزراعة تقول : انها تفضل استيراد الجرار اليوغوسلافى ٦٥ حصانا وان هذا افضل لظروف مصر .

افادت الجمعية التعاونية الزراعية العامة ان المزارعين يرغبون فى اقتناء الجرار الرومانى ٦٥ حصانا لمناسبته للاعمال الحقلية الشاقة التى يتعرض لها العمل الزراعى وان هذا الجرار ثمنه ٥٠٠٠ دولار سيف اسكندرية فى حين أن الجرار اليوغوسلافى ثمنه ٦٢٠٠ دولار سيف اسكندرية - وهذا يجعل اقتصاديات تشغيل الجرار الرومانى افضل من اليوغوسلافى - وان لدى الجمعية حاجزين للجرار الرومانى متدافعين ولا يوجد اى حجز للجرار اليوغوسلافى .

للمرة الثانية تحبذ وزارة الزراعة طلب الفلاحين لان فى ذلك فائدة للانتاج الزراعى . ورغم ذلك لم توافق وزارة الاقتصاد الى الان على استيراد هذه الجرارات .

قابل الفلاحون التعاونيون وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد طالبين التصريح للفلاحين باقتناء هذه الجرارات والسماح باستيرادها حيث ان ما يطلبه الفلاحون من الجرارات غير موجود فى السوق وسعره لدى التجار ٩ الاف جنيه الان وسيرتفع عن ذلك فى المستقبل القريب - طلب وزير الاقتصاد منهم موافقة وزير الزراعة - فأعطوها له - لم يكتف الوزير بذلك (وهى موافقته نهائية طبقا لقرار لجنة السياسات التى هو عضو فيها) وطلب موافقة شركة النصر لصناعة السيارات فأعطوها له . لم يكتف ايضا بذلك بل طالب بموافقة وزير الصناعة فأعطوها له - ايضا طلب موافقة اللجنة العليا للميكنة الزراعية بوزارة الزراعة فأعطوها له - لم يجد وزير الاقتصاد شيئا آخر يطلبه سوى أن التعاونيين يوافقون على استيراد هذه الجرارات بدون تحويل عملة - فأعطوها له ايضا - لم يبق لدى وزير الاقتصاد سوى الموافقة - انقاذا للانتاج الزراعى وباعتباره عضوا فى لجنة السياسات ولجنة استيراد الجرارات برئاسة وزير الزراعة .

هل وافق وزير الاقتصاد - لا - قال لمندوبى الفلاحين (عليكم بالدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء للموافقة .

نحن على ثقة أن الدكتور فؤاد محيى الدين - وهو الفلاح اصلا - لن يترك الروتين يهدم الانتاج الزراعى - وسيجد الفلاحون فى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء نصرا لهم كما نصرهم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى .

وكمثل صارخ على الروتين الضار او التعطيل الذى يدعو الى التساؤل انه رغم أن وزير الزراعة وافق على استيراد هذه الـ ٣٠٠٠ جرار طبقا لصلاحياته فى ١٩٨٤/١/٣١ ولم تكتف بذلك بل احتفظت بهذا الرد فى الادراج ولم يصل لوزارة الزراعة الا فى ١٩٨٤/٣/٢٨ اى تقريبا بعد شهرين من موافقة وزير الزراعة فى الوقت الذى تاخرت فيه زراعة القطن جدا حتى ان اكثر من ٧٠٪ من محصول القطن لم يزرع فى الموعد المحدد وهو اخر مارس اهم العقبات فى ذلك هو نقص قوة الجرارات للخدمة فى الريف والتسبب فيها وزارة الاقتصاد ولجنة الترشيد من الذى سيحاسبهم على ذلك !!

الصفحة الزراعية يقدمها محمود فوزى

كلمة

اخوانى الفلاحين
سلاما وتحية

الزراعة فى العالم كله اتقدمت واحنا لسه متأخرين جدا - لسه لقية الفبارنة بتحرث على البهايم وبتروى بالسواقية والطنبورة والشادوف كمان - ولسه بنقلع الحب باليد ونقضم ونجنى ونحصد باليد وننسج باليد - لمه لقية الفبارنة علشى ونملأ الفيط من رأسه - مع ان الارض فيها وسخت - فيه علم . فيه تكنولوجيا - الفلاح منا يقول (من فات قديمه تاه) بلاش الحكاية دى فى الزراعة .

الفلاح مستعد يتعلم لو وجد اللى يرشده ويمكن لو وجد الالة اللى تحل محل البدن الايدى ده . الفلاح ناصح جدا وكل حاجة راح تزيد محصوله وتزود دخله راح يمسك فيها بايديه واسنانه .

كل التقدم ده ممكن يوصل للفلاح عن طريق جمعيته التعاونية لانه لوحده ما يقدرش يشترى الالات دى بثمن الالات خصوصا ان ٧٢٪ من الفلاحين فى مصر صغار فلاحين ما عندهمش الحيازة اللى تسمح بشراء الالات - الحاصل دلوقتى أن الـ ٢٧٪ اللى فاضلين هم اللى بيشتروا الالات ويستغلوا الفلاح بينا وسياسة الميكنة النهاردة بتساعد على استغلال الفلاح لان ٩٩٪ من الالات اللى جت خصوصا الجرارات بيملكها الافراد والجمعيات التعاونية نايمة فى العسل نوم واغلب جراراتها معطلة .

زيادة الانتاج الزراعى فى مصر حتوقف على تشغيل الجمعيات التعاونية الزراعية بنجاح مصالح مصر واقتصاد مصر ومصالح الفلاح .

محمود فوزى

وزير الزراعة ينصف الزراعيين فى الريف

نشر فى العدد السابق عن قيام مدير الزراعة بالمنوفية بخصم يومين من ٤٥ موظفا زراعيا بالادارة الزراعية ببركة السبع بمحافظة المنوفية بدون وجه حق ، حيث لم يجر معهم اى تحقيق كتابى ، وان مديرية الزراعة بالمحافظة ... لمحاسبة الموظفين من ... . ورفع مدير عام الزراعة بالمحافظة المنوفية قرار الخصم ... الى تقرير لجنة من المحافظة .

اهتم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بالموضوع واعلن انه اوفد لجنة من التفتيش العام فورا لمحافظة المنوفية لاعطاء ابنائه الزراعيين حقهم وتوقيع الجزاء ممن ثبت عدم التحقيق معه او انه طالب بظلم .

محصول القطن لا زال فى خطر

قامت وزارة الزراعة مشكورة بارسال رد على ما نشر بجريدة الاحرار يوم ١٩٨٤/٣/٢٩ تحت عنوان ((قبل ان تقع كارثة لمحصول القطن وباقى أيام على انتهاء الموعد)) . وقالت الوزارة ان ما زرع حتى ٣/٢٠ هو ١٧٪ من المساحة وان ما زرع حتى ٣/٢٦ هو ٢٨٪ من المساحة . كما أفادت الوزارة بأن نسبة ما زرع هذا العام اكثر من العام الماضى .

ان الاحرار عندما دقت وستدق ناقوس الخطر لمنع كارثة فى محصول القطن - بالارقام والمساحات - تبغى حث المحافظات على الاسراع بزراعة القطن قبل انتهاء الموعد المحدد وهو ٣١ مارس .

ما زال تأخير القطن كبيرا جدا . فاذا كانت نسبة الزراعة اكثر من العام الماضى فليس هذا نجاحا لان زراعة القطن العام الماضى كانت متأخرة جدا .

آخر بيانات وزارة الزراعة تشير الى أن ما تم زراعته حتى آخر مارس هو ٤٣٨٢٦٥ فدانا فقط بنسبة ٤٢٫٦٪ من المساحة المستهدفة والتى أعلنت عنها الوزارة وهى ١٠٣٣٠٠٠ فدان اى ان ٥٩٥ الف فدان قطن لم تزرع حتى آخر مارس وهذا يعنى تأخير زراعة القطن من آخر موعد لزراعته وهو ٣١ مارس باكثر من ٥٠٪ من المساحة .

وتقول الوزارة فى ردها ان هطول الامطار قد عطل الزراعة . فهل عطلت الامطار فى المنيا حتى انه لم يزرع فيها الا ٥١٢ فدانا فقط من ٧٠ الف فدان قطن مستهدفة هذا العام ؟؟

هل عطلت الامطار فى سوهاج وأسيوط لدرجة انه لم يزرع حتى آخر موعد فى سوهاج ٤٠١ فدان فقط وفى أسيوط ٦٣٠٣ فدانا من ٨٠ ألف فدان ؟؟ وفى سوهاج كان المستهدف ٩٠ الف فدان أى ما زرع هو ٦٫١٪ فقط من المساحة .

فى محافظة بنى سويف لم يزرع الا ٧٢٩٥ فدانا مع ان المستهدف هو ٥٤ ألف فدان .

وفى محافظة الشرقية المستهدف فيها من القطن ١١٦ الف فدان لم يزرع منها حتى آخر موعد الا ٥٤ الف فدان أى بنسبة ٤٧٪ وطبقا للاحصائيات بالبحوث الزراعية فان تأخير زراعة القطن عن ٣١ مارس يخفض الانتاج قنطارا على الاقل من كل أسبوع وهو ما يجعل ما ينتظر خفضه وضياعه من محصول القطن لا يقل عن مليون قنطار زهر .

من المسئول عن هذا التأخير . وفرت وزارة الزراعة التقاوى والاسمدة فى مواعيدها واكملت الكروكيات والدورة الزراعية منذ أغسطس الماضى ، والمياه موجودة ، اذن فالمسئول عن التأخير هم المحافظات ، هل تولى المحافظات هذا الموضوع اهمية حقيقية ؟؟ هل حاسب المحافظ المسئولين فى المحافظة عن هذا التأخير ؟؟ هل هناك ثواب وعقاب للانتهاء من زراعة القطن وحث الفلاحين على الانتهاء منه فى المواعيد حفاظا على الثروة القومية والدخل القومى للبلاد ؟؟

مضاعفة أسعار السمك الفيليه

كتب محمد المتياوى :

ضاعفت شركة مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك اسعار انتاجها من الاسماك بنسبة ١٠٠٪

ارتفع سعر كيلو السمك الفلى (الفيليه) الى ٤ جنيهات ، بدلا من جنيهين وارتفعت اسعار الرنجة المحلية الى ٦ جنيهات للكيلو بدلا من ٣ جنيهات .

تقوم الشركة باستلام كيلو السمك البلطى من الصيادين باسوان بسعر ٢٣ قرشا للكيلو !!

بطاقة الحيازة الزراعية تتكلف ٧٢ مليما وتبيعها بمائة مليم للفلاح

قدم السيد محمود توفيق سعيد عضو المجلس الشعبى المحلى للمحافظة سؤالا للمجلس عما شاب عملية قيام مديرية الزراعة بطبع وتوزيع بطاقة زراعية للعام الزراعى ١٩٨٠ .

واستبان من فحص الموضوع ان محافظ الشرقية السابق المستشار عبد الكريم حسن ، اصدر قرارا برقم ٢٥ فى ٦-٢-١٩٧٩ بتعديل بطاقة الحيازة الزراعية بها على ما عرض عليه من تقارير خبراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. واعتبر القرار المذكور بطاقة الحيازة (التى عدلها المحافظ) هى المستند القانونى للتعامل مع الفلاح .

فى نفس الوقت تنص المادة ٩١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ ينص فى فقرته الثانية .. ان تعد وزارة الزراعة بطاقة الحيازة الزراعية وتدون بها البيانات الخاصة لكل حائز من واقع السجل ..

لذلك ارسلت وزارة الزراعة خطابا برقم ٢٤٧ فى ١٦-١٠-١٩٧٩ بانه تطبيقا للقانون لا يجوز لاجهزة الحكم المحلى وضع نظم جديدة للحيازة الزراعية او اعداد او طبع او توزيع بطاقات جديدة غير تلك التى تطبعها وتعدها وتوزعها الوزارة طبقا للقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والقرارات الوزارية المنفذة له ..

وقد قرر المحافظ - فى قراره المذكور - ايضا الغاء استمارة رقم ٢ تقاوى - وايضا اعتماد عقود تقاوى الاكثار من ادارة التقاوى بمديرية الزراعة بالمحافظة دون الرجوع الى الادارة العامة للتقاوى بوزارة الزراعة ..

وبناء على قرار المحافظ شكلت لجنة لطبع ٣٠٢ الف بطاقة زراعية جديدة - طبقا للتعديل الذى اصدره المحافظ - وعملت ممارسة رست على دار التعاون للطبع والنشر بمبلغ ٩٦٣٠ جنيها ، اى أن ثمن البطاقة مجلدة بربستول تساوى ٣١٫٨ مليم طبقا للممارسة .. ولم طبع هذه البطاقات فعلا وحدد سعر بيع البطاقة للفلاح ١٠٠ مليم ، اى اكثر من ثلاثة اضعاف ثمنها ، وتم بيع ٢٦٨٣٦٨ بطاقة بثمن اجمالى قدره ٢٦٨٣٦ جنيها .. بيع مثلا ٣٩ الف بطاقة بمركز منيا القمح و٢٥ الف بطاقة من بلبيس و٢٩٠٩٥ بطاقة فى فاقوس و٢١٥١٢ بطاقة فى الزقازيق .. الخ . واودعت هذه المبالغ فى بنك مصر فى حساب رقم ٨٤٩٣ .

يكون قد تحقق من هذه العملية التجارية فائض قدره ١٧٢٠٦ جنيهات وزعت هذه الحصيلة نتيجة المتاجرة على الفلاح على النحو الآتى :

- ٣٠٪ منها (٥١٦٢ جنيها) : على موظفى الزراعة بالمديرية
- ٣٠٪ منها (٣١٦٢ جنيها) : على موظفى المراكز والتعاونيات ..
- ١٥٪ (٢٥٨٠ جنيها) يضاف لاتحاد المراكز الزراعية (الذى أصدر المحافظ قرارا بتكوينه)
- ١٥٪ (٢٥٨٠ جنيها) لنقابة المهن الزراعية .
- ٥٪ للمجالس الزراعية بالوزارة القاهرة
- ٥٪ لاعضاء الاتحاد المحالى الزراعية بالشرقية ..

اى ان ما حدث فى الشرقية خالف للقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ من عدم احقية اجهزة الحكم المحلى فى طبع او تعديل او توزيع بطاقة الحيازة الزراعية .. رغم ذلك ورغم اعتراض وزارة الزراعة صدرت تعليمات المحافظ بتوزيعها بهذا الثمن المغالى فيه (كانت البطاقة تباع للفلاح بسعر قرشين فقط) ..

كان الواجب ان تقدم وزارة الزراعة بهذا العمل وتبيع بطاقات الحيازة للفلاح بسعر التكلفة ، كما اعتادت ان تفعل .. اما ان تتاجر اجهزة الزراعة داخل محافظة الشرقية فى طبع البطاقات وتبيعها باكثر من ٣ اضعاف تكاليف طباعتها وتوزع الفرق مكافآت على الموظفين فامر غير مقبول .

نحن مع اعطاء حوافز للاخوة العاملين فى حقل الزراعة فى الريف ، حوافز مجزية ، مما يقومون به من جهد كبير ، اما ان تكون الحوافز نتيجة الاتجار على الفلاح فغير مقبول

لماذا لم تقم الجمعية التعاونية الزراعية العامة بالشرقية بتولى .. هذا الموضوع والقيام بالطباعة والتوزيع على الجمعيات التعاونية :

بعد موافقة وزارة الزراعة على شكل البطاقة الجديدة واقراره - هذا هو عمل التعاون ومسئولية التعاون

نعتقد ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ، لن يترك هذا الموضوع دون تحقيق واتخاذ اللازم حفاظا على اموال الفلاحين وتنفيذا لقانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦

نظرة

سانتخب الحزب الذى يعتنق برنامجا واضحا ويتمسك به .
سانتخب الحزب الذى يؤمن بتطبيق الشريعة الاسلامية
سانتخب الحزب الذى يؤمن بالحرية السياسية .
سانتخب الحزب الذى يؤمن بالحرية الاقتصادية .
سانتخب الحزب الذى يؤمن بحقوق الانسان وبحرية الفرد فى ابداء رأيه ويحترم حقه فى التعبير .

- الذى يؤمن بضرورة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه ويطالب بايقاف الاستفتاءات ونسب الشماتر الى ما لا نهاية .
- الذى يطالب بانتخاب شيخ الازهر والمفتى من هيئة كبار العلماء
- الذى يلغى القوانين الاستثنائية ويعيد البلاد الى الحياة الطبيعية
- الذى يلغى الادارة المحلية ويطبق الحكم المحلى بمعنى ان يحكم الشعب نفسه بنفسه لصالح نفسه
- ينادى بضرورة انتخاب المحافظ ونائبه ورئيس مجلس المركز او المدينة او القرية ليصبح ولاؤه للشعب الذى انتخبه ويتحرر من ولائه للحاكم الذى عينه .
- الحزب الذى ميرر لنا الاذاعة فلان ورفت فلان ثم اعاد تعيين نفس الفلان .
- الحزب الذى يؤمن بحرية العقيدة وحق الاجتماع لكل مواطن فى اى مكان وزمان ليعبر عن ارادته



بقلم :
عبد الفتاح الشوربجى
عضو الامانة العامة للحزب

ويخاطب الجماهير ولا يتحكم فى الاجتماعات فى اماكن مغلقة .

فقال لى صاحبى لايوجد حزب نص على كل ذلك فى برنامجه .

فاجبته ان اول حزب خرج بعصى لكافة الناس سطر على نفسه فى برنامجه كل هذا بل واكثر واكثر . الا وهو حزب الاحرار .

لعبة إستفزاز القراء .. كل صباح

العرسان الشبان يبحثون عن حجرة خالية في المدافن

القابر التي يبحث فيها الشباب عن حجرة خالية « للزواج »

وأعلانات الصحف تسألهم : لماذا لا تسكنون فيلات سوبر لوكس ؟

إعلان حالة الطوارئ في الفنادق المصرية

واستيراد خبراء لاعداد « تورتة الزفاف »

مع اعلانات الصحف اليومية يعيش شبابنا أحلام الف ليلة وليلة .. وهي أحلام تختلف تماما عن واقعه .. في الوقت الذي يبحث فيه الشاب عن حجرة في المدافن يتزوج فيها تقدم له اعلانات الصحف فيلات وقصور للبيع أو للايجار بمبالغ فلكية ينزعج لمجرد قراءتها !!

تحقيق : لطفي عبد اللطيف

وفي الوقت الذي تبحث فيه العروس من أبناء الطبقة البسيطة أو المتوسطة عن خياطة رخيصة تعد لها ثوب الزفاف .. تقدم لها الصحف اعلانات عن فساتين زفاف مستوردة من باريس .. وتورتة وزنها ١٠٠ كيلو وشبكة سوليتير .. وأحيانا تقدم لها هذه الصحف أيضا عريس لقطة « مليونير » لا يشترط في عروسه الا أن تكون مثله مليونيرة !!

نماذج صارخة

● فستان الزفاف من المانيا أو ايطاليا .. قضاء شهر العسل على شواطئ الريفيرا .. وفي جزر القمر .. تورتة العروس بأيدي خبراء اجانب جاءوا خصيصا لصنعها ، هذه بعض نماذج مما ينشر في صحفنا

● خدمات انسانية كبيرة تقدمها الاعلانات لنوع من البشر يختلف عنا كثيرا .. فمثلا مشكلة عدم توافر الكلاب .. بأنواعها المختلفة وطعام مستورد خصيصا للكلاب من الخارج والدروس الخصوصية في الرقص والباليه والطب والهندسة .. كل هذه خدمات صحفية تقدمها الصحف اليومية .

ففي الوقت الذي يبحث فيه كل شاب مصري .. أو كل أسرة عن حجرة أو « بدروم » يقطنون فيه .. نجد اعلانات الصحف تقدم حلولا فورية لأزمة الاسكان ..

فالوحدات السكنية متوافرة .. وفي أجمل المواقع وأنسب أسعار .. وهذه هي بعض النماذج من الاعلانات التي تنشرها الصحف اليومية .

● أجمل موقع .. أنسب سعر .. دور ثلاث شقق بالقرب من فندق شيراتون القاهرة .. الدور الثامن .. ثلاثة أسانسيرات التسليم فورا .

● فيلا بعمارة بوسط القاهرة بالتليفون وبها حجرتان للنوم وحمامان ت (.....) الوسطاء يمتنعون .

● شقة تمليك ٨ غرف ٣ نوم ٤ صالة وصالون ٣ حمام بالفرش . جميع الكماليات بجوار سفارة بنجلاديش بالمهندسين .

● للبيع فيلا فاخرة ٢٧٠ م دورين .. مدخل جراج .. وسلم خاص وحديقة تحيط بالفيلا .

● فيلا سوبر لوكس طراز سويسري .. بأرقى منطقة بالدقي .. تكييف مركزي .. ديكورات فاخرة .. للايجار .

● فيلا مفروشة مكونة من بدروم ودورين .. سلامليك ودور أول علوي بسلم داخلي خاص ... غرف نوم ومنافع بالسطح وبها تليفون وجراج خاص .. تحوطها حديقة بمنطقة ثروت الاسكندرية

أما مشكلة الزواج فمن خلال اعلانات الصحف ليس لها وجود . فهذا يأتي بفستان الفرح من المانيا وآخر يطير الى ايطاليا خصيصا لاحضاره .. وثالث يقضي شهر العسل على شواطئ الريفيرا بايطاليا .. أو في جزر اليونان .. وآخر يفضل الزفاف على كرسي الملك السابق فاروق .. وهذه عينة من الاعلانات :

● الكرسي الذي جلس عليه الملك السابق فاروق ليلة زفافه على ناريمان كان على موعد مع زفاف عروسين آخرين جلسا على نفس الكرسي همسا و.أ.ف ببنك مصر الدولي وكريمة احد كبار المسئولين وزميلها أ.س.ل .

وكرسي الملك فاروق وناريمان استأجره فندق النيل هيلتون من أحد محلات الفراشة بالجيزة والذي فاز به في أحد المزادات ويجري الفندق حاليا اتفاقا لشراء كرسي الملك وكرسي الملكة لتخصيصهما لعرسان الفندق .

ولقد صممت فستان الفرح مدام والين وهي التي صممت فستان والدة العروس عام ١٩٥٠ وسهر المدعوون حتى الصباح مع الراقصات ونجوم الطرب .

ساقت الظروف ص.ح الى شركة (اتيكو) لصناعة الاثاث وقبل أن يهم بمقابلة مدير الشركة كان عليه أن يتقابل مع سكرتيرة الخاصة « ابتسام » يتجاذب معها أطراف الحديث وبدأ يهتم اهتماما خاصا بتلك الشركة حتى يسعد بلقاء السكرتيرة الحسناء .

وعندما اطمأن اليها طلب يدها وأعلنت الخطبة وعقد القران بعد اسبوعين من تاريخه .. وفاجأ العريس عروسه بفستان زفاف يقدمه لها بعد أن طار الى المانيا خصيصا لاحضاره .

● في منزل عروس التوابين حضرت ثناء لتجلس في الكوشة مبكرا عن موعد حضور عريسها ـ رجل الاعمال ـ وذلك بناء على طلب أبناء وبنات القرية لمشاهدة فستان الزفاف الذي جاء خصيصا من ايطاليا .

شهر العسل .. في اوربا

انتهت مشكلة فستان الزفاف .. وجاء موعد شهر العسل واليك عزيزي القارئ هذه الباقة من الاعلانات :

● كل شيء على ما يرام في مساء ذلك اليوم للاحتفال بزفاف العروسين هاني وابتسام الطالبة بحقوق القاهرة .

أضيئت الانوار بقاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل استعدادا لاستقبال ٥٠٠ مدعو بدأوا يتوافدون حتى امتلأت القاعة .. وبدأت مراسم حفل الزفاف حيث زفت العروسين الراقصة « س.ح » .. ولفيف من المطربين والمطربات ونجوم الطرب وطار العروسان الى جزر اليونان وتونس لقضاء شهر العسل

● في حفل كبير بفندق شيراتون هليوبوليس التقى الاهل والاصدقاء للاحتفال بزفاف العروسين المهندس أسامة وفاطمة الطالبة بتجارة عين شمس ..

ولقاء العروسين جاء مصادفة عندما كان العريس يمارس عمله باحدى العمارات المواجهة لنادي الشمس وعندما حان وقت الغداء اتجه الى النادي فوجد العروس تعزف على « البيانو » .

فتوجه على الفور الى منزله واصطحب والدته الى أهل العروسة والتقى بأسرتها .. وتمت الخطبة وتم تأسيس بيت الزوجية وطار العروسان الى الخارج لقضاء شهر العسل .

« تورتة » الزفاف

ولاعداد تورتة الزفاف تعلن حالة الطوارئ ويستدعى الخبراء اجانب للاشراف على عمل التورتة واليك نماذج من هذه الاعلانات :

● لتقديم أنواع جديدة من حلوى الافراح استقدم فندق هوليداي ان بالهرم اثنين من خبراء الحلوى الاجانب أحدهما فرنسي والاخر سويسري لاعداد تورتة العروس الذي سيشترك الخبيران في اعدادها .

وتورتة العروس ـ أصبحت في المجتمع المصري ـ كما تصورها الاعلانات ـ تقاس بالوزن وبالمساحة كما هو موضح في الاعلان التالي :

● المشرفون على حفلات فندق هيلتون شكلوا فريق عمل منظما وأعلنوا الطوارئ منذ اسبوع لتنظيم قاعة ألف ليلة وليلة وتزويدها بالديكورات المناسبة وتصميم واعداد « تورتة » تزيد عن مائة كيلو جرام ويبلغ قطرها ثلاثة أمتار وذلك لاستقبال العرسان .

.. والشبكة

« وشبكة » الخطبة .. لم تعد الان من الذهب حتى بعد أن ارتفع سعره اضعافا مضاعفة .. ولكنها أصبحت تقدم من « السوليتير » كما تؤكد اعلانات الزواج التالية :

● لم تسع الفرحة قلب العروس « هالة » كريمة الفنان (........) وهي تجلس في الكوشة بقاعة أفراح فندق سونستا بجوار عريسها ومع حولها باقة من نجوم المجتمع والفن والطرب ..

والعروسان التقيا في محيط الاسرة وقدم العريس الى عروسه « شبكة » من السوليتير .

مطلوب عريس

نظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. التي طرأت على المجتمع المصري .. ونجم عن ذلك تغير في بعض العادات والتقاليد المصرية .. والتي أثرت بالطبع على العلاقة داخل الاسرة نفسها وظهرت اعلانات الزواج من الشاب أو الفتاة في الصحف والمجلات المصرية .. وهذه عينة !!

هو : أ.ع.م
٣٢ سنة
أعزب
مؤهل عال
الدخل الشهري ٥ الاف جنيه شهريا (!!)
وسيم وعلى خلق
يتحمل جميع نفقات الزواج
هي : من ١٨ الى ٢٥ سنة
آنسة
متعلمة
جميلة .. بيضاء .. ملفوفة القوام
من أسرة كريمة

● نموذج آخر :

هو : م.ح.م
٣٥ سنة .. أعزب
رجل أعمال .. مؤهل عال
دخل كبير .. لديه شقة فاخرة وسيارة
على استعداد لتحمل جميع نفقات الزواج
هي : لا تزيد عن ٣٥ سنة
آنسة .. مثقفة .. بيضاء
جميلة .. ملفوفة القوام
من أسرة محافظة .. ترغب في الاستقرار .

كلاب مستوردة

وتحت عنوان « أخبار هامة » . في اعلانات احدى الصحف اليومية نشرت هذه الاعلانات :

● للبيع كلب وولف بلجيكي .. العمر ٣٠ يوما ٣٧ ش مدثان المدني .. الصحفيين خلف المعهد البريطاني .

● كلاب دنواه أسود وهرلكن عمر شهرين بالشهادات سلالة مستوردة ت ٧٤٩٧١٠

● كلاب ديكتواه عمر شهرين .. ذهبي ت ٧٣٩٨٥ اسكندرية .

ويضيع الانسان المصري بين كرنفال الاعلانات الاستفزازية التي تصدمه على صفحات الصحف كل صباح ..

تورتة الزفاف أعدها خبراء أجانب

« الكلاب » المستوردة والتي يعلن عنها في الصحف تحت عنوان « أخبار هامة »

خريجو الجامعة عمال تراحيل .. لماذا ؟

الخريجون يغيرون بطاقاتهم إلى مهن حرة للتحايل على تعقيدات السفر !

كتب سيد عبد العاطي :

يتخرج كل عام من الجامعات المصرية عشرات الالاف من الطلبة الذين يغرقون في أحلام وآمال المستقبل . لكن هل تحقق الوظيفة لخريج الجامعة هذه الامال والاحلام ؟! اعتقد أن أحدا لا يستطيع أن يقول نعم ! لذلك يلجأ خريجوا الجامعة لذلك يلجأ خريجو الجامعة الى مهن حرفية حتى يتسنى لهم السفر للخارج للعمل في أعمال لا دخل لها بدراساتهم في الجامعة .. ذلك لان حاجة الدول التي يسافرون للعمل بها للحرفيين ، أكثر من حاجتها للمهن الاخرى .

هذه الظاهرة .. غريبة وتستحق الدراسة ـ فهل هناك من مخرج أو بديل أمام خريج الجامعة حتى لا يضحي بكل ما تعلمه خلال الدراسة

التقت « الاحرار » بمجموعة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا ممن قاموا بتغيير مهنهم ـ للتعرف على أسباب هذه الظاهرة .

لن أعود

يقول محمد عوض عبده الحوت ـ بكالوريوس العلوم الزراعية دفعة ٨١ ـ بعد حصولي على البكالوريوس وتأدية الخدمة العسكرية وجدت نفسي في الشارع بلا عمل .. كما أن تعيين القوى العاملة يتم بعد التخرج بثلاث سنوات .. فحاولت البحث عن عمل بمؤهلي فلم أجد ـ فاضطررت لممارسة مهنة تفصيل وتركيب الالومنيوم وخلال ٦ أشهر أصبحت أجيد المهنة تماما بعدها أصبح مرتبي الشهري بدون الاضافي والبقشيش ١٢٠ جنيها .

ويضيف ـ ثم قمت بتغيير المهنة في بطاقتي الشخصية من حاصل على بكالوريوس علوم زراعية الى فني الومنيوم ـ استعدادا لحصولي على عقد عمل في أي دولة عربية ولن أعود الى الوظيفة الحكومية ذات الاربعين جنيها التي لا تكفي احتياجات أي شاب .

تركت الوظيفة

ويقول توفيق محمود التونسي . بكالوريوس زراعة دفعة ٧٩

بعد تخرجي في الكلية عملت سباكا .. تدرج أجري اليومي حتى أصبح ٨ جنيهات في اليوم ـ وبعد عامين من التخرج تم تعييني عن طريق القوى العاملة فعملت مهندسا زراعيا بأجر شهري ٤٥ جنيها وبعد ستة أشهر تراجعت عن الوظيفة التي لم تجلب لي سوى ضياع الوقت والافلاس فاضطررت الى تقديم استقالتي من الوظيفة الحكومية ومارست العمل الحر مرة أخرى . وقد حصلت على عقد عمل بمهنة سباك في الكويت بأجر شهري ٣٠٠ دينار أي ما يوازي الف جنيه مصري وكان لابد أن تكون المهنة المدونة بجواز السفر سباكا فاضطررت الى تغيير المهنة في بطاقتي الشخصية من مهندس زراعي الى سباك . وذلك عن طريق النقابة العامة للعاملين بصناعة الاخشاب والبناء . وسوف أسافر خلال هذا الشهر .

ويضيف : ان المرتب الحكومي الضئيل لا يمكن في ظل هذه الظروف الصعبة ان يعين أحدا من الشباب على تكوين نفسه ـ مما دفع معظم الشباب من خريجي الجامعات لممارسة الاعمال المهنية طمعا في الحصول على أجر مرتفع .

الدراسة مضيعة للوقت

ويقول مجدي أحمد حسين بكالوريوس تجارة دفعة ٧٨ ، عملت « مبلط قيشاني » قبل تخرجي في الجامعة ـ وبعد التخرج كنت قد أتقنت المهنة تماما حتى أصبح أجري اليومي يزيد على ٢٠ جنيها في اليوم الواحد .. هذا دفعني لعدم التفكير في الوظيفة الحكومية .. فلجأت الى تغيير المهنة لحين حصولي على عقد عمل .

ويضيف : لو كنت أعلم أن المؤهل العالي بلا فائدة ما ضيعت وقتي ومارست المهنة الحرة من سنوات مضت وأنا لا أعرف كيف يعيش الشاب ويكون نفسه بمرتب ٤٥ جنيه . هل يمكن ذلك ؟!

ويقول سيد عبد المنعم الجوهري ـ بكالوريوس زراعة دفعة ٨١ ..

بعد تخرجي وجدت نفسي أعيش في فراغ كبير فتعلمت مهنة النجارة ـ وعملت باحدى الورش المجاورة لمنزلي لحين تعيين القوى العاملة ـ ولكني تراجعت عن الوظيفة لانني اكتشفت مهنة التجارة وأصبح أجري اليومي منها ٨ جنيهات فلماذا أنتظر القوى العاملة ؟!

ولذلك قمت بتغيير المهنة من حاصل على بكالوريوس زراعة الى « نجار موبيليا » لانني سوف أقوم بفتح ورشة نجارة أعمل فيها لحسابي الخاص .

ويضيف : هناك بطالة مستديمة بين خريجي الجامعات وليست بطالة مقنعة فقط بالاضافة الى انخفاض الاجور وارتفاع أسعار الشقق التي هي حلم كل شاب ـ كل هذه الظروف جعلت الشباب اما أن يندفع الانحراف أو يندفع للاحتراف أي يمارس حرفة .

الشباب يتهافتون

والتقيت مع محمد حسن رزق رئيس سكرتارية النقابة العامة لعمال البناء والاخشاب ليقول : ان الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا يتهافتون لتغيير بطاقاتهم الشخصية الى عمال مهنيين وذلك للحصول على عقود عمل للدول العربية لتحسين دخولهم .. ولا تصدق النقابة على تغيير المهنة الا بعد اجراء اختبار « شفوي » للشخص المتقدم للاختبار ـ ويتم ذلك بواسطة مسئول لجنة شئون التنظيم والعضوية ـ وعند نجاح الشخص يقوم بتسديد الرسوم المقررة وهي ٦ جنيهات وخمسة وسبعون قرشا .

ويضيف : يتردد على النقابة في الشهر الواحد أكثر من ١٥٠ شابا لتغيير المهنة ومعظمهم من خريجي الكليات النظرية كما يتردد أيضا حوالي ٥٠٠ شاب من الحاصلين على دبلومات التجارة لتغيير المهنة الى أعمال فنية معظمها سباكة وكهرباء ونقاشة ونجارة .. وهذه تخصصات بعيدة تماما عن دراساتهم .

من مهندس لعامل !

ويقول هاشم زايد سامين صندوق النقابة العامة لعمال الزراعة ـ يتقدم الى نقابة عمال الزراعة في اليوم الواحد أكثر من مائة شخص لتحويل بطاقاتهم الشخصية من مهندسين زراعيين ومتخصصين الى عمال زراعة ـ وذلك بغرض الحصول على عقود عمل للسفر للخارج ونحن هنا في النقابة نرفض ونقضا بأن القيام بمثل هذا العمل لانه يكون بذلك قد شارك في أعداد كثيرات بلدنا .

أوافق على تحويل بطاقة أحد المهندسين الزراعيين الى عامل زراعي ـ وأعتقد أن هذه الظاهرة نشأت لانخفاض مرتبات خريجي الجامعة وقلة العمالة الفنية في مصر والطلب المتزايد عليها في الدول العربية .

سوء التخطيط

والتقيت مع محمد فهمي بدر ـ نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لعمال مصر فيقول : أن ظاهرة تغيير البطاقات الشخصية لخريجي الجامعة الى عمال مهنيين ظاهرة نتجت من سوء التخطيط في السياسة التعليمية .. هذا الخطأ لا ذنب للمواطن فيه ـ وكان يجب التخطيط السليم حتى لا يحدث فائض في عدد الخريجين .

ويضيف محمد فهمي بدر قائلا : وهناك عدة أسباب أخرى دفعت الخريجين الى تغيير بطاقاتهم منها : الزيادة الكبيرة في عدد خريجي الجامعات والمعاهد العليا الذين لا يجدون عملا الا بعد ثلاث سنوات من تاريخ التخرج مما ولد لديهم الاحباط والاحساس بعدم أهميتهم في المجتمع .

والسبب الثاني : تعقد هذه الفترة دون اكتساب أي دخل الامر الذي يضطرهم الى البحث عن أي وسيلة أخرى للحصول على دخل

أما السبب الثالث : فهو العجز الكبير في العمال الفنيين وزيادة الطلب المستمر عليهم سواء داخل القطر أو في الدول العربية .

سألته هل هناك قانون يسمح بتغيير المهنة في البطاقة الشخصية من حاصل على بكالوريوس أو دبلوم عالي الى عامل مهني ؟!

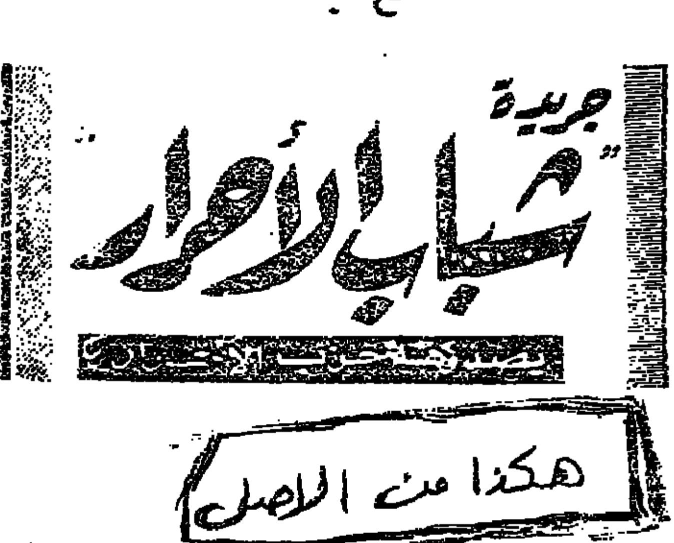
قال نائب رئيس النقابة ـ لا يوجد قانون يمنع خريجي الجامعات والمعاهد العليا أو المتوسطة من تعلم أي حرفة جديدة وممارستها حتى ولو كانت بعيدة عن تخصصهم العلمي .



محمد حسن

محمد عوض

مع الباعة



هكذا من الأصل

●○●○ خبراء الاقتصاد والتنمية يطلبون : ●○●○

• توجيه ميزانية تنظيم الأسرة لتدريب العمالة الزائدة
• إلغاء القوى العاملة وتعيين الخريجين بمسابقات

كتب محمد المنياوي :

في مؤتمر لخبراء الاقتصاد والتنمية بجامعتي عين شمس والازهر عقد في الاسبوع قبل الاخير من شهر مارس الماضي .. بجامعة عين شمس .. ناقش الخبراء احتياجات مصر من القوى العاملة والتنمية على ضوء اتجاه الدولة لتحديد السكان .. هاجم الخبراء المصروفات التي يتم توجيهها لحملات الدعاية والاعلان لمشروعات تنظيم الاسرة .. وقالوا انها ضد تنمية مصر ونهضتها .

وطالبوا بالغاء التعيين عن طريق القوى العاملة والعودة الى نظام التعيين بمسابقات تجرى بين الخريجين

وأكد الخبراء أن البطالة في مصر تبلغ نسبتها في الحكومة والقطاع العام ٥٠٪ من حجم العمالة .

طالب خبراء الاقتصاد والتنمية بكليتي التجارة بجامعتي عين شمس والازهر .. بوقف حملات تنظيم الاسرة .. وتوجيهها الى تدريب المواطنين واستزراع الاراضي .

قال خبراء جامعة الازهر .. ان معاناة مصر من السكان لا تمثل خطورة على مستقبلها لو احسن استغلال الزيادة في السكان . خاصة وان مصر مازالت تعيش على ٤٫٥٪ من مساحتها .. وان الاراضي المستصلحة المزروعة لم تزد منذ عام ١٩٥٢ بعد ان زحفت المباني والانشاءات وأكلت الكثير من الاراضي الزراعية في مدن وقرى الوجهين البحري والقبلي .. حتى أصبحت الزيادة التي أضيفت بالاستصلاح اقل مما ضاع بسبب زحف العمران على ريف مصر .

بطالة مقنعة

وقال خبراء جامعة عين شمس .. ان تعمير صحراء مصر واستصلاحها يحتاج الى خمسة اضعاف عدد سكان مصر حاليا .. ولكن بشرط توجيه الزيادة السكانية الجديدة الى المهن والاعمال التي تحتاجها في مرحلة التعمير الجديد.

وأضاف الخبراء . ان حملات تنظيم الاسرة . واستهلاك مواردها المالية في الدعاية والشعارات . ضد الواقع .. فمصر محتاجة الى اضعاف اضعاف القوى البشرية على ان توجه قدراتها الى مشروعات استصلاح الاراضي ..

وأضاف الخبراء . ان مخطط تنظيم الاسرة والحد من زيادة السكان هدف استعماري عالمي ضد نهضة مصر .. يهدف الى ان تظل متخلفة خاصة وان اراضي مصر سخية في عطائها .. لاتحتاج الا الى الجهد لاستظهار كنوزها .. واستصلاح اراضيها .

الاعمال المطلوبة

وقال الخبراء .. ان توجيه التعليم الى الاحتياجات الملحة في صناعات التعدين . واستصلاح الاراضي الرملية واجب قومي على مخططي سياسة التعليم في مصر اذا كانوا يستهدفون فعلا خير مصر ونماءها .

والتعليم الذي نحتاجه حاليا ـ كما قال العلماء ـ يتمثل في مصر على مجموعة اعمال . اهمها :

استصلاح واستزراع الاراضي الرملية .

استخراج الخامات من رمال مصر .

اقامة وانشاء المصانع والمدن الصحراوية .

اقامة وانشاء الطرق في الجبال .

البحث عن المياه الجوفية .

الصناعات القائمة على الانتاج الصحراوي الجديد في كافة مجالاته .

واضاف الخبراء ان حملات تنظيم الاسرة بدأت في اوائل السبعينات واستهلكت عشرات الملايين من الجنيهات .. كان يمكن لو وجهت الى تدريب العمالة .. وتوفير الالات .. ان تخفف من اعباء مصر عن طريق اضافة فعلية لدخلها .

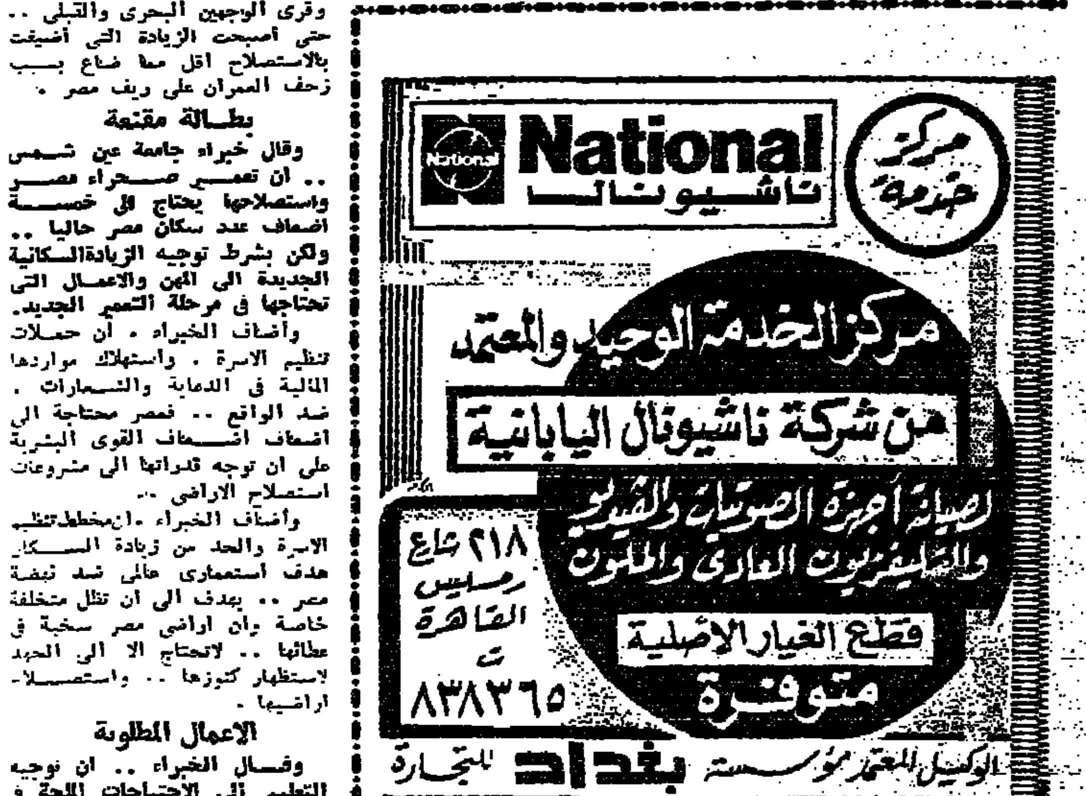
وقال الخبراء انه آن الاوان لتوحيد أهداف وسياسة وزارة التعليم والقوى العاملة والتنمية الادارية لتوضيح خريطة تمثل امكانيات مصر .. واحتياجاتها من الايدي العاملة .. وعلى ضوء هذه الخريطة فانه يتحتم تغيير سياسة التعليم في مصر .. والحد من « التعليم النظري » لمرحلة معينة .. بعد ان ثبت ان اغلب خريجي الكليات النظرية ـ يمثلون عبئا ـ على موارد الدولة ـ أو « تخمة » وظيفية في الشركات والحكومة .

وقال الخبراء ان سياسة تعيين الخريجين .. سياسة خاطئة لا تحقق اهداف التنمية .. بل هي أشبه بسياسة تقرير زكاة للمواطن .. أو ربط معاش له .. تقر استمرار حياته .

التعيين بمسابقات

وطالب الخبراء بضرورة اعادة بحث خريطة العمالة على مستوى المحافظات وحظر التعيين الا عن طريق مسابقات .. بأحياء نظام ديوان الموظفين ـ على أن يشترك خبراء الشركات الطالبة للعمالة ـ مع خبراء هذا الجهاز الجديد ـ في اختيار العمالة اللازمة طبقا ـ لخريطة الاحتياجات ـ التي يجب أن تشمل القدرات الفعلية للانتاج والاحتياجات الفعلية المطلوبة للانتاج

بطالة مقنعة .. الموظفون داخل مكاتبهم لا يفعلون شيئا سوى أحاديث التسلية



آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

دا تشكيك من المعارضه
مشكلة المجارى اتحلت من زمان

ان الرجل النبيل هو الذى يهب نفسه لنصرة الضعيف لا لحماية القوى .

« بلزاك »

حول ظاهرة أشرطة الكاسيت الهابطة

بقلم :
خاطر لطفى المحامى
والمستشار القانونى لاتحاد منتجى الكاسيت

لا شك ان قضية اشرطة الكاسيت الهابطة من القضايا الهامة التى شغلت الكثير فى السنوات القليلة الماضية ، وقد تناولتها الصحف بتحقيقات صحفية شاملة ، كما استنكرتها الاجهزة المعنية فى الدولة ، وبصفة خاصة المجالس القومية المتخصصة ، والمجلس القومى للثقافة والفنون والاداب وقسم مكافحة جرائم المصنفات الفنية ، حيث أولتها هذه الاجهزة اهتماما كبيرا ..

والى جانب هذه القضية ظهرت قضية اخرى لا تقل عنها اهمية وخطورة فى نظرنا ، هى ظاهرة الاعتداء على حقوق المؤلف أو من آلت اليه هذه الحقوق وهى ما يطلق عليها ظاهرة تزوير الاشرطة الكاسيت أو حسب تعبير المشرع تقليد هذه الاشرطة وعرضها للبيع على الجمهور علنا وفى تحد سافر للقانون وللاجهزة القائمة على تنفيذه ..

ورغم الدراسات الهامة ، والمناقشات العديدة التى دارت بشأن هاتين الظاهرتين الا انه من الملاحظ فى الاونة الاخيرة ان المشكلة تتفاقم وتتزايد حدتها يوما بعد يوم ، فبعض شركات الكاسيت ما زالت تنتج وتنشر اعمالا فنية هابطة تشكل عدوانا على فكر المواطن ، بل وتعد فى الحقيقة انتهاكا لقيم وتراث هذا الوطن وذوقه العام .

والبعض الاخر من هذه الشركات ، أو من الافراد ما زال يتمادى فى الاعتداء على حقوق المؤلف أو من آلت اليه هذه الحقوق .

من هنا ، كان الوصول الى حل جذرى لهاتين المشكلتين امرا ضروريا

واسهاما منا فى الحل ، نقدم فيما يلى بعض الاقتراحات التى أسفر عنها التطبيق العملى فى هذا المجال والتى نوجزها فى الآتى :ـ

● اولا : ظاهرة الهبوط بالمستوى الفنى :ـ

(١) ضرورة تعديل القانون (٤٣٠) لسنة ١٩٥٥ بشأن تنظيم الرقابة على المصنفات الفنية باضافة نص جديد يقضى بتشكيل لجان فنية متخصصة يصدر بها قرار من وزير الثقافة تضم نخبة من الادباء والمفكرين والفنانين وممثلا لنقابة المهن الموسيقية وتكون مهمتها مراجعة الاعمال الفنية المطلوب الترخيص بها ووضع تقارير بشأنها تعرض عند طلب الترخيص الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية ، الامر الذى يوفر عنصر التخصص فى العمل الرقابى ، فضلا عن تخفيف العبء على الادارة المذكورة التى تعانى نقصا بشريا ملموسا .

(٢) النص على اضافة معيار جديد لنصوص القانون / هو معيار (المستوى الفنى للمصنفات) ، وذلك اضافة الى المعايير المعمول بها الان فى القانون الحالى وهى حماية الاداب العامة والمحافظة على الامن والنظام ومصالح الدولة العليا .

(٣) العمل على توفير الدعم اللازم لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية ـ كما ونوعا ـ ولا يتأتى ذلك فى نظرنا الا عن طريق توفير عدد أكبر من المتخصصين فى هذا المجال مع مراعاة اعداد برامج التدريب والندوات اللازمة لهم وصولا الى ايجاد جهاز رقابى قوى قادر على تقييم الاعمال الفنية سواء من حيث النص او اللحن أو طريقة الاداء او التسجيل .

(٤) ضرورة النص على تشكيل لجنة من علماء الازهر الشريف تعرض عليها كافة الاعمال المطلوب نشرها والتى تتضمن انشاديا أو اذكارا أو مدائح نبوية ، وذلك لمراجعتها وتقرير اتفاقها مع الاصول الصحيحة للانشاد الدينى ، ومراجعتها بما يتفق والسيرة المحمدية وتاريخ الصحابة والتابعين الامر الذى يضمن عدم انتاج أو نشر أى عمل ينطوى على تشويه للدين الاسلامى او يتضمن خرافات تنسب للسيرة العطرة للرسول ، وتشوه المعانى الدينية الاصيلة كما هو الحال الآن .

وبالتالى يمكن عن طريق ذلك القضاء على كل ما هو دخيل على الاسلام والعمل على غرس القيم الدينية الصحيحة فى نفوس الناس .

(٥) وأخيرا فان لجهاز التليفزيون دورا هاما فى صدد معالجة هذه المشكلة وهو عدم الموافقة على نشر اى اعلان عن المصنفات الفنية الدينية الا بعد التأكد من اجازته رقابيا وذلك بتقرير هذه الموافقة من الرقابة على المصنفات الفنية او من الازهر الشريف كل حسب اختصاصه .

● ثانيا : ظاهرة الاعتداء على المؤلف :ـ

وتتلخص الاقتراحات المتصورة للحد من انتشار هذه الظاهرة فى الآتى :ـ

(١) ضرورة تعديل القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف فيما يتعلق بنص المادة ٤٧ منه التى تنص على عقوبة الاعتداء على حق المؤلف بالغرامة التى لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد على مائة جنيه ، وذلك بجعل عقوبة الحبس وجوبيا مع اغلاق المؤسسة او المنشأة لكل من قلد او اعتدى على حق من حقوق المؤلف المنصوص عليها فى القانون . وكذلك كل من باع أو عرض للبيع مصنفا مقلدا وكل من ادخل الى البلاد أو صدر للخارج أيا من هذه المصنفات المقلدة .

ولا شك أن فاعلية اى قانون جزائى لا تتأتى الا بقدر الجزاءات الرادعة التى ينص عليها هذا القانون ، وهو الامر الذى يفتقره القانون الحالى ●

(٢) العمل على تدعيم قسم مكافحة جرائم المصنفات الفنية التابع للادارة العامة لمباحث مكافحة التهرب من الضرائب والرسوم بوزارة الداخلية وذلك بتوفير الدعم البشرى والمادى اللازم لهذا الجهاز حتى يتمكن من القيام بدوره على النحو المنصوص عليه بقرار السيد وزير الداخلية رقم (٣٣) لسنة ١٩٨٠ مع ضرورة تقرير حوافز العاملين بهذا الجهاز عن الدور الذى يقومون به فى ضبط الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام القانون ، على أن توفر هذه الحوافز من حصيلة المضبوطات التى يتم ضبطها فى كل جريمة أسوة بما هو مقرر فى القوانين الاخرى مثل قانون مكافحة المخدرات وقانون التهرب الضريبى والجمركى وغيرها .

(٣) وضع الضوابط اللازمة لاستيراد اجهزة طبع شرائط الكاسيت من الخارج وعدم الافراج عن هذه الاجهزة من الجمارك الا بعد اخطار قسم مكافحة جرائم المصنفات الفنية الذى يتولى بدوره متابعة التصرف فيها واصدار التراخيص اللازمة لتشغيلها .

وكذلك الشان بالنسبة للاشرطة المعدة للتسجيل (الخام) ، ومراقبة المحال المصرح لها بتصنيع هذه الاشرطة وحظر بيعهما الا للشركات او المنشآت المصرح لها بالانتاج الفنى وذلك كله بالتنسيق مع كافة الجهات المختصة .

(٤) دراسة الاقتراحات والسبل والاجراءات التى يتقدم بها اتحاد ومنتجو الكاسيت الى جهات الاختصاص بشأن مكافحة ظاهرتى الاعتداء على حقوق المؤلف والمنتج ، والارتقاء بمستوى الاغنية المصرية وكافة الاعمال الفنية الاخرى والحفاظ عليها من الهبوط الذى انحدرت اليه فى الاونة الاخيرة .

وأخيرا ، فان المشكلة الان قائمة فى شقيها على النحو السالف عرضه ، والملاحظ انهما تتزايد بصورة تستدعى النظر وتهدد بخطر داهم ، وانه لا يجوز القاء اللوم على احد بذاته أو على جهة دون غيرها .

وانما ينبغى أن نتكاتف جميعا ـ افرادا كنا أو جهات ـ للحد من هذه المشكلة والقضاء عليها ـ وتلك هى الحلول .. فهل نبدأ الان فى التطبيق ؟؟

أى حق

تحت عنوان « كلمة حق » طالعتنا صحيفة قومية اسبوعية بمقال لصاحب الكلمة .. تضمن تعليقا على ضبط عشرين مليون جنيه فى خمس مكاتب للاتجار بالعملات .

بقلم :
كمال خالد
المحامى

وقد بدأ المقال بان « المصرى الذى يعمل فى الخارج من حقه أن يسعى للحصول على أفضل عائد ممكن لتعبه وعرقه وعذاب اغترابه بغض النظر عن الاعتبارات العاطفية التى تفقد كثيرا من قوتها أمام الحساب والارقام .. »

وبأسلوب حلزونى وصل بنا الكاتب الى نهاية « المعمود » ليكشف فى السطور الاخيرة منه وفى بضع كلمات تكاد تصبب خجلا من نفسها .. عن هدفه ـ أو على الاصح ـ ليفضح منتهى أمله وما يرمى اليه .. حيث قال : « فاذا كانت الاموال التى ضبطت هى خاصة بالآف المصريين العاملين فى الخارج ، فان حقوق هؤلاء لا ينبغى لها أن تضيع مع ضرب مكاتب الاتجار بالعملات الاجنبية »

وهكذا ينادى الكاتب ـ وبكل بساطة وتبسيط ـ بالتقصى والبحث عن هؤلاء ـ الذين أطلق عليهم اسم « المصريين » ـ لتقوم الدولة بتسليمهم أموالهم التى لجأوا الى أسلوب اجرامى لتهريبها من أو الى مصر ـ ولا مانع من تقديم اعتذار لهم ـ مع حفظ كافة حقوقهم فى الفوائد الربوية والتعويضات ..

لقد كشف هذا المقال عن فلسفة هؤلاء الذين لاذوا بالفرار من مصر لاهثين وراء أفضل عائد يحتفظون به تحت البلاطة ـ على حد تعبير الكاتب مفضلين النجاة بأنفسهم وأموالهم وجهدهم ، عن أن يصمدوا فى وطنهم يواجهون ما قاساه من ظروف .. ويبذلون أقصى ما يمكن بذله فى سبيل مقاومة الخطأ أو الجهل أو حتى الطغيان .. مثلما فعل غيرهم من خيرة أبناء مصر .. مع ابر وأشجع أبناء مصر ، وهم ـ والحمد لله الغالبية العظمى من شعب مصر ..

واذا كان على هذا الكاتب انه لم يدرس القانون فلم يعلم أن واجب الدولة أن تتقصى وتبحث عن هؤلاء ـ الذين أطلق عليهم الكاتب اسم « المصريين » ـ لتقديمهم للمحاكمة الجنائية بوصفهم فاعلين أصليين لجريمة التهريب ، وليدفعوا ثمن الانانية والجشع والاجرام فى حق الوطن ..

فان عليه الاكبر ايضا أن الوطنية لا تدرس ولا تشترى بالمال ، وأن الاعتبارات العاطفية ـ عنده ـ تفقد كثيرا من قوتها امام الحسابات والارقام ـ والعياذ بالله .

حوار ساخن مع نجيب محفوظ

● أتصور الخريطة العربية : الوطنى والوفد .. والماركسيين .. الناصريين .. التيار الدينى

● أتوقع أن تسفر الانتخابات عن حزب وطنى جديد

ذهبت للقاء الكاتب الروائى نجيب محفوظ بمكتبه بجريدة الاهرام ، يتنازعنى عاملان احدهما تقتضيه الضرورة الصحفية ، ويدعونى الى محاصرته بالاسئلة المستطلعة ، لاقتحام هدوئه بالاستفزاز المتعمد حتى تخرج اجاباته عن الاطار المرسوم لها .. وعامل لا يقل عمقا ينتزع من أسئلتى مخالبها ويحتضن فى اعزاز حقيقى نفس كاتبنا المرهف ، ويزيح من طريقها اى ألغام أو متفجرات ..

أجرى الحوار :
سهير اسكندر

ومن تفاعل العاملين ، وتغالب احدهما الآخر حينا واستسلم له حينا .. كان هذا الحديث الممتد مع الكاتب الذى اتاح له اسلوبه القصصى ما لم يتح لكاتب آخر بالتعبير عن كل آرائه تجاه اخطر الاحداث والقضايا التى عرضت لمصر منذ قبيل ثورة ١٩١٩ وحتى الآن .

● قلت له : الاستاذ نجيب محفوظ مشوار طويل من الناحية الفكرية والادبية ما هى الافكار التى ثبتت عبر المسيرة الطويلة والافكار التى تغيرت سياسيا وفكريا واجتماعيا ؟

● وشرد نجيب محفوظ بفكره قبل ان يجيبنى ، وقال :

ـ الحقيقة هذه مسالة تحتاج ترجمة حياة فكرية بالنسبة لى ولكنى سأقول لك ما يهمك .. بالنسبة للقيم التى تلقيتها قديما وعاشت وما تزال تعيش معى حتى اليوم ، وعلى رأسها بالطبع (الديمقراطية) ، الوحدة الوطنية ، العلم والمنهج العلمى .. هذه على سبيل المثال أشياء أؤمن بها بلا قيد ولا شرط .. أما عن الافكار التى تغيرت فلاشك أن جميعنا قد مررنا بفترة كانت تجتاحها الخرافات من الناحية الثقافية والفكرية .. هذه قد انتهت لكن الاسس لم تتغير كنت فيما قبل ١٩٥٢ نعتبر جيل (الوفد) ثم وقفنا بعد الثورة معها كنا مع ايجابيات الثورة بدون قيد ولا شرط وايجابيات الثورة تعتبر امتدادا لجهاد (الوفد) بالاضافة الى البعد الزمنى .

مدرسة الوطنية

● ذكر فى حديث نجيب محفوظ بهذا الحوار الذى جرى على لسان بعض أبطاله فى قضية (ميرامار)

ـ « الحقيقة ان جميع ثوراتنا القديمة ثورات بلا نتائج حاسمة ثم جاءت هذه الثورة لتحقق رسالات الثورات القديمة بالاضافة الى اهدافها الذاتية .

وعلى لسان اخر : « قل فى الثورة ما تشاء الا ان أنكر قوتها الشاملة ولكن الشعب مات بموت الوفد » .

وسألت كاتبنا نجيب محفوظ وهو وفدى قديم فما رأيك وتقييمك للوفد حديثا وقديما ولماذا لم تنضم اليه ؟

● الوفد كان مدرسة الوطنية وكنا معه قلبا وقالبا سواء فى اهدافه الخارجية مثل الاستقلال أو الداخلية مثل الديمقراطية أو الدستور .. والوفد الجديد حتى اللحظة التى تحدث فيها لم يعلن برنامجه الجديد .

والوفد الجديد يحتوى على عناصر من القديم مثل الديمقراطية والمحافظة على الاستقلال ماذا سيضيف لها ؟ لا ادرى غالبا انها ستكون ايجابيات ثورة يوليو هذا ما اتوقعه ..

ويفاجئنى نجيب محفوظ بالتعليق فى هذه الحالة سيصعب التفرقة بينه وبين الحزب الوطنى ولذلك كتبت فى (وجهة نظر) اقول اما ان يركزوا على الخلافات او ينكروا فى الاندماج .. فالتشابهون يندمجون .. وأنا أتصور الخريطة الحزبية هى الحزب الوطنى والوفد ، حزبا واحدا .. الماركسيين حزب .. حزب آخر للناصريين والتيار الدينى وأنا احكم هنا عن الحزب الوطنى من ايام حزب مبارك ، ليس قبل ذلك فانا متوقع أن تسفر الانتخابات عن حزب وطنى جديد .. طبعا انا باتكلم هنا عن الاستنتاج فربما يخرج الوفد بجديد غير ما قلنا عليه

اما مسالة الانضمام لحزب فانا كاديب احب احتفظ باستقلالى .

● قلت له : تعرضت بالمديح للديمقراطية فى عهد أنور السادات فهل أنت نادم على هذا الموقف ؟

أبدا لاشك ان أنور السادات عدل المسار ناحية الديمقراطية ، ولكن كونها انتهت بنكسه وأن يقول بعض الباحثين مثل محمد سيد أحمد فى كتابه عن الاحزاب انه كانت له نوايا أخرى فانا أتكلم عن الظاهر انه بعد عهد من الارهاب والخوف أحسسنا فى عهد السادات بالامان وسيادة القانون والمنابر والاحزاب . هذه خطوة ديمقراطية كان يجب ان تشجع فى حينها ، انتهت بنكسة اذن تذهب لشانها .

القوانين الاستثنائية

● وسألته : ما رأيك فى توفر أسباب الديمقراطية الآن ؟

ـ المسيرة فى عهد مبارك تؤكد انها نحو ديمقراطية سليمة فلم يطعن أحد فى نواياه حتى الآن ، وما بيننا وبين الديمقراطية الكاملة اعادة النظر فى الدستور والقوانين الاستثنائية ، لان حياتنا الآن متقدمة عن الدستور وعن القوانين وأرى أيضا اطلاق الحرية لتكوين الاحزاب والغاء القوانين الاستثنائية هو ما أريده أن يتغير .

● وسألته : يقولون ان نجيب محفوظ تعرض بالنقد لمرحلة عبد الناصر فى مجموعة كبيرة من الاعمال الادبية وانك لم تتخذ هذا الموقف فى عهد أنور السادات ؟

ـ هذا كلام لم يحدث لاننى كتبت عن سلبيات الفترة فى كتب كثيرة مثل : « الحب فوق هضبة الهرم » و « الشيطان يعظ » التى منها قصة (أيوب) ، والباقى من الزمن ساعة ، والحب تحت المطر .

لاشك ان القفزة الهائلة التى حققها نجيب محفوظ للروائية المصرية كانت اولا وقبل كل شيء نتيجة لحسن استيعابه لروح الشعب المصرى وواقعه وحرصه الشديد على تصوير هذا الواقع ونقده بقصد تطهيره من السلبيات .

● وسألته : كان نجيب محفوظ لا يدلى بآرائه السياسية على نحو مباشر بل يضمنها اعماله الادبية فلماذا عدل عن هذا المنهج ؟

الحكاية كلها ان المرحوم يوسف السباعى دعانى الى كتابة المفكرة والح علينا الحاحا لا مهرب منه .. وأنا لو تركت لنفسى لم أكن سأكتبها .. فانا منذ عام ١٩٣٦ لم اكتب مقالا من أى نوع من الانواع ، فرجعت لها بعد أربعين سنة فى ١٩٧٦ ولم أستطع الاستمرار فيها لان كثيرا من المقالات كانت تصادر فى عهد السادات فعزفت عنها . ويوسف السباعى الذى دعانى الى كتابتها ، أعفانى منها وقال لى مادام الامر يتعبك الى هذا الحد فلا داعى .

لقد كان الوفد مشحونا فى فكر كاتبنا على الدوام بالحب والاقتناع وتحضرنى فى ذاكرتى الاسلوب التسجيلى الذى كتب به نجيب محفوظ (الثلاثية) عن توكيل الامة للوفد ليتولى قضيتها .. وكلماته عن الثورة المحفورة فى جوانب اعماله المتعددة « ماذا يحدث .. وتتلاطم الاحاديث مشحونة بكهرباء الوجدان وينهمر سيل من الالفاظ الجديدة السحرية سعد زغلول ، مالطة السلطان الهلال والصليب ، الوطن ، الموت الزؤام » .

● وسألته : ما رأى نجيب محفوظ فى المعركة الثائرة حاليا بالنسبة لعلمانية الوفد ، ورأيك فى الدولة الدينية ؟

ـ علمانية الوفد شرحها الدكتور وحيد رأفت شرحا لا يحتاج الى تعليق وأنا باستغرب ما الذى أحدث مشكلة ..

مصر لم تكن علمانية بالمعنى الاوربى ، هو فقط ضد الحكومة الدينية كا زولا يزال ولكن ليس عندنا فصل فى مصر أبدا بين الحكومة والدين ، فنحن عندنا الدين يدرس فى المدارس والحكومة تساهم فى دعم المساجد والكنائس ، وموقف الوفد فى هذه المسألة لا علمانية ولا حكومية دينية لانه ليس عندنا تاريخ مثل الذى حدث فى أوربا (محاكم الغفران ومحاكم التفتيش .. الخ) هناك كانوا ينهون عراكا اما عندنا فالعراك لم يقم .

● وسألته : يغلب على المجتمع موجة دينية يشوبها التطرف فى بعض الاحيان فما السبب فى هذا من وجهة نظرك وما هو الايجابى والسلبى بشأنها ؟

ـ الواقع أن هذه الموجة أعقبت حروبا وحكما استبداديا وأزمات اقتصادية ورجوع الانسان الى ايمانه وقت الازمات هذا شيء طبيعى .. اذن هذه الموجة بالنسبة للكوارث التى امامنا مبررة .. أما التطرف فى بعضها فهو الاخطاء التى تعترى أحيانا الموجات المبررة .. فما علاجها ؟ .. الديمقراطية ان تسمح لكل شخص بالتعبير عن ذاته بشكل طبيعى فينتفى الداعى للتطرف وللعنف .

● وسألته : هل اقترب اديبنا من فكر الشباب ؟ .. لقد استطاع ان يجسد ملامح هذا الفكر فى (الحب تحت المطر) .. وكان هو الشباب الهارب اليائس فما هى الصورة الآن ؟

ـ طبعا أنا متصل بالشباب بدرجة لا بأس بها ولكن لا أستطيع الزعم انى أفهم بقدر ما يفهم نفسه .. وأكبر مؤثر فى شبابنا هو الاحباط العام .. فالمستقبل لا يعد بما يمكنه من تحقيق ذاته فحيننا تراجع بديهيات الحياة .. مثلا حقه فى أن يحب ويتزوج سنجد أن وسائل الشباب لتحقيق ذاته اصبح بوسيلة استثنائية كالسفر أو الهجرة وهذه طبعا ليست قاعدة .. وما هى نتيجة الاحباط ؟ .. التشاؤم والاتجاهات المتطرفة أما وسيلة الاصلاح فهى فى كلمة واحدة ولكنها صعبة للغاية : التنمية الشاملة .

● وسألته : فى ضوء تقييمك للتجربة الناصرية هل انت منحاز لها او عليها وكذلك مرحلة السادات ؟

ـ أنا مع ايجابياتها بدون قيد ولا شرط وايجابياتها معروفة الصناعة والزراعة وتقليل الفوارق بين الطبقات .. كما كنت ضد سلبياتها مثل حكم الاستبداد وما اعقبه من أمور مؤسفة جدا نتيجة للاستبداد مثل دخولنا فى سياسات عالمية وحروب كان ممكنا تجنبها .

أما مرحلة السادات فقد حققت انجازين عظيمين هما ٦ أكتوبر ، والسلام ولكن الانفتاح كان كارثة اقتصادية واخلاقية ما نزال نعانى منها حتى الآن .

● وسألت الكاتب الذى اتخذت المرأة مساحة واسعة من اهتمامه ـ حبا وعشقا وزواجا وغزلا وطلاقا واحلاما واشواقا : ما رأيك فى دعوة عودة المرأة الى البيت والتفكر الرسالى بالنسبة لها ما هو رأى اديبنا بشأنها ؟

ـ ارجاع المرأة الى البيت نوع من التطرف لانها فى ذروة العصور الاسلامية لم تكن بالبيت بل كانت فى ميدان القتال وفى العمل وفى صالونات الادب والحكم يكفى أن نقول لك ان ابنة سيدنا الحسين كان لها صالون يجتمع فيه الشعراء والادباء .

لقد استطاع نجيب محفوظ ان يصنع من الحياة الوطنية العامة والحياة اليومية الخاصة نسيجا يظهر به ومن خلاله معنى اساسيا هو ارتباط حياة الافراد بحياة الاوطان .

وسألته : ما تقييمك للاحداث التاريخية التالية بعد أن مرت عليها فترة كافية لمواجهتها ؟

● ثورة ١٩١٩ .. هى الثورة الشعبية الحقيقية فى تاريخنا الطويل كله التى لا نظير لها واول ثورة على الاستعمار بعد الحرب الاولى وراكبها ثورات أخرى فى مجال الاقتصاد وفى الادب وفى الفن والمرأة وثورة فى العلاقات العامة ونستطيع أن نقول أنه ما بين قيامها فى عام ١٩١٩ وبين الحل الذى اختارته عام ١٩٣٦ وبالنظر الى أن المعركة كانت تقوم بين شعب اعزل وأكبر امبراطورية فى العالم أعتقد أنها أدت رسالتها فى حدود المعقول على احسن وجه .

● وثورة ٢٣ يوليو .. كانت ثورة أساسا اجتماعية حققت انجازات كبيرة لتحقيق العدالة الاجتماعية . وكانت أول ثورة تأخذ جانب الفقراء بشكل حقيقى وتحدث نهضة حقيقية فى الصناعة والزراعة والخدمات وكانت لها سلبياتها الفظيعة ويمكن أن تقول فى كلمة أنها أدت لمصر من الخدمات مالم تؤده ثورة وقدمت له من السلبيات مالم تقدمه ثورة .

● ووحدة مصر وسوريا .. تبعا للنتائج كانت تجربة فاشلة وسمعنا عن المسئولين عن افشالها ولكن لم تتحقق منها .. هناك ناس تقول ان مصر هى المسئولة ولا أدرى واعتقد ان فى تكاملنا مع السودان استفادة من هذه التجربة فبدأنا بالتعاون الاقتصادى ولم نبدأ قبل ان تنضج الظروف . ان التعاون والتكامل الاقتصادى والثقافى هو الاساس الذى يجب أن نركز عليه وليس الوحدة السياسية فنجاح الاولى قد يؤدى الى الثانية بدون هزات .

● حركة ١٥ مايو سنة ١٩٨١ .. قدمت لنا خدمات نفسية وقومية كبيرة جدا .

● وسألته : الا تراها بمنظار اليوم تنازع سلطة حيث أعقبها مباشرة اعتقالات الطلبة والصحفيين ؟

● لا أنا أحاسبه على نواياه لكن الحقيقة اننا أحسسنا بأمان كبير لاننا كنا فى رعب ، الحياة فى مصر كانت غير محتملة وأصبح الانسان يخاف حتى من اهله أنا معك ان النتائج انتهت بنكسة مهولة لكن هذا هو ارها

لا صوت يعلو

● وسألته : كامب ديفيد :

● يكفينى انها حررت بلادنا وانها وفرت كل مجهوداتنا للاصلاح بعد ان كانت تهدر تحت الشعار المعروف : « لا صوت يعلو فوق صوت المعركة » وكانت بعد تقرير مبدأ يأخذ به الجميع الان وهو أنه لا حل للمشكلة الا عن طريق السلام

● وسألته : الا ترى ان اسرائيل لم تمسك وصعدت حربها فى لبنان وفى كل المنطقة ؟

● هذا لانهم لم يلجأوا الى التفاوض ويجب ان نكون واقعيين اننا لسنا أمام اسرائيل انما نحن أمام أمريكا .

● سألته : حوادث سبتمبر

● مدانة .. ومن أعجب الامور ان الشيوعيين يقولوا انى أيدتها . احضروا لى سطرين من وجهة نظرى وهى كلها تمانى سطور ، ويقولوا انى ايدتها كيف ؟ هذه من أكبر الاخطاء التى وقع فيها السادات وعادت بها لامة بجميع احزابها وطوائفها ودفع ثمنها غاليا .

● وسألته : قضية الاصالة والتجديد الى اى حد يمكن العودة الى التراث او الاخذ بالجديد لان هذه القضية اصبحت مثارة الان بشدة ؟

● أنا لى رأى فى قضية التراث والمعاصرة .. انى بادعو الى الابتكار وارفض التقليد ، أنا ضد تقليد الغرب وضد تقليد التراث . انما احب ان يكون العمل الذى نصنعه نابعا من تفكيرنا ومقنعا بفائدته وجدواه .. بمعنى أقتنع بفائدته وجدواه اذا وجدت له بهذه الفائدة اصولا فى التراث استفيد منها .. واصولا فى الغرب استعين بها فالاساس أن تكون مفكرين ومبدعين لا مقلدين .

● وسألته ماهى البصمات التى تعتقد انك تركتها باصرار فى اذهان قرائك من خلال اعمال تعرضت فيها للسياسة دائما ولم تتخذ موقفا سلبيا ؟

● صعب على ان اقرر .. ولكن يكفينى أن القيم التى أكون قد أحببتها يكون القارئ قد أحبها أيضا .

● وسألته : ماهى البصمات التى فى نفس كاتبنا .. طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم وسلامة موسى ؟

● تركوا فينا عموما ، تحريرا فى الفكر ونظرة حديثة للتراث تفتحا على الفكر العالمى ولا ننسى أن سلامة موسى كان من دعاة العلم والاشتراكية بالذات .

● وسألته : ما هى مشاريعك الادبية المستقبلية ؟

● لا أستطيع أن أقول شيئا بالنسبة للمستقبل أنا انتهى الان من العمل ولا أعرف المستقبل كيف يكون .. فى الماضى كان عندى مخزون الان لا يوجد .. كل عمل أظن أنه آخر عمل .

● وسألته : يغلب عليك الانتماء المصرى فى كل حرف تكتبه هل هذا يكون على حساب الانتماء العربى ؟

● لا أبدا الانتماء المصرى هو ايضا انتماء عربى .. التراث المصرى حين تجمعينه ستجدينه تراثا فرعونيا عربيا هذا ما نشأنا لنجده .

الحل السلمى

● وسألته : ماهو مستقبل حركة التحرير الفلسطينية ؟

● يتلخص فى كلمة واحدة الحل السلمى .. السيد عرفات حينما ذهب الى الاردن أخيرا طلب منه الفلسطينيون فى الضفة الغربية أن يسرع بالحل السلمى قبل أن يخسر كل شيء . وهذا موقف كان ينبغى اتخاذه من عشرات السنين .. كانوا انقذوا ما يمكن انقاذه .. وكل يوم يمر ما يمكن انقاذه يقل وذلك لانها حركة على غير أساس لو كانت المنظمات الفلسطينية تقاتل فى فلسطين كان يصبح لا معنى ولكنهم يقاتلون من الخارج .. هل من المعقول أستاذنك فى بيتك وأقول لك اسمح لى بأخذ هذه الحجرة واضرب بالطوب .

● وسألته : عكس ، كمال عبد الجواد ، فى الثلاثية حيرة جيل باكمله فهل انتهت حيرة نجيب محفوظ وأين هو الان ؟

● مهما قلنا عن جيلنا ومتاعبه حين تقارن بالمتاعب التى تقابل الشباب اليوم نحمد ربنا .. لقد عشنا زمنا كان الفرد يتمشى ويسمع ام كلثوم بعشرين قرشا فاين هذا من متاعب شبابنا اليوم !

● وسألته : ككاتب وانسان عاش الحياة على فترتين قبل الثورة وبعدها ماهى الاشياء التى ضاعت او نقصت فى شخصية الانسان المصرى ؟

● الاشياء التى ضاعت هى الانتماء الى الاسرة والانتماء الوطنى فى مقابل تفتح وجرأة ومبادرة وتحقيق للذات فى الخارج .. كذلك كان جيلنا منحصرا فى الوطنية اما الان فقد فتح عقله كثيرا للايديولوجيات

نجيب محفوظ

سمعت

● **اللواء عصمت الرخاوى عضو مجلس الشورى حاليا ، ومدير امن الجيزة سابقا ، مرشح لمنصب محافظ الجيزة خلفا للدكتور عبد الحميد حسن المحافظ الحالى ..**

● د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، سيتم ترشيحه ضمن قوائم الحزب الوطنى بمحافظة الغربية .. بدلا من أحد أعضاء الحزب الوطنى الذى اشتهر بمعارضته لسياسة حكومة حزبه ..

● **فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. طلبت منه بعض الشخصيات الرياضية بالنادى الاهلى ، ترشيح نفسه لرئاسة النادى خلفا للكابتن صالح سليم الرئيس الحالى للنادى .. سراج الدين اعتذر عن عدم الترشيح لتفرغه لبناء حزب الوفد ..**

● حزب الوفد الجديد سيقوم بترشيح ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب والمحامى على رأس قائمة فى الدائرة الاولى بالقاهرة وهى شمال القاهرة .. الدائرة تضم اقسام شبرا والساحل وروض الفرج ..

● **محمود عونى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة تم اختياره ضمن مرشحى الحزب الوطنى بدائرة شرق القاهرة نظرا لوجود مقر الهيئة بتلك الدائرة ..**

● فكرى مكرم عبيد رئيس المكتب الدائم للحزب الوطنى يسعى لضم عبد الرحيم الشريف رئيس جهاز التنمية الشعبية بوزارة الحكم المحلى فى قوائم الحزب بقنا ..

● **حزب التجمع يبحث امكانية ترشيح لطفى الخولى ضمن قائمة الحزب فى شبرا الخيمة منافسا للدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ..**

● أحد كبار الناصريين عرض عليه الانضمام للحزب الوطنى والترشيح ضمن قوائمه .. فطالب بسبعة شروط فى مقدمتها اعلان الحكومة الغاء معاهدة كامب ديفيد واستصدار قرار جمهورى برفع العزل السياسى عنه ..

● **عدد من الاعضاء الذين انضموا مؤخرا الى الحزب الوطنى يدرسون امكانية اصدار صحيفة اسبوعية مستقلة عن رقابة الحزب ..**

تم الاتفاق على ان يكون اسم الجريدة الجديدة « القاهرة » وان تكون سياستها انتقاد مواقف الحزب والعمل على تصحيحها ..

جاءت هذه الفكرة نتيجة عدم رضاء قيادات الحزب الوطنى عن السياسة التحريرية لجريدة « مايو » التى تدهور توزيعها بصورة ملحوظة ..

أزمة الديمقراطية .. ومأزق الصحافة القومية ٨

لماذا لم تنشر تحقيقات المدعى الاشتراكي حول الوقائع التي ذكرها « الحمامصي » في حوار وراء الأسوار ؟

« ابراهيم عبده » هاجم السلطان .. فاستقبله الرئيس بترحاب وتقدير

في شهر ابريل ١٩٧٤ ، بدأ الرئيس انور السادات ، الخطوة الاولى على طريق التحول من « التنظيم السياسي الواحد » ـ الذى اخذ الحكم به منذ انشاء (هيئة التحرير) في ٢٣ يناير ١٩٥٣ ـ الى تعدد الاحزاب ..

فقد أصدر الرئيس (ورقة اكتوبر) في ابريل ١٩٧٤ ، وهي وثيقة سياسية تصور سياسة مصر حتى سنة ٢٠٠٠ .. ووافق عليها الشعب في استفتاء عام اجرى يوم ١٥ مايو ١٩٧٤ ، بنسبة ٩٩٫٩٥٪ ..

وقد اقرت هذه (الورقة) مفهوم « التنظيم السياسي الواحد » ، ولكنها سمحت لكل قوى التحالف بالتعبير عن مصالحها وآرائها ، حتى تتضح الاتجاهات التي تحظى بتأييد الاغلبية ، فتتبناها الدولة ..

ويعتبر هذا تطورا هاما في مفهوم (الاتحاد الاشتراكي) ، لانه ـ من ناحية ـ سمح باختلاف الاتجاهات والاراء ، ومن ناحية اخرى ـ على الاقل نظريا ـ جعل الاساس في رسم سياسة الدولة هو الراى الغالب داخل « التنظيم » ، بعد ان كانت الحكومة ترسم سياسة الدولة وعلى « التنظيم » مهمة تنفيذها وتبريرها .

ثم أصدر الرئيس السادات (ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي) في اغسطس ١٩٧٤ . وكانت تهدف الى بلورة الاتجاهات المختلفة داخل (الاتحاد) وتمثيلها في قيادات التنظيم . والسماح بقيام (منابر) متعددة داخل (الاتحاد الاشتراكي) للتعبير عن الرأى الآخر .. وهو تطور آخر ، اغفل ضرورة وجود « الاتجاه السائد » ، واقر حق كل قيادة في تبني اى اتجاه ، حتى لو اختلفت مع القيادات الاخرى .

ودعت (ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي) الى الفصل بين عضوية (الاتحاد الاشتراكي) وبين عضوية (مجلس الشعب والمجالس المنتخبة الاخرى ، كالمجالس الاقليمية والبلدية ، وكذلك مجالس ادارة النقابات المهنية والعمالية والجمعيات التعاونية . ومعنى هذا أن تصير عضوية (الاتحاد الاشتراكي) عضوية اختيارية ، وان يرفع التنظيم السياسي الحكومي وصايته على الراغبين في العمل السياسي والنقابي والاجتماعي .

مجلس الصحافة وميثاقها

ودار حوار واسع حول تطوير (الاتحاد الاشتراكي) ـ وخاصة فكرة تعدد (المنابر) ـ داخل (الاتحاد) وعلى صفحات الصحف وشاشة التليفزيون ، تطرق الى تطوير الصحافة ايضا . وتبلور في قرارين ، اولهما اصدره الرئيس في ١١ مارس ١٩٧٥ بصفته (رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي) بتشكيل المجلس الاعلى للصحافة ، برئاسة (الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي) .. واهم اختصاصاته وضع ميثاق الشرف الصحفي ، واللوائح المنظمة للعمل بالمؤسسات الصحفية ، ودراسة التشريعات للنهوض بمستوى الصحافة والصحفيين ، والتنسيق بين المؤسسات الصحفية ، ودعمها وضمان حق الصحفي في التعبير عن قضايا المجتمع ، واصدار تراخيص اصدار الصحف ، والعمل بالصحافة .

اما القرار الثاني فقد اصدره (المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي) في يولية ١٩٧٥ بانشاء « منابر » للرأى داخل (الاتحاد الاشتراكي) ، على ان تلتزم « بمواثيق الثورة » .

وأصدر نفس المؤتمر في ٢٥ يولية ١٩٧٥ (ميثاق العمل والشرف الصحفي) الذى سبق أن وافقت عليه (الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين) في ١٥ من ديسمبر ٧٢ ويتضمن الالتزامات الواجبة على الصحفيين والكفيلة بمنع الانحراف وخاصة بعد الغاء الرقابة على الصحف . ويتناول تحديد علاقة المؤسسات الصحفية بالاتحاد الاشتراكي . ويشتمل على عدة تسهيلات وضمانات تمكن الصحفيين من ممارسة مسئولياتهم .

المنابر

وكان ((المنبر الديمقراطي الاشتراكي) الذى يرأسه محمود ابو وافية عضو (مجلس الشعب) من أول واكبر (المنابر) . فقد أعلن عنه في ٢١ من اكتوبر ١٩٧٥ وبعد نحو شهر قال ابو وافية ان أعضاء منبره جاوزوا ثلاثة آلاف مواطن منهم ٢٩٣ عضوا (بمجلس الشعب) .

وتوالى انشاء (المنابر) ، مما أثار نقاشا ساخنا في الصحف ، وداخل (الاتحاد الاشتراكي) . وفي خطاب الرئيس امام « اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي » ، في ٢٠ من نوفمبر ١٩٧٥ ، قد انتقد السادات التكالب على اقامة (المنابر)

ورغم ذلك ، جاوز عدد (المنابر) التي طالب بعض الافراد والهيئات بانشائها ٤٠ منبرا . مما دفع الرئيس الى ان يصدر قرارا بتأليف لجنة « مستقبل العمل السياسي » في ٢٦ من يناير ١٩٧٦ ، لدراسة موضوع تطوير (الاتحاد الاشتراكي) وانشاء (المنابر) ، ودورها في دعم الديمقراطية . وجمعت اللجنة اراء الهيئات والمؤسسات ، والنقابات والافراد . ومارست عملها حتى يوم ٩ مارس ٧٦

وصاحب عملها قدر كبير من حرية الصحافة .. فناقشت الصحف ـ بحرية لم تشهدها منذ سنة ١٩٥٤ ، كثيرا من مشكلات العمل السياسي ، ومنها تعديل الدستور ونظام الانتخاب . والغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين .. و « انتخاب » رئيس الجمهورية بدلا من « الاستفتاء » عليه . والتقليل من سلطاته الواسعة واثارت الصحف قضايا الاعتقال والتعذيب في « العهد الناصري » ، وطالبت بالتحقيق فيها .. وعقاب المسئولين عنها ، وتعويض المضرورين منها ...

دراسة خاصة « للاحرار »

اعدها :
رمزي ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

وفى هذا « المناخ » قام الرئيس السادات بنفسه ، بأول ضربة لهدم مبنى (ليمان طره) ، بعد ان عاش في حياتنا نحو ٩٠ سنة ، ايذانا .. بانتهاء عهد الاعتقال والاجراءات الاستثنائية .

وضاعت الدولارات !

وفى هذه الاثناء ، كان جلال الدين الحمامصي ، احد رؤساء تحرير (الاخبار) ، يلقى المحاضرات في كلية الاعلام بالقاهرة . وتناول دور الصحافة في الرقابة على الحكومة . واعطى المحاضر عدة امثلة لحرمان الصحافة من الحرية ومن تأدية هذا الدور . واورد امثلة صارخة لعدم نزاهة الحكم وبعض رجاله ، ووقوف الصحافة عاجزة امامها ، خلال العهد الناصري .

ثم ضمن المحاضر مجمل مناقشاته مع الطلاب ، كتابه « حوار وراء الاسوار » ، الذى صدرت الطبعة الاولى منه يوم ٢٦ يناير ١٩٧٦ . ونشرت (اخبار اليوم) فقرات منه

ونسب الكاتب الى الرئيس جمال عبد الناصر ، واقعة اغتصاب مبلغ ١٥ مليون دولارا من اموال الدولة ، حولها الرئيس لتوضع في بنوك خارج البلاد باسمه ، خلال شهر يونية ١٩٦٧ ، في اثناء « الاستعداد للهزيمة » امام اسرائيل وبعدها .

وكان الملك سعود قد تبرع في هذا الشهر بخمسة ملايين دولار للمجهود الحربي المصري . وقدم قرضا للحكومة المصرية بمبلغ عشرة ملايين دولارا .

وتضمن الكتاب نسبة وقائع هامة اخرى الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والى بعض كبار المسئولين في عهده .

ورغم أن الكاتب مشهود له بالنزاهة والصلابة في الحق ، بل ان الرئيس السادات شهد له بالمثالية في خطابه يوم ١٤ مارس ١٩٧٦ . ورغم أن الاتهام كان مدعما بالوثائق وقائما على وقائع مازال اكثر صاحبيها وشهودها على قيد الحياة ويشغلون مناصب رسمية . ورغم أن الرئيس السادات نفسه كان يسعى باخلاص لاسترداد كل اموال مصر الموضوعة في البنوك خارج البلاد باسماء اشخاص . وقد نشرت (اخبار اليوم) خبرا عن نجاح بعض هذه المساعى .. رغم كل هذا فقد ثار الرئيس السادات ثورة عارمة ! !

وفى خطابه بمجلس الشعب يوم ١٤ من مارس ١٩٧٦ ، شن الرئيس حملة كبيرة على الصحافة واتهمها بانها تسمم اجواءنا وتسيء الى سمعتنا ، وطالبها بالالتزام بشرف المسئولية والحرص على نزاهة الكلمة ، والدقة في توجيه الاتهامات .

وقامت بعض الاجهزة الحكومية ، بالرد على الاتهام في الصحف ، ولكن ردودها كانت ضعيفة ، وكان بعضها يؤكد بعض جوانب الاتهام بدلا من أن ينفيها .

واعلن الرئيس انه احال الاتهام الموجه الى جمال عبد الناصر ، باغتصاب الـ ١٥ مليون دولار الى (المدعى العام الاشتراكي) ، وانه يودع « مكتب مجلس الشعب » نص التحقيق الذى اجراه هذا الجهاز .

واحاط الرئيس السادات هذا الموضوع بحملة دعائية ومؤثرات نفسية هائلة هدفها تبرئة الرئيس عبد الناصر .. وقال انه يدافع عن ذمة عبد الناصر المالية لانه صديقه .. رجل من رجالات مصر والامة العربية !! ولكنه أعترف بانه « قد يكون هناك بعض الاجراءات التي لم تراع من قبل المسئولين .. » .

ولم ينشر تحقيق (المدعى العام الاشتراكي) حتى اليوم . وسكتت اجهزة الدولة عن الرد على الاتهامات الاخرى ، مما زرع الشك في العقول !!

وكتب موسى صبرى مقالا في (الاخبار) يوم ١٩ من مارس ١٩٧٦ بعنوان « هذا ما ارتضيه » ايد فيه كل اقوال الرئيس السادات

ونظرا لان جلال الدين الحمامصي كان احد رؤساء تحرير (الاخبار) ، فقد اصدر الرئيس انور السادات ، بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي ، قرارا يوم ٢٨ من مارس ١٩٧٦ ، باعادة تشكيل مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ، « ليتولاها جيل جديد » .

وعين موسى صبرى ، رئيسا لمجلس ادارة (مؤسسة اخبار اليوم) رئيسا للتحرير (الاخبار) . وعين احمد زين ، مديرا للتحريرها . ورفع من راس الصحيفة اسم على امين ، رئيس مجلس ادارتها . ومحمد التابعي ، مدير تحريرها . كما رفعت اسماء رؤساء تحريرها : احمد الصاوى محمد ، جلال الدين الحمامصي ، حسين فهمي ، ومحمد زكى عبد القادر .

وكانت نتيجة هذا التغيير خفوت نغمة المناقشات وحملات النقد الصحفية للحكومة ، نوعا ما .. ولكن جلال الدين الحمامصي استمر في كتابة بابه اليومي « دخان في الهواء » ..

ولكن ازمة كتاب « حوار وراء الاسوار » ، انتهت دون أن تترك أثرا سيئا كبيرا على المد الديمقراطي وطبع الكتاب عدة مرات ، ولم تصادر أية طبعة منه ، رغم أن الرقابة السابقة للنشر على الكتب ، كانت قائمة . فقد كان القائمون بالرقابة متاثرين في أسلوب عملهم باتجاه الرئيس الى اطلاق الحريات ، ومرونته في معالجة الازمات .

المنابر والتنظيمات

وخلال شهر مارس ١٩٧٦ ، انتهت « لجنة مستقبل العمل السياسي » من بلورة اتجاهات الراى حول تطوير (الاتحاد الاشتراكي) . وقدمت تقريرها يوم ١٦ مارس ١٩٧٦ ، الى « الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي » ولجنته المركزية ، فاقرتاه .

وانتهى رأى اللجنة الى : رفض قيام الاحزاب . والابقاء على (الاتحاد الاشتراكي العربي) ، والسماح بتجمعات فكريه داخله ، تتمايز فيما بينها . لكن داخل اطار الاتجاه السياسي العام . اطلق عليها (منابر ثابتة) .

وكان هذا الرأى متمشيا مع اتجاه الرئيس السادات ، الذى كان حتى ذلك الوقت لا يحبذ انشاء الاحزاب المتعددة ، خشية تفتيت الوحدة الوطنية السياسية .

وقد اقرت (اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي) و(مجلس الشعب) هذا الاتجاه ، مع الاستعاضة عن لفظ ((منابر)) بلفظ ((تنظيمات))

وقرر الرئيس في شهر مارس ١٩٧٦ ، قيام ثلاثة « تنظيمات » .

الاول ، هو (تنظيم مصر العربي الاشتراكي) الذى يمثل الوسط . وهو تطوير (للمنبر الديمقراطي الاشتراكي) الذى اعلن عنه محمود ابو وافية في نوفمبر ١٩٧٥ . ويرأسه ممدوح سالم ، رئيس الوزراء ، وكان من ضباط الشرطة .

والثاني . هو (تنظيم الاحرار الاشتراكيين) الذى يمثل اليمين . ويرأسه مصطفى كامل مراد ، عضو (مجلس الشعب) ، وهو من « الضباط الاحرار » ، سابقا .

اما « التنظيم » الثالث . فهو (التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) الذى يمثل الاتجاه اليساري ، ويرأسه خالد محيي الدين ، العضو (بمجلس قيادة الثورة) ، سابقا .

وكان قيام « التنظيمات » خطوة هامة على طريق الديمقراطية . صاحبها تأكيد من الحكومة والرئيس باطلاق حرية الرأى ، تردد في خطب الرئيس وأحاديثه .

وبرز في أبريل ١٩٧٦ اتجاه لالزام الصحف « القومية » بنشر بيانات وانشطة « التنظيمات » السياسية الثلاثة . بالتساوى . ولكن اكثر رؤساء تحرير هذه الصحف . اعترضوا على هذا الاتجاه . لانه يتنافى مع حرية الصحافة ، وحق كل صحيفة في اختيار سياستها ومبادئها . ولكن للجميع اقروا حق كل « تنظيم » في الرد على المواد الصحفية التي تمسه

ووسط هذا « الانفتاح » الفكرى والسياسي . وصل المد الديمقراطي الى أجهزة الاعلام الرسمية ـ الاذاعة والتليفزيون ـ خلال سنة ١٩٧٦ ومطلع سنة ١٩٧٧ ، بتخطيط من الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام وكان ابرز مظاهره اذاعة برامج

« التنظيمات » الثلاثة على شاشة التليفزيون ، ثم اشتراك ممثل « التنظيمات » المعارضة مع الحكومة في برامج الرأى . والندوات السياسية ، التي أذيعت خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ١٩٧٦ ، ونوقشت فيها القضايا القومية الهامة بحرية ، جعلتها جاذبة للانتباه بشكل كبير . مما دفع أنصار ـ الانغلاق الفكرى ـ من رجال الحكومة الى الانقضاض على هذه التجربة المثيرة ، وانهائها .

((أقول للسلطان))

ومع ذلك ، ظل الاتجاه الديمقراطي سائرا . يكسب كل يوم ارضا جديدة . ففى شهر نوفمبر ١٩٧٦ ، ظهرت الطبعة الاولى من كتاب الدكتور ابراهيم عبده : « اقول للسلطان » دون عرضها على الرقابة . اعتمادا على قول الرئيس في خطابه بجامعة الاسكندرية يوم ٢٦ يولية ١٩٧٦ « اتعهد الا يقهر راى ولايكبت فكر تحت اى ظرف وبأى سبب » . ولم يكن هذا السلطان ـ الا الرئيس السادات ، الذى وجه اليه المؤلف كثيرا من النصائح والتنبيهات وكلمات العتاب والنقد لسياسته ولأقواله .

وتناول المؤلف أزمة ـ حوار وراء الاسوار ـ وحكاية الملايين الخمسة عشر . ونبه الرئيس وأجهزة الحكومة الى تفكك ردودهم وضعفها . وعدم حسمها الموقف . وطالب بنشر وثائق الموضوع ، ووقائع تحقيق (المدعى العام الاشتراكي) .

واختلف الكاتب مع الرئيس السادات في رفضه فكرة تملك الافراد للصحف . وفند الحجج التي أوردها الرئيس في خطبه . ودافع بشدة عن صحافة الافراد قبل ـ حركة الجيش ـ سنة ١٩٥٢ .

وطالب المؤلف بابعاد الجيش والشرطة عن السياسة . وعاب على الحكومة وجود العسكريين في جميع المناصب الكبرى . وعقد المؤلف المقارنة الصارخة بين ماقبل ١٩٥٢ وما بعدها ، وخاصة دور البرلمان ، وحرية الصحافة . فادان العهد الثاني كله . ونقل عن بعض المصادر العلنية كثيرا من المعلومات والوقائع التي تطعن نزاهة الرئيس جمال عبد الناصر في الصميم . وطالب المؤلف بانتخاب رئيس الجمهورية . بدلا من الاستفتاء عليه . وبالغاء وظيفة المدعى العام الاشتراكي . وبابعاد الناصريين من القطاع الاقتصادى الحكومى .

الغاء رقابة الكتب

وكان الدكتور ابراهيم عبده قد اصدر منذ سنة ١٩٧٤ ، ثلاثة كتب في نقد العهدين الناصرى والساداتي . هاجمها الرئيس ضمن حملته على كتاب « حوار وراء الاسوار » .

ولكن لما صدرت الطبعة الاولى من كتاب أقول للسلطان ، كان رد الفعل لدى الرئيس مختلفا تماما . فقد استقبل المؤلف في استراحة الرئيس بالاسماعيلية . في ديسمبر ١٩٧٦ ليسمع منه أكثر مما قاله في الكتاب ، بترحاب وتقدير .

وفور هذه المقابلة ، أصدر الرئيس قراره بالغاء الرقابة على الكتب . تماما . فصدرت الطبعة الثانية من الكتاب في شهر يناير سنة ١٩٧٧ ، بعد الغاء الرقابة واحتفالا بانتهائها .

وكانت وجهة نظر الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام . أن السماح بنشر هذه الكتب في مصر ، أفضل من منعها ، لتنشر في بيروت ، ثم تتسرب الى مصر بالتهريب .

وداعا للسوفيت

وفي سنة ١٩٧٦ . زادت المسافة الفاصلة بين مصر والاتحاد السوفيتي طولا . وتأكدت سياسة الاتحاد السوفيتي في حرمانه مصر من السلاح . ورفضه اعادة جدولة ديونها . ورفضه التعاون معها مما دفع الرئيس السادات الى الغاء المعاهدة المصرية السوفيتيه والغاء اتفاق التسهيلات . التى أعطت الاتحاد السوفيتي حق استخدام بعض الموانى المصرية كالاسكندرية ومرسى مطروح . لاصلاح وتموين سفن الاسطول الخامس السوفيتي .

وبذلك حرر السادات الارادة المصرية . وأنهى النفوذ السوفيتي في مصر .

وفي نفس الفترة . أخذ اتجاه البلاد الى التعامل مع المعسكر الغربي يتزايد . وأخذت العلاقات المصرية الامريكية ـ بوجه خاص ـ تقوى . وكانت علاقات مصر الخارجية تتناسب مع تطور أوضاعها السياسية والاقتصادية الداخلية . التى كانت تتجه بوضوح الى اطلاق الحريات السياسية والاقتصادية .

الانتخابات النزيهة

وتمتعت انتخابات (مجلس الشعب) في ٢٨ من اكتوبر و٤ من نوفمبر سنة ١٩٧٦ . بثلاث خصائص حرمت منها الحياة السياسية المصرية منذ سنة ١٩٥٢ ، وشكلت تطورا هاما في ممارسة الديمقراطية في مصر ، هي : اندراج المرشحين في ـ تنظيمات ـ سياسية متميزة ، بالاضافة الى مجموعة المستقلين . وتوفير الحرية والنزاهة في اجراء الانتخابات ، وتحرير المرشح من قيد الحصول على موافقة (الاتحاد الاشتراكي العربي) على الترشيح . أى رفع وصاية الدولة عنه .

وكانت محصلة عملية الانتخاب فوز تنظيم الوسط (تنظيم مصر العربي الاشتراكي) بالاغلبية الساحقة ، بحصوله على ٢٨٠ مقعدا في (مجلس الشعب) ، بنسبة ٨١٫٨٪ تلته مجموعة المستقلين التي حصلت على ٤٨ مقعدا بنسبة ١٤٪ « انخفضت الى ٣٥ مقعدا بانضمام ١٣ مقعدا بعد ظهور نتائج الانتخاب الى تنظيم الوسط » . وحصل تنظيم اليمين « تنظيم الاحرار الاشتراكيين » على ١٢ مقعدا بنسبة ٣٫٦٪ ، وتنظيم اليسار « التجمع الوطني التقدمي » على مقعدين ، بنسبة ٠٫٦٪ .

وكانت صحيفتا (الاخبار) و(اخبار اليوم) أكثر الصحف تحيزا لمرشحي الوسط ، وأكثر الصحف عداء لمرشحي اليسار .

وبناء على نتيجة الانتخاب . قام ممدوح سالم ، أمين تنظيم الوسط بتشكيل الوزارة يوم ٩ نوفمبر ١٩٧٦ .

(الاحرار) يتزعم المعارضة

وفى أول اجتماع عقده (مجلس الشعب) بعد الانتخاب . يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٦ تقرر ان يتولى تنظيم اليمين الذى فاز بأكبر عدد من المقاعد بعد تنظيم الوسط زعامة المعارضة البرلمانية .

واعلن مصطفى كامل مراد مقرر التنظيم اليميني سعادته لتزعمه أول معارضة دستورية منذ قيام (حركة الجيش) يوم ٢٣ يولية ١٩٥٢ . وعاهد رئيس الجمهورية على أن يعمل « الاحرار الاشتراكيون » مخلصين للوطن مطبقين الاشتراكية في اطار الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بعيدا عن المهاترات والمزايدات لتأكد السلطة للشعب .

ولكن الاعضاء المستقلين اعلنوا يوم ١٤ نوفمبر ١٩٧٦ اعتراضهم على تزعم « التنظيم اليميني » المعارضة لانهم فازوا بمقاعد أكثر منه في الانتخاب . ولم يكن لاعتراضهم اثر لانهم لاينتمون الى « تنظيم واحد وليس لديهم برنامج موحد

اعلان الحزبية

وكان تحول (التنظيمات) الى (أحزاب) سريعا . فقد بادر الرئيس السادات ـ في خطاب افتتاح الدورة الاولى للفصل التشريعي الثاني لمجلس الشعب ، يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٦ ـ باعلان تحويل (التنظيمات) الثلاثة الى احزاب .

قال الرئيس : ((.. اتخذت قرارا سيظل تاريخيا يرتبط بكم وبيوم افتتاح مجلسكم الموقر ، هو أن تتحول التنظيمات الثلاثة ، ابتداء من اليوم ، الى أحزاب .. فالدستور الدائم في تقديرى يتسع لهذا التطور الجلرى في البناء السياسي العام لبلدنا .. ولكن هناك نصوص أخرى لابد أن تراجع على ضوء هذا القرار ، وخصوصا النظام الاساسي (للاتحاد الاشتراكي العربي) . وفي تصوري انه أصبح من المحتم أن يكون هذا النظام الاساسي منظما للاحزاب ، بعد ان تقفز الشعب بالتجربة الديمقراطية وبكم هذه القفزة الرائعة خلال المعركة الاخيرة بين الاحزاب الثلاثة .. أن يد (الاتحاد الاشتراكي) بالضرورة سترتفع نهائيا عن الاحزاب وسوف يصبح كل حزب حرا تماما في ادارة نشاطه في حدود القوانين والدستور ..))

وكان هذا الاعلان قرارا تاريخيا باجماع المحللين السياسيين ، لانه يعنى القضاء على (التنظيم السياسي الواحد) ، مسند الدكتاتورية ، واعادة النظام الحزبي ركيزة الديمقراطيه .

وكان تحويل (التنظيمات) الى (أحزاب) ، تغييرا ضروريا ، بعد أن تأكد من نتائج الانتخابات العامة الاخيرة ، انصراف الناخبين كليا من (الاتحاد الاشتراكي العربي) ، وسقوط جميع قياداته وأماناته العامة الذين خاضوا المعركة الانتخابية .

ولكن الرئيس السادات أعلن في نفس الخطاب ، الابقاء على (الاتحاد الاشتراكي) كتنظيم سياسي شعبي مع اعادة تشكيل (لجنته المركزية) لتضم كل أعضاء (مجلس الشعب المنتمين الى الاحزاب الثلاثة ، والاعضاء المستقلين ، وهيئات مكاتب المنظمات الجماهيرية المساعدة للمرأة والغرف التجارية ، لتصبح (اللجنة المركزية) بمثابة (المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي) ، وتكون مهمته الاساسية المحافظة على صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ، والمكاسب الاشتراكية ، ورعاية المنظمات الجماهيرية المساعدة للمرأة والشباب .

وأوضح الرئيس أن (الاتحاد الاشتراكي) سيظل كما هو ، مشاركا في ملكية الصحف ، حتى لا تعود للكية الافراد ، مع حماية التعبير عن آراء الاحزاب الثلاثة ، على أن يراقب (الاتحاد الاشتراكي) الموارد المالية للاحزاب الثلاثة .

ومن الملاحظ أن قرار الرئيس بانشاء الاحزاب ، لا يطلق حرية تكوينها ، كما كان ينادى به الاعضاء المستقلون (بمجلس الشعب) . ولكنه قصرها على (التنظيمات) الثلاثة القائمة ، مع حظر تأليف أية أحزاب جديدة على أسس طائفية أو دينية ، لانها تتعارض مع (الوحدة الوطنية) . وحظر قيام أحزاب فئوية تمثل مصالح العمال أو الفلاحين بصفة مستقلة ، لانهما تهدد (السلام الاجتماعي) . ولم يسمح القرار بعودة الاحزاب القديمة أو تشكيل أحزاب ذات نزعة رأسمالية أو ليبرالية ، تتعارض مع الدستور القائم على الاشتراكية .

ورحبت أكثر القوى السياسية المختلفة بتأليف الاحزاب . (فالليبراليون) السياسيون والاقتصاديون رأوا فيها القضاء على (التنظيم السياسي الواحد) ، احدى تركات العهد الناصري ، المعادين له . كما رأوا فيها ضرورة للديمقراطية واطلاق الحريات السياسية والاقتصادية . واليساريون وجدوا فيها فرصة لاقامة تنظيماتهم والتعبير عن آرائهم ونشرها بالوسائل المشروعة ، وبالتالي كسب قواعد لهم بين الجماهير .

أما المعارضون للنظام الحزبي ، فهم الذين تربوا سياسيا داخل (التنظيم الواحد) ، وتخوفوا من تعدد الاتجاهات والاراء ، وشعروا انهم أضعف من مواجهة هذا التعدد . الى جانب من يسمون أنفسهم (بالناصريين) الذين يعتقدون أن (التنظيم السياسي الواحد) أو (تحالف قوى الشعب العامل) هو الصيغة السليمة للديمقراطية .

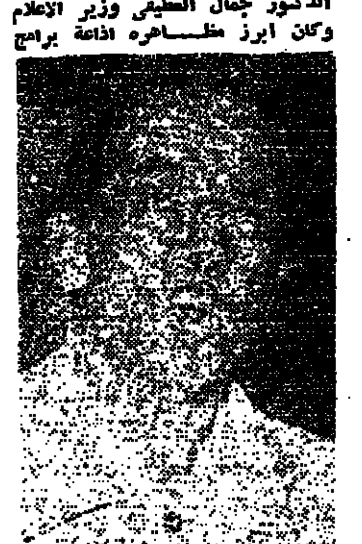
((انتفاضة الحرامية))

وفى يومى ١٨ و ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ ، اندلعت المظاهرات المصحوبة بحوادث العنف وتخريب المنشآت العامة ونهبها ، اعتراضا على اعلان الحكومة زيادة أسعار الكثير من السلع بنسب كبيرة . واعلنت حالة الطوارىء ، وفرض حظر التجول ، ونزلت قوات الجيش الى شوارع العاصمة . وقبض على كثير من المتظاهرين . وألغى الرئيس قرار زيادة الاسعار . واتهمت الحكومة جماعات اليسار بتدبير المظاهرات وحوادث التخريب . وكان اليساريون اشد معارضي الرئيس السادات ، بسبب اتجاهه اليميني الواضح .

واستنادا الى المادة ٧٤ من الدستور التي تخول الرئيس سلطات استثنائية ، اذا حدث ما يهدد سلامة الوطن ، أو يعوق مؤسسات الدولة من اداء دورها الدستورى ، أصدر الرئيس يوم ٣ فبراير القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ ، (بشأن حرية الوطن والمواطن) ، ليفرض عقوبات شديدة على التظاهر والاعتصام والاضراب . ووافق الشعب عليه في استفتاء عام يوم ١٠ فبراير ١٩٧٧ ، بنسبة ٩٩٫٤٢٪ .

ومن اللافت للنظر أن المادة الاولى من القرار بقانون الذى طرح لهذا الاستفتاء العام ، نصت على أن (حرية تكوين الاحزاب مكفولة طبقا لما ينص عليه القانون الخاص بانشاء الاحزاب ، حال صدوره من السلطة التشريعية) . وكان الهدف من هذا النص ، طمأنة الشعب على مستقبل الديمقراطية المصرية ، وتأكيد قرار الرئيس بتحويل (التنظيمات) الى (أحزاب) ، الذى كان قد أعلنه يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٦ .

بقية الدراسة
الاسبوع القادم


محمود ابو وافيه

د. ابراهيم عبده

جلال الحمامصي

د. جمال العطيفي — ممدوح سالم — ... الدين

... الإرادة المصرية من النفوذ السوفيتي

... الحياة السياسية من ديكتاتورية الاتحاد الاشتراكي

انتفاضة حرامية

حوار

كثير من الاصدقاء من كتاب الحزب الوطني يؤكدون دائما على ان ((مناخ)) الديموقراطية متاح للمعارضة ، ولولا هذا المناخ لما استطاعت صحف المعارضة ان تصدر، وما استطاع كتاب المعارضة ان يقولوا كل ما يقولون ، في حرية تامة ، وهم آمنون على أنفسهم وارزاقهم ، ودون ان يتعرضوا لاى بطش او انتقام من السلطة .. !!

ويرتب هؤلاء (الاصدقاء) على ذلك نتيجتين هامتين :

● أن وجود هذه الحرية هو دليل على وجود الديموقراطية..

● أن غياب الديموقراطية ـ في عهود سابقة ـ كان متلازما مع غياب حرية الرأى والتعبير ، وبالتالي فوجود احدهما يؤكد وجود الاخر ..

ونريد ـ أولا ـ أن نتفق مع كتاب الحزب الوطني على ان هناك قدرا (معقولا) ومتاحا من حرية الرأى والتعبير ، نشيد به ، ونمارسه بالفعل ، والقول بغير ذلك مكابرة .. او مغالطة ..

لكننا ـ ثانيا ـ نريد أن نختلف مع هؤلاء الكتاب في تفسيرهم لمعنى الديموقراطية ، واعتبارهم أنها هي وحرية الرأى والتعبير شيء واحد، فما دامت الحرية موجودة فان الديموقراطية تكون بالضرورة موجودة في رأيهم هي الاخرى .!

وليس هذا الذى نختلف عليه هو مجرد رأى أو اجتهاد ، لكنه محصلة الفكر السياسي التي ادت الى ظهور نظرية « الحكم الديموقراطي » التي تمتد جذورها الى حضارة اليونان ، ثم تبلورت في فرنسا قبيل الثورة في كتابات مونتسكيو (روح القوانين) وجان جاك روسو (العقد الاجتماعي) وغيرهم من الكتاب الذين تأثرت بهم الثورة ، واقامت دساتيرها على أساس نظرياتهم ..

ومعروف أن نظرية (الحكم الديموقراطي) قد نشأت في مواجهة النظريات التي كانت سائدة قبلها ، والتي يقول بعضها بان الحاكم يستمد سلطته من (تفويض الاله) ويقول بعضها الاخر بأن سلطة الحاكم مستمدة بالميراث عن اسلافه ..!!

لذلك فقد وضع تعريف للديمقراطية بانها ((نظام الحكم الذى يستمد فيه سلطته من ارادة الشعب ، والذى يستخدم فيه الحاكم هذه السلطة لمصلحة الشعب وتحت رقابته ..!

● ومن اجل أن يستمد الحاكم سلطته من ارادة الشعب كان ضروريا أن تصان حرية الشعب في (التعبير) عن هذه الارادة بمختلف الصور ، ومنها حرية الرأى .. والنشر .. والاجتماع، ومنها ايضا أنظمة الانتخاب بصورها المختلفة ..

● ومن أجل أن تمارس هذه السلطة لمصلحة الشعب ـ وتحت رقابته ـ كان من الضرورى ان تقوم سلطات الرقابة ، ومنها القضاء .. والبرلمان .. الخ .

واذن فالديموقراطية هي (الغاية) وحرية التعبير ، وسلطات الرقابة ، هي مجرد (وسائل) لتحقيق هذه الغاية ..

فاذا جئنا اليوم ـ في أواخر القرن العشرين ـ وقلنا بأن الديموقراطية والحرية هما شيء واحد ، فاننا لا نكون فقط خلطنا بين الغاية والوسيلة ، لكننا نكون ايضا قد خالفنا المنطق السليم ، وانتهكنا قيم الفكر الانساني على مر العصور ..

وعلى سبيل المثال ـ والمثال دائما مع الفارق ـ فان الاسد قد يكون مقيدا بسلاسل من حديد ، ومع ذلك فانه لا ينقطع عن (الزئير) بأعلى صوته .. وقد يكون هذا الزئير دليلا على الاستغاثة او الاحتجاج ، لكنه لا يمكن ابدا ان يكون دليلا على رضاء الاسد بقيوده ، أو رغبته في البقاء مكبلا بها ..!! (مجرد مثال) ..!!

فالديموقراطية ـ ايها السادة ـ ليست مجرد حرية التعبير ، لكن حرية التعبير يجب ان تكون (وسيلة) في خدمة هدف محدد هو اقامة حكومة بارادة الشعب ، تعمل لمصلحته ، وتحت رقابته .

والوسيلة لا قيمة لها ـ ولا جدوى فيهما ـ اذا لم تكن قادرة على الوصول بنا الى الهدف لكن الهدف يبقى دائما جديرا بان نصل اليه (بكل) الوسائل الصالحة للوصول اليه .. !!

هوامش :

● طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق لم يتسلموا حتى الان مذكرات الدكتور حسن منصور ـ التي سنتوا ... تمنيها مقدما ـ رغم اقتراب موعد الامتحان ، وهم قلقون .. وخائفون .. وتائهون .. مع ان علاقة الاستاذ بالطلبة هي علاقة الاب بابنائه ، اساسها الحب .. والاطمئنان ..!!

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

من كل مكان

طلب وكيل الوزارة ترقية مدير بنوك الدم

فأصدر الوزير قرارا بعزل المدير !

كتب طارق الشناوى :

حصلت الاحرار على تقرير رفعه الدكتور محمد سعد الدين فؤاد وكيل اول وزير الصحة للوزير الدكتور محمد صبرى زكى طالبا فيه ترقية الدكتور كمال عبد المنعم مدير بنوك الدم الذى عزله الوزير من منصبه لانه تجرأ وقال الحقيقة على شاشة التليفزيون !!

اكد التقرير ان الدكتور كمال عبد المنعم اثبت كفاءة فى عمله منذ شغل وظيفة مدير بنوك الدم فى ١٥ يناير ١٩٧٩ وقال التقرير :

● زادت مخصصات نقل الدم الى خمسة اضعافها طوال فترة تولى د. كمال ادارة بنوك الدم .

● أمد بنوك الدم بأجهزة ومستلزمات تكفل لها تطورا ضخما .

● ادخل الاختبارات الحديثة للالتهاب الكبدى الوبائى ، ووفرها لجميع بنوك الدم فى الجمهورية ، ولم تكن هذه الاختبارات تجرى من قبل .

● انشأ برامج تدريبية منتظمة بواقع دورتين سنويا لكل من الاطباء والفنيين والممرضات .

● انشأ سنة دراسية تخصصية لخريجى المعهد الفنى الصحى .

● من خلال اتصالاته الشخصية أوفدت الوزارة ستة أطباء للتدريب فى الخارج .

● تم اختياره مستشارا للجمعية الدولية لنقل الدم عن جميع دول شرق البحر المتوسط وهو اول طبيب عربى — يتولى هذا المنصب منذ انشاء الاتحاد ، حيث كان فى الماضى يمثل دول شرق البحر الابيض المتوسط اما طبيب اسرائيلى أو تركى .

● أحدث تغييرات ضخمة فى تشريعات نقل الدم ومواصفات بنوك الدم بما يضمن سلامة المريض والمتطوع .

● وضع خطة تطوير خدمات نقل الدم فى مصر وانشاء بنوك الدم الاقليمية لضمان الاستخدام الامثل لكل وحدة دم وتوفير عناصر الدم

د. كمال عبد المنعم

اللازمة لمرضى النزيف فى كل اقليم .

● كان لجهوده الفضل فى زيادة أرصدة الدم فى مصر كما كانت عليه من قبل بمقدار ٨٦٫٤٪ كما كانت عليه قبل توليه مسئولياته .

● تقاريره السرية جميعا بدرجة « ممتازة » .

وفى نهاية التقرير الذى رفعه وكيل أول وزارة الصحة الى وزير الصحة طالب بترقيه د. كمال عبد المنعم نظرا لكل هذه الخدمات التى اداها !!

وبعد ايام من وصول التقرير استبدل وزير الصحة الدكتور صبرى زكى مكافأة الترقية المطلوبة للدكتور كمال عبد المنعم بعقوبة العزل من الوظيفة لانه تجرأ وانتقد على شاشة التليفزيون فى برنامج على الطريق سلبيات بعض بنوك الدم التى يشرف عليها « المحظوظون » !!

دردشة

عدلى المسرح الحديث يرفض زواج شريفة

مدير المسرح الحديث رفض مؤخرا التصريح بعرض مسرحية (شريفة تتزوج) التى كتبها عزت الحريرى !

عزت الحريرى كان قد تلقى تكليفا رسميا من اللجنة العليا لهيئة المسرح بكتابة المسرحية !!

المسرحية المرفوضة حازت على موافقة ادارة المصنفات الفنية !

« يحيا الوفد » على المسرح !

(يحيا الوفد) .. اسم المسرحية التى انتهى من كتابتها فيصل ندا ..

(يحيا الوفد) سيلعب بطولتها كل من أحمد زكى ومحمود عبد العزيز ويونس شلبى ، ومعالى زايد .

المسرحية تعالج بنص القوانين التى لا تتناسب مع روح العصر والاساليب الملتوية التى يلجأ اليها بعض المحامين لكسب قضاياهم !

سبق أن قدم فايز حلاوة مسرحية سياسية بنفس الاسم قامت بتمثيلها فرقة تحية كاريوكا منذ سنوات !

« كلاكيت » يهدد فاطمة .. !



فاتن حمامة

عاطف شكرى (كلاكيت) فيلم ليلة القبض على فاطمة هدد باقامة دعوى قضائية ضد فاتن حمامة بسبب حذف اسمه من فقرات التيتر .

عاطف شكرى فوجىء بحذف اسمه خلال عرض خاص للفيلم لا فاعترض على ذلك .

فاتن حمامة قررت ان حذف الاسم لم يكن مقصودا .. ثم يقتنع عاطف وأصر على اقامة الدعوى !

٤٠ فنانا تشكيليا ينسحبون من معرضهم !

٤٠ فنانا تشكيليا قرروا الانسحاب من المعرض السنوى العام للفن التشكيلى بأرض الجزيرة احتجاجا على لجنة التحكيم !

الفنانون المنسحبون أكدوا أن لجنة التحكيم لا تضم فنانين تشكيليين !!

الغريب أن لجنة التحكيم الخاصة (بفن النحت) تضم ١٥ عضوا بينما لا يزيد عدد المتقدمين لمسابقة النحت على ١٠ فنانين !

تهانى راشد بطلة ٣ مسلسلات

فى أقل من عام واحد قام المخرج محمود دياب بتصوير ثلاثة مسلسلات فى استديو (٥) بالتليفزيون الذى يقوم بالاشراف عليه المخرج يحيى العلمى .

المسلسلات هى : (المنصورة ، رايات النصر) وآخيرا (جدول الضرب) .

المسلسلات الثلاث تلعب بطولتها (تهانى راشد) زوجة يحيى العلمى !!

سامية صادق مرشحة الحزب الوطنى

● سامية صادق رئيسة جهاز التليفزيون تم اختيارها ضمن قوائم الحزب الوطنى لمقعد المرأة فى دائرة وسط القاهرة التى تضم مناطق الموسكى وعابدين والظاهر وباب الشعرية .

من المنتظر ترشيح كريمة العروسى عن مقعد المرأة الاحتياطى بنفس الدائرة .

الشيخ امام يقيم مهرجانا فى باريس

الشيخ امام عيسى مطرب الاغنية السياسية أقام مهرجانا فنيا وموسيقيا بباريس تحت اسم (مهرجان ليالى الموسيقى العربية) .

بدأ المهرجان يوم ٢٢ مارس الماضى وكان المفروض انتهائه يوم ٨ ابريل الجارى ولكن تقرر استمراره حتى ١٢ ابريل لما لاقاه من نجاح .

أعضاء الشورى يفضلون « البهو الفرعونى »

٢٨ عضوا فقط من اعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم ٢١٠ أعضاء هم الذين شهدوا اجتماع المجلس لمناقشة تقرير لجنة الانتاج حول تنمية السياحة !

بقية اعضاء المجلس فضلوا الجلوس فى البهو الفرعونى مع زملائهم أعضاء مجلس الشعب لمناقشة قضية الانتخابات القادمة !

عبد الله عبد البارى صحفى مشتغل

وافقت لجنة القيد بنقابة الصحفيين على نقل عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة جريدة الاهرام من جدول تحت التمرين الى جدول الصحفيين المشتغلين .

عبد الله عبد البارى سيحال الى المعاش يوم ٢٥ ابريل الحالى .

قنبلة جديدة يطلقها « هيكل »

يستعد « محمد حسنين هيكل » لاصدار كتاب جديد بعنوان « بين الصولجان والسياسة » .

يتضمن الكتاب اسرارا تنشر لاول مرة مدعومة بالوثائق والوقائع .

وصفت صحيفة « التايمز » البريطانية الكتاب بأنه « قنبلة جديدة » .

هيكل

فرقة الاحرار المسرحية تقدم أول عروضها بالاسكندرية

يعرض حزب الاحرار بالاسكندرية مسرحية سياسية باسم « مجانين ولكن » .

وجهت رجاء رشاد المحامية وامينة الحزب بالاسكندرية الدعوة لعدد من الشخصيات لحضور المسرحية التى تقام على مسرح ثقافة الانفوشى فى الثامنة مساء الاربعاء ١٨ ابريل الحالى .

كتب المسرحية محمد نظمى وأخرجها حسام الديب عضوا حزب الاحرار وتلعب بطولتها فرقة الاحرار المسرحية .

يسبق العرض مؤتمر شعبى يحضره مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب .

رجاء رشاد

مباراة للغة العربية داخل مجلس الشورى

مناقشات مجلس الشورى حول المشاركة الشعبية تحولت خلال الاسبوع الماضى الى مباراة فى قواعد اللغة العربية بين المستشار محمد فتحى مرسى والدكتور مجدى وهبه عضوى مجلس الشورى وهما ايضا عضوين بالمجمع اللغوى .

أجمع الاثنان على تعقيبهما لاخطاء الاعضاء المتحدثين لغويا والمتكررة والتى افقدت اللغة العربية معناها ومضمونها !!

ليس ديكورا لفيلم أو مسرحية ولكنه سوق حقيقى فى أول شارع المنيل الرئيسى .. استقل تجار السوق عمارة سقطت بعض جدرانها منذ ٣ سنوات وبقى البعض الآخر ديكورا للسوق .. ماذا لو انهارت هذه الحوائط فجأة فوق رواد السوق وتجاره ؟ !

البواب .. وصاحب العمارة !

خرج أحمد البواب من الجامع مع من أدوا صلاة عيد الاضحى .. وسار طويلا حتى وصل عمارة الحاج حسين فى العباسية .. فى مدخل العمارة استقبلته زوجته تفرك عينيها من النوم .. وتشعلق بها أطفاله الثلاثة .. أبعدهم عنه فى رفق وجذب الى الباب الخارجى الدكة الخشبية التى اعتاد أن يجلس عليها منذ عمل بوابا للعمارة من خمس سنوات .. والقى فوقها بجسده النحيل وبقى اكثر من ساعة ساهما يفكر فى السكان الجدد الذين استأجروا الشقة القبلية فى الدور العلوى ..

قرر « أحمد » أن يكشف أمر السكان الجدد للحاج حسين صاحب العمارة .. سيذهب اليه بعد صلاة العشاء فى بيته ويحكى له كل شىء !! .. وهو متأكد أن الحاج سيطردهم فورا !! .. انه رجل تقى .. حج ٣ مرات ولا يترك فريضة الله .. ولا يمكن أن يقبل مثل هؤلاء السكان فى عمارته خصوصا بعد أن يحكى له ما رآه ليلة أمس .. سيحكى له كيف شك فى أمرهم منذ أول يوم سكنوا فيه .. انهم اربعة سيدات كل زوارهن رجال يصعدون الى الشقة فى أوقات متفاوتة ويخرجون بعد وقت قصير .. وبعضهم يبقى الليل بطوله ثم يغادر العمارة عند الفجر !! ..

وأمس أراد أحمد البواب أن يقطع الشك باليقين .. صعد الى السطح .. واخرج رأسه الصغير من فتحة صغيرة مهدومة فى سور السطح تطل مباشرة على شرفة الشقة الجديدة .. رأى المرأة البيضاء الممتلئة « حسنية هانم » التى كتبت عقد الايجار مع الحاج حسين باسمها .. انه يعرفها جيدا .. لقد فرجها على الشقة قبل أن تستأجرها وسألته ان كان أمامهن جيران يجرحنهن من الشرفة أم لا ؟ .. ولما أكد لها أن العمارة تطل على الخلاء وانها ليست مجرحة .. قالت بارتياح :

« اصلنا يا بنى مش بتوع كده ولا كده !! .. كلنا ولايه أنا واخواتى البنات .. عشنا فى بيت ابونا الله يرحمه مقفول علينا .. لا شفنا شارع ولا بصينا من شباك » ..

رأى أحمد من فتحة سور السطح التى اطل منها برأسه .. حسنية هانم تجلس فى الشرفة — بقميص نوم شفاف يكشف مفاتنها — مع الرجل الذى صعد الشقة بعد المغرب مباشرة وأمامهما منضدة صغيرة عليها زجاجة بيرة وكوبان كبيران يرشفان منهما فى هدوء يمزقه ضحكات حسنية من وقت لآخر ..

وفجأة سمع حسنية تهمس للرجل فى دلال : .. ان كنت ح تبات تدفع خمسين جنيه وأن كنت مش ناوى تبات تدفع خمسة وعشرين ..

— حد يسيب الجمال ده ويبات بره . .ده يبقى مغفل .. وادخل اصابعه بين خصلات شعرها يداعبها .. فضحكت حسنية ضحكة لها ذيل طويل ومالت برأسها على كتفه ثم أمسكت بذراعه وسحبته الى داخل حجرة النوم وأغلقت الباب فاختفى شريط النور الذى كان يغمر جانبا من الشرفة !! ..

— ارتفعت الدماء الى وجه احمد البواب وسحب رأسه الصغير من فتحة السور .. وأقسم أن يحكى للحاج حسين كل شىء ليطهر العمارة منهن .. وجرى الى حجرته تحت السلم ..

بقلم

وحيد غازى

كانت زوجته ساهرة تنتظره فى الحجرة الصغيرة بجسدها البض وثوبها الاسود يظهر جمالها الريفى الاصيل .. ولاول مرة منذ سنين تنبه أحمد الى جمال زوجته .. أخذ يداعبها .. ثم قام واطفأ لمبة الفاز المعلقة على حائط الحجرة بعد أن تأكد أن كل العيال قد ناموا (!!)

كان كل ما حدث بالامس يدور فى عقل أحمد كشريط السينما وهو جالس على باب العمارة يفكر فى الطريقة التى سيفتح بها الموضوع للحاج حسين حتى يثير غضبه .. تنهد أحمد بارتياح وهو يتخيل الحاج حسين بقامته القصيرة الممتلئة ووجهه الاسمر الصارم وزبيبة الصلاة تتوسط جبينه وعمامته الكبيرة التى لا تفارق رأسه وهو يصعد السلم لاهثا وأحمد من خلفه حتى يصل شقة السكان الجدد فيتوعدهن ويهددهن بالقاء عفشهن من النوافذ اذا لم يغادرن عمارته الطاهرة فورا .

وفجأة قطع تفكيره صوت زوجته :

قوم يا احمد اوصل لحد ابوى فى عمارة الحديدى شوف لنا معاه خمسة جنيه نجيب بها لحمة للعيال .. النهارده العيد .. كل سنة وانت طيب .. والعيدية اللى اخذناها من السكان كلها راحت .. سددنا بها اللى علينا .. ما انت عارف ..

قام احمد يجر قدميه من شارع عبده باشا فى العباسية حتى وصل باب الشعرية .. قابل حماه بواب عمارة الحديدى .. وشرب معه الشاى الاسود فى حجرته تحت السلم .. وهم أن يطلب منه السلفة ولكنه سمع فى الخارج مناقشة بين زوجة حماه وبين جزار تحاول ان تاخذ منه لحم العيد شكك والجزار يرفض ويصر على المطالبة بالدين القديم ..

استأذن احمد من حماه وعاد بخيبة امل الى زوجته وأطفاله وأمعاؤه تتمزق من الجوع .. فى الطريق قرر ان يبيع حلة نحاس ليشترى رطلين من اللحم ولكنه فوجىء عندما دخل حجرته الصغيرة بزوجته وأطفاله يلتفون حول صينية مليئة بالفت واللحم .. ومع رائحة الثوم والسمن البلدى المتصاعدة من الصينية تبخر تفكيره ولم يستطع المقاومة فشمر اكمام جلبابه البلدى وجلس مع زوجته وأطفاله يشاركهم الطعام الدسم دون أن يسأل عن مصدره فقد اعتاد مثل هذه الوجبات الدسمة من السكان فى المواسم والاعياد ..

أتوا على الصينية كلها وخرج الاطفال يلعبون امام باب العمارة ، وتمدد احمد قليلا . وفجأة عاد يفكر فيما كان يفكر فيه فى الصباح ونادى زوجته :

— قومى يا وليه حضرى الجلابية السكروته علشان رايح اقابل الحاج حسين دلوقت ..

● اياك فكرت تجيب لنا منه قرشين ؟

— قرشين ايه .. انت مجنونة .. احنا جرين منه ماهية ٣ شهور لقدام ..

فى دلال قالت الزوجة :

« ولا تزعل يا احمد » ..

ثم مدت يدها فى صدرها وأخرجت ورقة بعشرة جنيهات وفردتها أمام عينيه ..

اختطف احمد الورقة من يد زوجته وهب فيها :

— منين الفلوس دى يا وليه ؟

● قالت ضاحكة : من اللى بعتوا لنا الصينية ..

— هم مين ؟

● حيكون مين غير السكان الجداد .. الله يكرمهم (!!)

كان المؤذن ينادى لصلاة العشاء واحمد البواب يجلس أمام باب العمارة بجلبابه السكروته وفى يده مبسم شيشه يشد منه انفاسا بين الحين والاخر ، وأمامه كوب من الشاى واطفاله يلعبون قريبا منه فى مرح وسعادة وزوجته فى الحجرة تحت السلم تطهو لهم العشاء ..

وفجأة وصل الحاج حسين صاحب العمارة .. انتفض احمد واقفا .. وقع مبسم الشيشة على الارض .. لم ينتبه .. مد يده يصافح الحاج بحرارة واحترام ..

● كل سنة وانت طيب يا احمد ..

— وانت طيب يا عم الحاج ..

● ازى الحال ..

— عال العال ..

● والسكان الجداد ..

— احسن ناس فى العمارة

● لما اطلع اشوف عليهم يمكن محتاجين حاجة .. دول برضه ولايه .. والدنيا عيد ..

صعد الحاج حسين الى شقة السكان الجدد واحمد يتمتم بصوت خفيض : « يا ما انت راجل طيب على نياتك يا حاج » ..

بعد ساعة كان احمد يقف فى مدخل العمارة .. راى الحاج يهبط السلم وقد بدا عليه الارهاق الشديد حتى انه لم يحييه كعادته ..

لم يكد الحاج يصل الى نهاية الشارع حتى هبطت السلم بسرعة صغرى ساكنات الشقة الجديدة .. وسألت احمد :

● الحاج راح فين ؟

— لسه خارج ..

فناولته عمامة كبيرة وقالت له وهى تكركر بالضحك : الحاج نسيها عندنا (!!)

أنت متهم !

تأسيس حزب « علمانى » .. جديد

الدكتور فرج فودة .. دكتوراه فى الاقتصاد الزراعى ومدير مكتب استشارى ((مجموعة فودة الاستشارية)) وعضو حزب الاحرار سابقا .. واحد اقطاب الوفد الجديد سابقا !!

● انت متهم بالعلمانية .. ويقال ان هذا ضد الاسلام ؟

العلمانية ليست تهمة .. كما انها ليست ضد الاسلام .. او غيره من الاديان ..

● اذن ماذا تعنى العلمانية فى رأيك ؟

— انها التى ترفض سيطرة رجال الدين على الدولة وترفض التمييز بين المواطنين .. على اساس انتماءاتهم الدينية ..

● هل تقصد رأيك هذا ان الدين لله والوطن للجميع ؟

نعم .. وكونى مسلما لا يعطينى الحق فى ان اصبح مواطنا من الدرجة الاولى .. وانما انا مواطن مسلم .. اتساوى فى .. الحقوق والواجبات .. مع المواطن المسيحى لان الصفة الوحيدة التى تجمع بيننا كمصريين .. هى صفة المواطنة

● انت متهم بعدم حسم خلافك مع الشيخ صلاح أبو اسماعيل داخل حزب الوفد وبانك اثرت الخلاف على صفحات الجرائد .. وكان من الممكن ان تدافع عن مبادئك داخل الحزب ؟

الذى بدأ هو الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى جريدة الشعب وفى مجلة روز اليوسف .. وقال ان خروجى من الوفد كان شرطا له ولجماعات المسلمين .. واننى لو لم اخرج من الوفد لخرج هو منه .. وفى هذا التفسير الحملات التى تشتعل داخل الحزب من قياداته وقد وصل الامر الى السماح للشيخ صلاح بمهاجمتى على صفحات الجرائد .. ومنعى من الرد الا بعد العرض على رئيس الحزب بحجة الانضباط الحزبى .. وكانت اى محاولة لطرح الموضوع داخل لجان الحزب تواجه بأن المهمة الوحيدة هى التنظيم الانتخابى .. وليس طرح الموضوعات السياسية .. وفى ظل هذا المناخ كان لابد ان استقيل حتى اتمكن من الرد على دعاوى الشيخ صلاح ومحاولاته السيطرة على الحزب .. فى محاولة لانقاذ الوفد من سياسة شديدة الخطأ .. وسوف تثبت الايام القادمة صحة .. تصوراتى ..

● كنت متهما بطبع علم جديد لمصر .. والقيام بتوزيعه .. وهذا مخالف للقانون ١٢ لسنة ١٩٥٨ ؟

القانون يجرم من يرفع شعارات سرية تقلق الأمن العام وما طبعته كان علم مصر الاخضر ذو الهلال والثلاثة نجوم وتحته شعار الوحدة الوطنية .. وهو رمز لا يمكن وصفه بالريبة كما ان الدعوة للوحدة الوطنية تمثل دعوة للاستقرار وليس لاقلاق الامن .. وقد برأنى القضاء انا وجميع المتهمين فى جلسة يوم الخميس ٢٢ مارس ١٩٨٤ .

● كنت عضوا فى حزب الاحرار .. ثم انتقلت الى حزب الوفد .. ثم تركت حزب الوفد فهل انت من المتنقلين بين الاحزاب ؟

انا من جيل لم يجد نفسه بعد .. وقد انضممت للاحرار فى سنة ١٩٧٦ قبل ظهور الوفد .. ولفترة اربعة شهور باعتباره حزبا ليبراليا .. واستقلت منه لنفس اسباب استقالتى من الوفد .. بعد صدام مع الاجنحة الدينية فيه .. التى كانت ترى فى العلمانية كفرا والحادا ..

وانضممت لفؤاد سراج الدين فى الدعوة للوفد .. قبل صدور الوفد الجديد بعامين ومنذ عام ١٩٧٦ حتى الان كنت فى حزب الوفد .. حتى تفجر نفس الصدام .. نتيجة التحالف مع الاخوان ..

● هل تفكر فى العودة الى حزب الاحرار او العودة ثانية للوفد ؟

لا .. ولن انضم الى اى حزب قائم !!

● اذن ستعتزل السياسة ؟

لا .. ولكنى بدأت ومجموعة من السياسيين تأسيس .. حزب جديد .. اسمه حزب المستقبل .. وسوف تكون اسماء المؤسسين مفاجأة .. اما برنامج الحزب .. فقد تحددت مبادئه الاساسية .. ويجرى اعداده الان .

● هل لديك أقوال أخرى ؟

لا ..

ليلى عبد السلام

د. فرج فوده



رياض معوض يقترح أمام مجلس الشورى الغاء غرامة الامتناع عن الادلاء بالصوت

طالب السفير رياض معوض وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. بعلاج السلبيات السياسية فى حياة المواطن المصرى لتشجيعه على المشاركة فى الحياة السياسية دون خوف أو عقد .

قال رياض معوض أثناء مناقشة قضية المشاركة الشعبية امام مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى .. ان اسهام الشعب فى الحياة السياسية امر أساسى .

اكد السفير رياض معوض ان حث المواطن على استخدام حقه الانتخابى امر أساسى وجذرى .

قال وكيل حزب الاحرار ان هناك تدريبين لتحقيق المشاركة حتى تصبح من مقومات الشخصية المصرية : الاول .. ان يكون بث هذا الوعى عن طريق اجهزة الاعلام والمدرسة والمنزل والمسجد والكنيسة والثانى .. هو اننى اطالب بالغاء غرامة التخلف عن التوجه لصناديق الانتخابات بحيث يكون فى المستقبل سلوكا لا خشية المخالفة أو الغرامة .

رياض معوض

٧ قرشا سنويا لتثقيف المواطن المصرى

٧ قروش .. هو نصيب المواطن المصرى سنويا فى ميزانية الثقافة !

... السعداوى سكرتير عام حزب ... الثقافة ...

أكد السعداوى ان وزارة المالية ... تنظر الى قضية تثقيف المواطن على انها « قضية ترفيه » .

العالم الخارجي

ابنة الرئيس ترشح نفسها في الانتخابات

اعلنت السلطات الفلبينية ان ايمي ماركوس ـ ٢٨ عاما ـ ابنة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ـ الذي استولى على السلطة في الفلبين منذ ١٨ عاما ـ قد قررت ترشيح نفسها في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في مايو القادم ٠

أكد مسئول باحدى اللجان الانتخابية في مانيلا ان « ايمي » التي ترأس منظمة الشباب بحركة المجتمع الحاكم سوف ترشح نفسها في موطن الاسرة في « اللوكوس نورث » والتي يتولى فيها شقيقها منصب المحافظ ٠

كان الرئيس ماركوس ، قد اعلن عن معارضته لترشيح السلالات السياسية اى الاشخاص المعتمدين في قرابتهم لاشخاص في السلطة ٠ وفي نفس الوقت اعترف ماركوس أنه وافق على ترشيح ولده وابنتيه في الانتخابات بسبب الضغوط الكبيرة التي جاءت من داخل حركة المجتمع التي يراسها بحجة تمثيل الحزب الحاكم في الانتخابات ٠

امريكا تثير غضب تركيا

اثار قرار افراج الولايات المتحدة عن أحد الارمن المسجونين في أحد سجون كاليفورنيا غضب وزارة الخارجية التركية واعتبرت هذا التصرف نوعا من المساهمة في تشجيع الارهاب الارمني ضد تركيا ٠

مكرديچ يانكيان ـ الذى افرجت عنه الولايات المتحدة لتقدمه في العمر ـ كان قد قام باغتيال محمد بايدار قنصل تركيا في لوس انجلوس ومساعده بهادر دمير عام ١٩٧٣ ، وحكمت عليه احدى المحاكم الامريكية بالسجن مدى الحياة ٠ ولكنها افرجت عنه في الاسبوع الماضي ٠



مونديل وهارت وجاكسون

صراع المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الامريكية .. « هيرالد تريبيون » الامريكية

« كاسبر » يناشد هولندا الموافقة على نشر صواريخ « كروز »

ناشد كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حكومة هولندا الموافقة على نشر صواريخ كروز الامريكية باراضيها حسب خطة حلف الاطلنطي ٠ وتبلغ ٤٨ صاروخا ٠ قال كاسبر : ان عملية نشرهم في دول الحلف تعتبر شيئا ضروريا للدفاع الغربي ٠

واضاف كاسبر واينبرجر : الى ان الهدف من نشر الصواريخ في خمس دول هو ايجاد نوع من التوازن مع الصواريخ السوفيتية طراز « اس ٠ اس ٢٠ » واكد على ان نشر صواريخ كروز تعتبر خطوة هامة لاقناع السوفيت باستئناف محادثات خفض الاسلحة ٠

●●●

موسكو للهند : خطر بيع قطع غيار « الميج » لمصر

قالت صحيفة (ها ارتس) الاسرائيلية : ان موسكو حظرت على الهند بيع قطع غيار الطائرات (الميج) لمصر ٠

●●●

استقالة وزير الداخلية بسبب تمرد المسجونين

قدم ارنستوا اليادا وزير داخلية بيرو استقالته من منصبه بعد حركة التمرد التي وقعت في سجن سكيتو المركزي في ليما ٠ لقى ٢٠ شخصا مصرعهم واصيب حوالي ٢٥ شخصا اخرين في هذه الحركة ٠

كان اليادا قد اعلن لاحدى الصحف عن اعتقاده بان حركة التمرد التي قام بها المسجونون نتيجة لانظمة السجون العتيقة في بيرو ٠

« الارمن » يهاجمون الملحق العسكري التركي في ايران

اكدت وزارة الخارجية التركية ، ان السلطات الايرانية ، القت القبض على سبعة من المسلحين الارمن الذين تربطهم علاقة بالهجمات التي تعرضت لها السفارة التركية في طهران ٠

واشار البيان ، ان المسلحين الارمن اطلقوا النار على اسماعيل بامكس مساعد الملحق العسكري بالسفارة التركية بطهران ٠

●●●

محاولة انقلاب في سوازى لاند

اكد الامير نقانا سيبلى عضو مجلس أسرة ليكو الحاكمة في سوازى لاند ، الاشاعات التي ترددت في الشهر الماضي عن محاولة وقوع انقلاب ٠ وقال : ان المسئولين الحكوميين وقوات البوليس قد نجحوا في احباط الانقلاب الذى كان يهدف الى الاستيلاء على الحكم عن طريق القاء القبض او اغتيال رئيس وزراء الدولة ٠

●●●

طبيب « اندروبوف » يعالج « الاسد »



الاسد

تردد في دمشق ان الطبيب الخاص للزعيم السوفيتي الراحل (يوري اندروبوف) موجود في سوريا حاليا على رأس مجموعة من الاطباء ويقوم بالاشراف على صحة الرئيس السوري حافظ الاسد ٠

زيادة المساعدات الأمريكية إلى اسرائيل

وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي على زيادة برنامج المساعدات الامريكية الى اسرائيل ٠ تفوق الزيادة ، البرنامج الذى قدمته حكومة ريجان الى الكونجرس ٠

اشارت صحيفة الجارديان البريطانية ان السناتور الجمهوري شارلز بيرس هو الذى دعا الى الزيادة المقترحة ٠ اكدت الصحيفة ان هذه الخطوة يمكن ان تثير غضب الدول العربية المعتدلة وخصوصا الاردن التي تجد صعوبة كبيرة في الحصول على المساعدة الاقتصادية والعسكرية المقترحة بسبب قوة اللوبي الصيهوني داخل الكونجرس ٠

الزيادة المقترحة في برنامج المساعدات الاقتصادية بلغت ٢٥٠ مليون دولار ، ليصبح اجمالي المساعدات التي ستحصل عليها اسرائيل هذا العام ٨٥٠ مليون دولار ، في حين ان الزيادة التي كانت تقترحها حكومة ريجان بلغت ٢ر١ مليون دولار فقط ٠

كما وافقت اللجنة باغلبية ١١ صوتا ضد ٧ أصوات على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية الى تركيا تقدر بحوالى ٢٥٠ مليون دولار كشرط لموافقة تركيا على سحب قواتها من قبرص ٠

المخابرات الأمريكية تتهم العراق وتدعو إسرائيل لتدمير مصانع الأسلحة الكيماوية

ادعت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان المخابرات الامريكية لديها دليل قوى على ان العراق استخدمت غاز الاعصاب في حربها مع ايران ، وان العراق خصصت أماكن لانتاج المواد الكيماوية الفتاكة لاستخدامها في تلك الحرب ٠

ذكرت « نيويورك تايمز » ان بعض موظفي الادارة الامريكية يأملون في أن تقوم اسرائيل بتدمير المصانع التي انشأها الجيش العراقي لانتاج الاسلحة الكيماوية ٠

ويرى هؤلاء الموظفون ان الطائرات الاسرائيلية هي الوحيدة القادرة على القيام بهذا العمل .. كما أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يمكنها أن تفعل ذلك دون أن يلومها أحد !

ويبدو أن ضرب المفاعل الذرى العراقي منذ سنوات بالطيران الاسرائيلي هو الذى أوحى للموظفين الامريكيين بتلك الفكرة ٠

●●●

اطلاق سراح الرهائن مقابل التفاوض مع زعيم الثوار

اعلنت جبهة ثوار يونيتا ـ احدى جماعات حرب العصابات التي تناهض النظام الحاكم في انجولا ، أن الرهائن المختطفين من أحد مناجم الماس في جنوب انجولا وصلوا الى لشبونة .. ويصل عددهم ٧٧ شخصا من البرتغاليين والفلبينيين ٠

اكدت الجبهة التي تحتفظ بالاسرى البريطانيين فقط ـ ١٧ شخصا ـ ، انها لن تطلق سراحهم حتى توافق الحكومة البريطانية على اجراء محادثات مع « سافيمبي » زعيم الثوار ٠

السجن مدى الحياة لمرتكبي جرائم الفساد

قانون جديد أصدره العسكريون لتبرير انقلابهم

اصدرت الحكومة العسكرية في نيجيريا قانونا يقضي بالسجن مدى الحياة لمن تثبت عليهم جريمة الفساد في نيجيريا ٠

يتم تطبيق القانون الجديد على ٤٧٥ سياسيا بسجون نيجيريا منذ شهر يناير الماضي ، التي القبض عليهم عقب استيلاء العسكريين على السلطة ٠

أكد المراقبون ان الهدف من القانون الجديد هو ارضاء الرأى العام الذى يطالب باراقة دماء السياسيين الذين نهبوا الملايين كما اشار بعض المراقبين الى ان القانون الجديد هو تبرير من العسكريين لانقلابهم فقد اكدوا انهم قاموا به لحماية البلاد من الفساد السياسي ٠

وقد اعرب عدد من النيجيريين عن قلقهم من مخاطر تطبيق القانون الجديد لانه يؤجل حقوق الانسان ويسمح باحتجاز اى اشخاص تعتقد السلطات انهم اعداء للدولة ٠

من المتوقع ان يؤثر القانون الجديد على الشركات الاستثمارية والقطاع الخاص لانه يعطى العسكريين الحق في تعديل وجهة الذين ساهموا في المتاعب الاقتصادية التي تعاني منها نيجيريا ٠

●●●

انطباعات

● تمارس مصر عضويتها العاملة بمؤتمر الدول الاسلامية ، وجدير بعد ذلك ، بجامعة الدول العربية ، أن تدعو مصر لاستئناف عضويتها العاملة بها ٠

● حقيقة ان مصر لم تتوان ، لحظة عن بذل نشاطها وجهودها في المجالين الاسلامي والعربي ، الى جانب نشاطها في المجال الدولي العام ، دون نظر الى تجميد عضويتها ، في هاتين المنظمتين ٠

● والغريب ان نسمع عن بعض الدول العربية ، انه يلزم ـ لكي تعود مصر الى عضويتها العاملة في الجامعة ، او لكي (يفك) تجميد عضويتها ـ ان (يتخذ) القرار بالاجماع ٠ انه ذلك مبرر (شكلي) عجيب .. والاعجب منه ان (هذه) الدول تقوم بوجوب تعديل ميثاق الجامعة ، لكي تسمح باتخاذ قراراتها (بالاغلبية) لا بالاجماع ٠

الآن ـ وفقا لهذا المنطق الغريب ـ على العالم العربي ان ينتظر الفرج ، لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية ..

● صحيح ان مصر قد انتظرت سنوات منذ تجميد عضويتها بالجامعة ، وصحيح انها يمكن ان تنتظر ، فهي سائرة في طريقها ، سائرة في تنميتها ، سائرة في علاقاتها الدولية بكل وزنها ، وبكل ثقلها ، وباحترام العالم اجمع ٠

● ولكن ، هل يظل العالم العربي ، صابرا في انتظار تعديل الميثاق ؟

● اننا نرى ، ان قرارات الجامعة بتجميد عضوية مصر ، كانت قرارات (غير قانونية) ، لانها صدرت في غير المقر الرسمي لاجتماع الجامعة وهو القاهرة ، فكيف يخالف الميثاق في هذا ، ويتمسكون به في وجوب اتخاذ القرارات بالاجماع ٠

● ثم .. ان قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية ، مع اى دولة ، قرار يخص صميم السيادة لكل دولة ، لها ، بل عليها ، ان تتخذه منفردة ٠ وبالتالي لكل دولة عربية حق السيادة في اصدار قرارها بعودة العلاقات الدبلوماسية ، ان كانت جادة في ذلك ٠

رياض معوض

المرجع إلى الله

« لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعد أبدا كتاب الله وسنتي » ..

« صدق الله العظيم »

* « وفتحت السماء فكانت أبوابا * وسيرت الجبال فكانت سرابا * ان جهنم كانت مرصادا * للطاغين مآبا * لابثين فيها احقابا * لايذوقون فيها بردا ولا شرابا * الا حميما وغساقا * جزاء وفاقا * انهم كانوا لايرجون حسابا * وكذبوا بآياتنا كذابا * وكل شيء احصيناه كتابا * فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا * ان للمتقين مفازا * حدائق واعنابا * وكواعب اترابا * وكأسا دهاقا * لايسمعون فيها لغوا ولا كذابا * جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض ومابينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا * يوم يقوم الروح والملائكة صفا لايتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا * ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا * انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ماقدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا * ماشرح هذه الآيات ؟ ٠

● ● انها الآيات المتبقية من سورة النبأ وهي اثنتان وعشرون آية : (وفتحت السماء فكانت ابوابا ، تشققت السماء من كل جانب حتى يكون فيها صدوع وفتوح كالابواب في الجدران من هول ذلك اليوم كقوله تعالى (اذا السماء انشقت) وعبر بالماضي (وفتحت) لتحقيق الوقوع (وسيرت الجبال فكانت سرابا) ونسفت الجبال وقلعت من اماكنها حتى اصبح ...

وآنام ضبطناه في كتاب لنجازيهم عليه (فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا) فذوقوا يامعشر الكفار فلن نزيدكم على استغاثتكم الا عذابا فوق عذابكم قال المفسرون : ليس في القرآن على أهل النار آية هي أشد من هذه الآية ، كلما استغاثوا بنوع من العذاب اغيثوا باشد منه، ولما ذكر تعالى احوال الاشقياء أهل النار ذكر بعدها احوال السعداء فقال (ان للمتقين مفازا) ان للمؤمنين الأبرار الذين أطاعوا ربهم في الدنيا موضع ظفر وفوز بجنات النعيم ، وخلاص من عذاب الجحيم ، ثم فسر هذا الفوز فقال (حدائق واعنابا) بساتين ناضرة فيها من جميع الاشجار والازهار ، وفيها كروم الاعناب الطيبة المتنوعة من كل ماتشتهيه النفوس (وكواعب اترابا) ونساء عذارى نواهد قد برزت اثداؤهن وهن في سن واحدة ...

... كقوله تعالى (ووجدوا ما عملوا حاضرا) ، ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا ، ويتمنى الكافر انه لم يخلق ولم يكلف ويقول : ياليتني كنت ترابا حتى لا أحاسب ولا أعاقب قال المفسرون : وذلك حين يحشر الله الحيوانات يوم القيامة فيقتص للجماء من القرناء ، الجماء ماليس لها قرون ، وبعد ذلك يصير ترابا ، فيتمنى الكافر ان لو كان كذلك حتى لايعذب ٠

الحديث الشريف

يثاب المرء رغم انفه

● عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة » ماشرح هذا الحديث ؟

● ● يرغب الرسول صلى الله عليه وسلم في الغرس والزرع فيبين ثواب الغارس والزارع بقوله « من غرس غرسا او زرع زرعا لم يأكل منه آدمي او طير او خلق من خلق الله الا كان له به اجر » قصد اطعام هذه المخلوقات او لم يقصد رضى بذلك الاكل وكره فقد يثاب المرء رغم انفه ، ومثل ذلك الترغيب يقول صلى الله عليه وسلم « ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة (اى نخلة صغيرة) فاستطاع الا تقوم ...

رسالة بحر البقر .. قرية لا يسأل عنها احد

قرية بحر البقر التي تبعد عن بور سعيد بحوالى ٣٠ كيلو مترا فقط تعاني الامرين .. سكانها اكثر من ٢٠ الف نسمة .. والمسئولون جعلوا لهم اذنا من طين والاخرى من عجين حيث لاتوجد مواصلات بها ولا جمعية استهلاكية باختصار لايوجد اى شكل من اشكال تقديم الخدمات ٠

أما المياه الصالحة للشرب فلا اثر لها كما لاتوجد وحدة ضخ للمياه بها اسوة بقرى مصر كلها والمياه تنقل للقرية عن طريق المراكب الشراعية ٠

وقد لاتصدق أن صفيحة المياه يشتريها الاهالي بما يعادل ٢٥ قرشا ..

كما ان مستلزمات الانتاج الزراعي غير متوفرة فيتعرض الاهالي لشراء الاسمدة والمبيدات باسعار خيالية ٠

والغريب أن الطريق الموصل للقرية طريق متعرج وترابي يقطع لمدة ٣ شهور كل عام لارتفاع منسوب المياه التي تغرق الاهالي عن طريق البحر ٠

والطريف أن مسئولي الحزب الوطني يستغلون اصوات هذه القرية بتصريحات خيالية كلها وعود كاذبة هل اهل القرية من مساعيها ٠ فهل يعقل ان تعاني (قرية بحر البقر) التي تعرضت للقصف الاسرائيلي واستشهد اطفالها اثناء العمليات العسكرية والتي جعلنا منها انشودة لصور الصمود والكفاح؟

هل يستكثر السادة المسئولون تقديم الخدمات لقرية محرومة ؟ !

ثم أين جهاز بناء القرية المصرية ؟ هل لايدرى عن مشاكل هذه القرية البائسة التي لاتجد العون من اى مسئول ؟ ..

اننا نستغيث بكل المخلصين .. وقد عقدت امانة حزب الاحرار ببور سعيد اجتماعا لمناقشة مشاكل اهالي بحر البقر ...

محمد حمادة ...

امين الشباب ببور سعيد

وانقطع ...

سرقوا منا المشروع !!

اعتمد مشروع الصرف الصحي لابو قتدة بمحافظة الجيزة عند تنفيذ المشروع تم توصيل المجارى للاحياء المجاورة وتركوا منطقة ابو قتدة بدون صرف صحي ٠

اغيثونا من طفح المجارى واستغلال اصحاب سيارات « كسح » مياه المجارى هل نطمع من المسئولين في توصيل مشروع المجرى لنا ؟ ..

عن الاهالي

احمد عبد الحميد

متى تنتهي الاقاويل !

اذاعت جريدة « مايو » في عددها الصادر في ٢٠ مارس الماضي في لقاء مع نائب شربين عن الحزب الوطني انه تم اعادة رصف طريق شربين رأس الخليج ٠

لم يحدث ذلك منذ اعوام كما ادعت الصحيفة أنه تم انشاء سنترال بسعة ٨٠٠ خط الا انه سعة ٢٥٠ خط معظمها معطلة حتى تنتهي الاقاويل ؟ ! ..

احمد سعد العريان

راس الخليج ـ دقهلية

القومسيون الطبي يرفض

سافرت الى الخارج لاجراء عملية نقل قرنية للعين بعد ان فقدت بصرى بعد عودتي قرر الاطباء ضرورة سفرى مرة أخرى الى امريكا لاجراء جراحة ازالة التليف حول الشبكية نوجئت برفض القومسيون الطبي بشبرى وقد مر اكثر من عام على الرفض ! ! ٠

محمد فتحي خفاجي

... الازهري ـ شبرا مصر

هل اصمت ؟

قمت باختراع الماكينة الالية لصناعة الكنافة ـ هل اطمع من المسئولين الموافقة على اقامة « اكشاك » للتوزيع خلال شهر رمضان اتعهد بالتوزيع الكامل في جميع الاماكن التي تحددها الدولة بسعر ٢٥ قرشا او تسليم انتاجي الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية او وزارة التموين منعا للاستغلال

شلبي الصيد

مخترع ماكينة الكنافة

الكل مثقف

اقترح على المسئولين في وزارة التربية والتعليم اعادة نظام الاعدادية الصناعية والزراعية والتجارية .. وبذلك يجد من يتوقف عن الدراسة بعد الاعدادية الفنية فرصة للعمل في التخصصات الحرفية المختلفة ويصبح الحرق مثقفا ٠

عبد الكريم الامين

الحسينية ـ شرقية

التصريحات في الثلاجة

ماهر اباظة

وزير الكهرباء

نجع ابو خضير مركز مسساقلته موضاج يضم اكثر من ٥ الاف نسمة ولم تدخله الكهرباء حتى الان اين تصريحات وزير الكهرباء بان الكهرباء دخلت كل القرى والنجوع في مصر ؟ ٠

عبد الحفيظ محمد نجدى

مطلوب عروس ينجح ...

والمسئولون في واد اخر

نعاني من انقطاع مياه الشرب رغم تصريحات المسئولين على صفحات الجرائد بان مياه الشرب متوافرة في محافظة البحر الاحمر هل المسئولون في واد والشعب في واد اخر ؟ ..

خالد عبد الناصر

محافظة البحر الاحمر

تليفزيون الحزب الوطني !

التليفزيون المصري هل هو تليفزيون الحزب الوطني فقط برامجه ونشرات اخباره كلها عن الحزب الوطني ويتجاهل تجاهلا تاما المعارضة واخبارها ونشراتها ٠

مصطفى خليل

العتامنة ـ الفيوم

ردود

● ايماء الى مانشر بشأن « انقطاع المياه عن عمارة الايموبيليا » نفيدكم بانه تم اصلاح العطل وعادت المياه الى العمارة ٠

فاروق القونصي

مدير العلاقات العامة

مرفق مياه القاهرة

● ايماء الى مانشر عن « المحكمة تلغى قرارا لوزير الصناعة » نفيدكم بان الشركتين لاتتبعان وزارة الصناعة والثروة المعدنية ٠

عادل فاضل زكي

مدير العلاقات العامة

وزارة الصناعة

عودة المياه إلى مجاريها

اهالي منشية السد العالي ـ عزبة الصعايدة سابقا قسم السلام ليس لهم مورد مياه للشرب سوى ثلاث حنفيات مياه بشارع الاربعين كلها معطلة والمياه مقطوعة منها .. هل نطمع ان تعود المياه الى مجاريها ؟

عن الاهالي ـ حسنين محمد على

الرحمة فوق الروتين !

اثناء خروجنا من الجامعة .. صدمت سيارة احدى زميلاتنا صدمة كبيرة فحملناها الى مستشفى الطلبة بالجيزة ٠ رفض الطبيب المختص اجراء الاسعافات لها لانها تحمل كارنيه « انتساب » فلا يحق لها العلاج بمستشفى الطلبة ٠

اليست الرحمة فوق الروتين يا دكتور ؟

وفيق حافظ

حقوق القاهرة

تناقض غريب !

انتابتني الدهشة والعجب وانا اقرأ اقتراحا لاحد اعضاء مجلس الشعب يطالب فيه باختصار ساعات عمل المرأة العاملة الى اربع ساعات ومنحها مرتبا كاملا ، بزعم تخفيف تكدس العمالة الزائدة وتخفيف زحام المواصلات ..

هذا في الوقت الذى تطالب فيه بزيادة الانتاج ومضاعفة ساعات العمل ٠ كان يجب على صاحب الاقتراح ان يطالب بخلق فرص عمل جديدة في جميع الميادين ٠

فؤاد مذكور

مأذون شرعي كرموز

الاسكندرية

رد من منظمة العفو الدولية

نشر بالصفحة الاولى من جريدة الاحرار في ١٩ مارس ١٩٨٤ اشارة الى جهود منظمة العفو الدولية فيما يتعلق بمصر ٠ وتحتاج هذه الاشارة الى بعض التوضيح ٠

فقد قالت (الاحرار) ان منظمة العفو الدولية قد دعت الحكومة المصرية الى الغاء كافة القيود المفروضة على البابا شنودة الذى تعتبره المنظمة احد سجناء الرأى .. وهذا صحيح ٠

الا ان ما نشر تضمن ايضا ان المنظمة (دعت الى اعادة البابا شنودة الى منصبه في الكنيسة القبطية ، وانها اشادت في نفس الوقت بالديمقراطية في مصر) .. وهذا غير صحيح ، اذ انه يتعلق بامور خارج نطاق اهتمام منظمة العفو الدولية ، ولم يحدث ان المنظمة ذكرت اى تعليق من هذا القبيل ٠

فمنظمة العفو الدولية هيئة مستقلة غير حكومية ، ويتركز نشاطها بصفة خاصة في العمل من اجل الافراج عن سجناء الرأى (وهم اولئك الافراد الذين سجنوا او حددت اقامتهم لمجرد تعبيرهم عن معتقداتهم دون أن يلجأوا الى استخدام العنف) ، ومن اجل اتاحة محاكمات عادلة لجميع السجناء السياسيين ، ومن اجل وضع حد للتعذيب وعقوبة الاعدام ٠

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

• اعلان تسجيلي •

الجمعية العـامة العـادية وغـير العـادية
لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية "شويبس ش . م . م"

المهندس عثمان احمد عثمان

نقيب المهندسين يؤكد :

المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس الادارة يعلن :

• التعاقد على تصدير ماقيمته ١٠ ملايين دولار من العصائر والمركزات للدول العربية والاوربية ولاول مرة للولايات المتحدة الامريكية

توزيع مليون واربعمائة الف جنيه

ارباحا للمساهمين عن عام ١٩٨٣

زيادة راس المال للشركة ليصبح ١٨ مليون جنيه بدلا من ١٢ مليون جنيه

ماذا دار في اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة المهندس الوطنية الغذائية ((شويبس))

أعلن المهندس عثمان احمدعثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني الديمقراطي أن شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية (شويبس) أصبحت واقعا رائدا لمشروعات الامن الغذائي في مصر وأنها بفضل جهود العاملين بها جميعا أصبحت شركة عملاقة تبشر بالخير والانتاج والرخاء والازدهار دعما لاقتصاد مصر الوطني ..

وقال المهندس عثمان أحمد عثمان اننا نفخر جميعا بما حققته الشركة من انجازات خلال العامين والنصف الماضيين حققت لها مكانة رائدة على المستوى المحلي في مصر وعلى المستوى الخارجي عالميا سواء في الانتاج المحلي لتغطية احتياجات الاسواق العربية أو الانتاج التصديري لمركزات العصائر في العديد من الدول العربية والاوربية .

مناقشات صريحة وواعية حول تقارير مجلس الادارة

وكانت الجمعية العامة العادية لشركة المهندس الوطنية الغذائية « شويبس » قد عقدت يوم السبت الماضي بمقر المركز الرئيسي للشركة بمدينة الوفاء والامل بمدينة نصر حيث وافقت بعد مناقشات طويلة وصريحة وواعية على جدول الاعمال التالي :

● تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي في ٣١-١٢-١٩٨٣ .

● تقرير مراقبي حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٨٣ .

● التصديق على ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٨٣ .

● تعيين مراقبي حسابات الشركة وتحديد اتعابهما للسنة المالية ١٩٨٤ .

● اقرار التغييرات التي تمت في تشكيل مجلس الادارة خلال عام ١٩٨٣ .

● تشكيل مجلس الادارة الحالي واخلاء طرف المجلس الاول واعتماد التبرعات التي وافق عليها مجلس الادارة خلال العام الماضي والحالي .

زيادة رأس مال الشركة ليصبح ١٨ مليون جنيه

وقد اعقب اجتماع الجمعية العامة العادية دعوة للسادة المساهمين لحضور الجمعية العامة غير العادية حيث اقرت ووافقت بالاجتماع على :

● تعديل النظام الاساسي للشركة بما يتوافق وأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

● زيادة رأس المال ليصبح ١٨ مليون جنيه بدلا من ١٢ مليون جنيه .

● زيادة أعضاء مجلس الادارة ليصبح ١٣ عضوا بدلا من ١١ عضوا مع تعديل المواد ٢٠ و٢٢ من النظام الاساسي للشركة .

وكان الاجتماع قد بدىء بتلاوة ايات من القرآن الكريم ثم تحدث المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس » حيث عرض بالتفصيل لتقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال العام الماضي .

وقال المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة .

يطيب لي والسادة اعضاء مجلس الادارة أن نتقدم للسادة المساهمين أعضاء الجمعية العمومية للشركة بتقريرنا السنوي عن نشاط الشركة خلال العام المالي ١٩٨٣ والذي يمثل العام الثاني للتشغيل والعام الثالث للشركة .

وإن كان لشركتكم السبق بين الشركات الشقيقة العاملة في هذا الحقل رغما عن أنها أكثرها حداثة في السوق المصري ، فانه قد امكن تحقيق الانتشار وارتفاع الجودة ، بفضل اكتمال المقومات المادية والمعنوية لشركة قد اتاحت لنا أن نلحق بركب المنافسة المحتدمة بل وتجاوزها بخطوات وخطوات بعد تحقيق المزيد من التوسعات الرأسمالية والاستثمارية في مصنع الاسماعيلية والذي أولاه مجلس الادارة بالغ عنايته حيث [illegible] الانتاجية [illegible] الاستغلال الامثل للطاقة [illegible] امكن مضاعفتها اكثر من مرة [illegible] منتجات جديدة للسوق المصرية [illegible] التوقعات [illegible] في [illegible] ربحية الشركة [illegible]

لهذا النوع من المنتجات محليا وخارجيا فشرعنا وعلى الفور في مضاعفة الانتاج باستيراد خط انتاج ثان تم تركيبه فعلا وبدىء في اجراء تجارب التشغيل .. كما تم الاتفاق على الخط الثالث والذي يمكن أن يلحق بالخط الثاني لهذه العصائر حيث سيخصص انتاجه للتصدير للخارج اذ أمكن التعاقد فعلا على تصدير ما قيمته خمسة ملايين دولار من العصائر (الكوميي بلوك) الى الخارج وجار دراسة عدة عروض اخرى تفوق في كميتها كامل انتاج المصنع بطاقته القصوى ..

ولعله كان منطقيا عدم التوقف عن المزيد من الاستثمارات لاجراء المزيد من التوسعات الرأسمالية بهدف مضاعفة حجم الانتاج لمواجهة الطلب الملح على انتاجنا وهو ماتم تحديده سابقا في انحياز على ضوء رؤيتنا لسوق المياه الغازية فقط .

وطبيعي أن يستتبع هذا الاتجاه الى المزيد من الاستثمارات حدوث خلل في الهيكل التمويلي للشركة بتعاظم اعتمادها على المصادر الخارجية للتمويل على حساب تقلص نصيب رأس المال (التمويل الذاتي) في هذا الشأن ، وهو ما دعانا الى دراسة هذا الوضع دراسة مستفيضة بعيدة الخلفية بين أي التمويلين يفضل الاعتماد عليه والاركان الى مظاهرته لقفزات الشركة المتلاحقة والتي ترقبونها جميعا ، واستقر الراي على افضلية تعديل الهيكل التمويلي خاصة أن هامش الربحية قد حقق ضد الارتفاع الكبير وعليه يصبح حق للمساهمين الاستفادة من هذا العائد .

ولذا قرر مجلس الادارة اقتراح زيادة رأس المال على الجمعية العمومية غير العادية .

العمـالة

بلغ حجم العمالة التي تعمل في الشركة في ديسمبر سنة ١٩٨٣ (١٩٣٦) عاملا واداريا وفنيا يحصلون على أجور ومرتبات ومكافآت ومزايا متنوعة تبلغ ٢٫٧٥٢ مليون جنيه لفروع القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية .

الميزانية

وقبل أن نستعرض بنود الميزانية نود الاشارة الى انه تم تثبيت اسعار تقييم المكون الاجنبي بأرصدة الميزانية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٨٣ طبقا للاسعار المعمول بها في ميزانية العام الماضي والتي كانت سائدة في السوق وقتئذ ، وقد أسفرت هذه الاسعار عن فائض بلغ ٢٧٦ الف جنيه .

عام ٨٣ يشهد تحولا جذريا لنتائج وانجازات الشركة حسابات النتيجة

وقال المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة :

وقد سبق لنا في تقريرنا العام الماضي أن أوضحنا لحضراتكم ان السنة المالية ١٩٨٣ ستشهد تحولا جذريا في نتائج النشاط وبعد مسيرة مضنية من التوسعات الرأسمالية بغية تحقيق التكامل لمصانع الشركة وتمكينها من غزو الاسواق بمنتجات جديدة على السوق المصرية بل والاستحداث الدائم والمستمر لمنتجات أخرى على مدى الاعوام المتعاقبة .. ولقد تحقق بحمد الله وتوفيقه في عام ١٩٨٣ ستتلوه نجاحات ووثبات تؤكد لشركتكم موقع الصدارة في السوق خاصة بعد أن تم غزو الاسواق الخارجية بمنتجاتنا عالية الجودة فائقة التطور لتسمو الى المستوى اللائق بشركتكم ورأسها في السوق المصري والخارجي .

والامر معروض على حضراتكم لتقرير ما ترونه امنين ان تكون وفقنا في ان حقق للشركة وللسادة المساهمين عدفا آمن وأعز نيلا من ارباح مجزية الا وهو موقعنا في أن ذلك كله وما سيتلوه من نجاحات لم تكن لتتحقق بمنأى عن جهود مضنية مخلصة لعاملين مثابرين متفانين في خدمة لشركة ادارة وانتاجا وخدمات يعملون جميعا بروح الاسرة المترابطة .

ولا يفوتنا ونحن بصدد أرباح الفضل لمستحقيه الا أن نذكر بالاعتنان والعرفان مساندة جهات التمويل التي شاركتنا المسيرة بنفس روح الاخلاص والتفاني وظاهرتنا ودعمتنا بخدماتها المصرفية المتطورة .

وندعو الله ان يوفقنا بالفائدة والخير على العاملين بالشركة والسادة أصحاب الاسهم ومصرنا الحبيبة .



المهندس اسماعيل عثمان يعرض تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة .. وفي الصـورة المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية ونقيب المهندسـين ..

عثمان احمد عثمان يقدم التهنئة والتحية لمجلس الادارة والعاملين والمساهمين

وتحدث المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني الديمقراطي في ختام الجمعية العمومية العادية وغير العادية فقدم التهنئة لكل العاملين والمساهمين على ما حققته الشركة من انجازات وارباح وتأكيد على رسوخ اقدامها على المستوى المحلي والخارجي .

وقال المهندس عثمان أحمد عثمان .. لقد سعدت اليوم بمناقشاتكم الهادفة الواعية كأعضاء في الجمعية العمومية وتقرير مجلس الادارة والايضاحات القيمة للميزانية والتي قدمها المحاسبون والمراجعون القانونيون للشركة .. كما سعدت بما حققته الشركة هذا العام من أرباح بلغت كما سمعت الان ٣٫٦٦ كما اهتم أعضاء الجمعية العمومية بنسبة الربح التي تصل الى ١٠٪ من قيمة الاسهم .

وقال المهندس عثمان أحمد عثمان عندما فكرت في انشاء هذه الشركة سمعت التحذيرات من الكثيرين .. وقالوا لي من أين ستأتي برأس المال المطلوب والذي لا يقل عن ١٥٠ مليون دولار .. ولم اسمع لاصوات التحذيرات وقلت لهم اننا سنمضي في هذا المشروع ثقة في أبناء مصر وأن المشروع لو تطلب ١٥٠٠ بليون دولار وليس ١٥٠ مليون دولار فان أبناء من شعب مصر سيساهمون ويدعمون هذا المشروع وهذا ماتحقق بالفعل والحمد لله .. واليوم ونحن نستعرض ما تحقق من انجاز وارباح فان كل واحد فينا عليه أن يفخر بانجاز الشركة وانتاجها واحتلالها مكانتها الرائدة الراسخة في الاسواق الداخلية والخارجية .. ان هذه الشركة أصبحت بفضل جهودكم جميعا من أكبر الشركات الموجودة في مصر .. ومن هنا .. من داخل مواقع الانتاج في الشركة .. اشكر كل العاملين الذين وصل عددهم الى ما يقرب من الفي عامل والذين حققوا هذا الانجاز بالحب والتقدير والوفاء .. ولم تكن مهمتهم سهلة .. لكنهم واجهوا ولايزالون يواجهون صعوبات ومتاعب ومعوقات واستطاعوا بايمانهم وخبرتهم واخلاصهم وحبهم لبلدهم أن يتغلبوا عليها ويقهروها .. كما أشكر من قلبي كل أعضاء الجمعية العمومية وكل من تحمست بحماس واخلاص من أجل مصالح كل أعضاء مجلس الادارة الذين يعملون في صمت ويواصلون الجهد في سبيل أعلاء شأن الشركة وانتاجها عاما بعد عام .

برقية شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك وللسيد رئيس الوزراء

وقال المهندس عثمان احمد عثمان .. باسمكم وفي نهاية اجتماعنا اليوم نرسل برقية شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية الذي يرعى مواقع العمل والانتاج في مصر مباركين خطواته المباركة ونقدم له كشف حساب بما حققته شركتنا خلال العامين الماضيين من انجازات لدعم اقتصادنا الوطني .

وباسمكم أيضا نرسل برقية للدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء بما حققنا من انتاج وجهد مؤكدين له الشكر على ما تقدمه الحكومة من دعم لشركات ومشروعات الامن الغذائي واننا على طريق العمل والانتاج ماضون والله يوفقنا دائما لخدمة أهداف وطننا وشعبنا .

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ((شويبس))

●● وقال المهندس اسماعيل عثمان .. لابد أن نشعر جميعا بالفخر بما تحقق من انجاز لشركتنا .. لا يخشى عليها من المستقبل ومن المنافسة .. لانها شركة قوية وامكانياتها رائعة .. وانجازاتها رائعة والفضل لمجلس الادارة والعاملين والمساهمين وان كنت أخص به تلاثي الشركة والسيد المهندس ادهم عجيب ومجدي حبيب وسمير مليو .. وهذا هو سر « شويبس » فعلا .. اخلاص وحب كل العاملين والمساهمين للشركة .

●● وأكد المهندس أسماعيل عثمان .. أن شركتنا هي أقل شركة في مجالها في الدعاية والاعلان لاننا نعرف كيف توجه دعايتنا واسلوبنا متفوق وهي تمثل ٤٪ فقط من حجم النشاط ولا تنسوا أن حملات الدعاية الناجحة هي التي قدمت انتاجنا للملايين من شعبنا .. وفي هذه المناسبة أوجه الشكر لممثلي الاعلام الذين يحضرون معنا هذا الاجتماع .

●● واعلن المهندس أسماعيل عثمان أن مصنع المركزات بالاسماعيلية يمثل طفرة رائدة وهائلة في مصر شركتنا وبفضل تنويع منتجاتنا في مصنع المركزات فسيصل حجم اعمالنا في العام القادم الى حوالي ٨٠ مليون جنيه وقد وقعنا عقودا للتصدير حتى الان وصلت الى ٥ر٥ مليون دولار وستصل في نهاية العام الحالي الى ١٠ ملايين دولار وسيحقق خط الانتاج الاول والثاني في العام القادم وحدهما اكثر من ٢٠ مليون جنيه معظمها من التصدير للخارج .

* حققنا في عام ١٩٨٣ صافي مبيعات قدره ٤٤٫٢ مليون جنيه بزيادة ٣٤٫٢٪ عن العام الماضي

* من المتوقع باذن الله أن يصل حجم أعمال الشركة خلال العام الحالي الى ٨٠ مليون جنيه

ثقة بمجلس الادارة

اكدت الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ثقتها بمجلس الادارة وجددت استمرار اعضاء المجلس لمدة ثلاث سنوات .

عهد وولاء

بعث أعضاء الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس ببرقية تأييد ومبايعة للرئيس حسني مبارك .. يطلبون فيها ولاءهم لمصر والسير قدما في سبيل نهضتها بالانتاج والعطاء لتنميتها ورخائها .

يوم شويبس

طالب أحد مساهمي شويبس باعتبار يوم ٦ سبتمبر يوما لشويبس .. باعتباره تاريخ بداية تكوين شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية .

أسهم شويبس في البورصة

أعلن المهندس اسماعيل عثمان ان أسهم شركة المهندس الوطنية سيتم طرحها في سوق الاوراق المالية ـ البورصة ـ

اعفاء المساهمين

قررت الجمعية العمومية اعفاء المساهمين من علاوة الاصدار لقيمة ٥٠٪ من أسهمهم الحالية وذلك لزيادة رأس مال الشركة من ١٢ مليون جنيه الى ١٨ مليون جنيه .

أعضاء الجمعية العمومية يستمعون الى تقـرير مجلس الادارة